٥ عناصر أساسية للاتفاق مع ...

ديان : لا يمكن تحقيق تسوية دون اشراك ممثلين من المناطق في مؤتمر السلام

يجب المحافظة على العيش حياة مشتركة ...

بئر السبع — (عتيم) — قال وزير الخارجية السيد موشيه ديان أمس في افتتاح السنة الدراسية لجامعة بن غوريون في بئر السبع ، أن هناك ٥ عناصر أساسية يمكن الاعتماد عليها في محاولة للوصول الى اتفاق مع الدول العربية في مؤتمر جنيف .

وقال ديان ان أهم عنصر هو حقيقة أننا نحتفظ بمناطق في سيناء، الضفة الغربية . وهضبة الجولان ، فشلت محاولة الدول العربية أن تأخذها بالقوة في حرب اكتوبر ، وفي استطاعتنا أن نجري مفاوضات دون أن نطلب من العرب حتى سنتيمترا واحدا من الارض مقابل ما نحن مستعدون لاعطائه ولتحديد حدود آمنة وثابتة لاسرائيل .

والعنصر الثاني . هو اننا اثبتنا خلال اكثر من ١٠ سنوات بان في استطاعتنا أن نعيش بصورة مشتركة مع عرب المناطق . ولولا هذا لما استطعنا الاحتفاظ بهذه المناطق حتى الان . وقال السيد ديان ان علينا أن نحافظ على قدرتنا للعيش حياة مشتركة مع العرب .

والعنصر الثالث هو قوة جيش الدفاع الاسرائيلي التي تمنع العرب من تحقيق اهدافهم بطرق الحرب ، والا لما اجروا معنا اية مفاوضات

البقية على ص ٢ ع ٤

غولدا مئير تجتمع مع الرئيس كارتر

نيويورك — علم هنا ان السيدة غولدا مئير رئيسة الحكومة سابقا ستجتمع يوم الثلاثاء القادم بالرئيس جيمي كارتر في البيت الابيض وذلك بناء على طلب الرئيس الاميركي .

وكانت السيدة مئير قد وصلت الى نيويورك يوم الثلاثاء الماضي .

ارليخ: صادرات اسرائيل ستزيد بنسبة ٣ بالمئة خلال هذا العام

انتورب ، بلجيكا — رويتر — قال وزير المالية السيد سمحا ارليخ بان صادرات اسرائيل خلال هذا العام ستزيد بنسبة ٣ بالمئة على صادرات العام الماضي ولكن العجز في ميزان اسرائيل التجاري سيظل عام ١٩٧٧ في حدود ٣٠٠٠ مليون دولار .

واضاف يقول في خطاب القاه ليلة الخميس امام زعماء الجالية اليهودية في بلجيكا ان هذا العجز ينقسم بالتساوي بين النفقات العسكرية والمدنية وان هدف اسرائيل هو ازالة العجز في النفقات المدنية خلال ثلاث سنوات .



القدس — الجمعة ٤ تشرين الثاني ١٩٧٧ م الموافق ٢٢ ذي القعدة ١٣٩٧ هـ العدد ٢٧٥٩ — السنة العاشرة
אל-אנבא, עתון יומי — המחיר 130 אג'
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 4 NOV 1977 VOL. X NO. 2759

رئيس الوزراء: التهديدات من الخارج والداخل لن تخيف حكومة اسرائيل ولن تثنيها عن طريقها

القدس — قال رئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن في الخطاب الذي القاه في الاجتماع الاحتفالي الذي عقد في مباني الامة بالقدس بمناسبة مرور ١٠ سنوات على « الحركة من اجل ارض اسرائيل الكاملة » : ان حكومة اسرائيل هذه لن تخيفها التهديدات لا من الخارج ولا من الداخل ولن تثنيها عن طريقها .

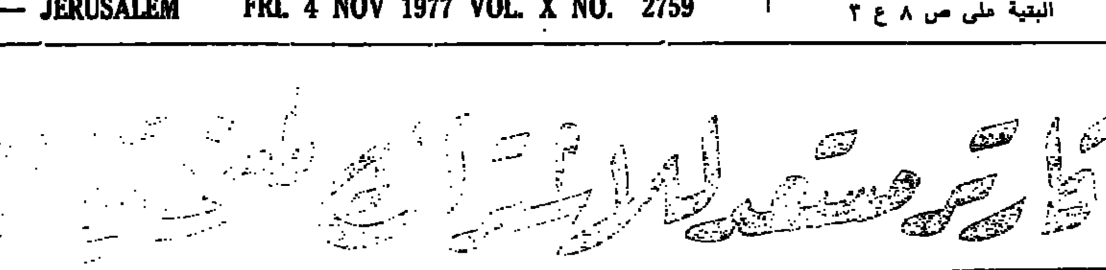
وقال السيد بيغن قاصدا الهستدروت والتجمع اللذين ينظمان المظاهرات ضد السياسة الاقتصادية الجديدة للحكومة: ان الاصوات التي نسمعها مؤخرا والشبيهة بالبلشفية ستذهب ادراج الرياح بسرعة .

وقد اشترك في الاحتفال عدد من الوزراء واعضاء كنيست وشخصيات عامة وانصار الحركة من ارجاء البلاد وعلى راسهم رجال « غوش ايمونيم ».

واستنكر رئيس الحكومة في خطابه التكهنات السيئة لرجال الاحصاء الذين قالوا قبل عشر سنوات ان الاغلبية اليهودية في ارض اسرائيل ستاخذ بالتقلص ، وقال السيد بيغن : ان الحقيقة هي ان في الحال الحاضر بقيت

البقية على ص ٨ ع ٣





التي ناشد اسرائيل والدول العربية بذل قصارى جهدها من أجل السلام في المنطقة

واشنطن — الوكالات — حث الرئيس الاميركي جيمي كارتر العرب واسرائيل الى بذل اقصى جهد من اجل السلام في الشرق الاوسط واشار الى استعداده للاشتراك شخصيا في هذه الجهود من اجل تأمين تسوية النزاع في المنطقة .

وكان الرئيس كارتر يتحدث في اجتماع المؤتمر اليهودي العالمي الذي عقد هنا ليلة الخميس . وقال كارتر ان الولايات المتحدة ستقف دائما الى يمين اسرائيل ولكنه نوه بان علينا احترام حقوق الفلسطينيين .

وقال كارتر : ربما سنحت لنا الان احسن فرصة لتحقيق تسوية سلمية دائمة في الشرق الاوسط في عهدنا هذا واضاف يقول : يجب عدم جعل هذه الفرصة تفلت من ايدينا .

وقد ندد الرئيس كارتر برفض منظمة التحرير الفلسطينية الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود وباقامة مستوطنات يهودية في الضفة الغربية . وشدد في خطابه على وجوب بذل الجانبين العربي والاسرائيلي اقصى جهد ممكن لحل الخلافات قبل ان تفوت الفرصة .

واشاد الرئيس الاميركي بكل من اسرائيل والدول العربية للتقدم الذي تم احرازه حتى الان نحو التسوية . ولكنه انتقد الجانبين لسماحهما للشكوك متبادلة ببقية المساعي من اجل تسوية شاملة . ودعا اسرائيل الى اظهار واقعية ورؤيا مؤسسيها الصهيونيين . وفي الوقت ذاته قال ان موقف منظمة التحرير الفلسطينية قد يبرر مخاوف من ان الدولة اليهودية هدف التدمير .

واشاد الرئيس كارتر باسرائيل قائلا ان الولايات المتحدة فخورة بحقيقة انها الصديقة المخلصة لاسرائيل وتقيم معها علاقات مشاركة وثيقة جدا . واضاف

البقية على ص ٨ ع ٣

حملة اعلامية حول البرنامج الاقتصادي

القدس — تبدأ دائرة الارشاد المركزية في مطلع الاسبوع القادم بحملة اعلامية واسعة تكرس لايضاح النواحي المختلفة للبرنامج الاقتصادي الجديد .

وعلم انه ستجري لقاءات في المدن الكبرى باشتراك وزراء ، كبار موظفي الحكومة ورجال اقتصاد . كما ستعقد اجتماعات اعلامية محلية واقليمية .

وتقوم دائرة الارشاد المركزية باعداد كراس يشمل مبادىء البرنامج الاقتصادي الجديد وكذلك خلاصة بيانات رئيس الحكومة ووزير المالية بصدد البرنامج .

لجنة المالية تقرر الغاء ضريبة الشراء على خدمات مختلفة

القدس — قررت لجنة المالية التابعة للكنيست امس الغاء ضريبة الشراء على الخدمات الاتية : تاجير قاعات للافراح ، تعليم السياقة ، تامين بضائع تشغل بالكهرباء .

وقد شمل اقتراح وزارة المالية الغاء ضريبة الشراء على النوادي الليلية واحواض السباحة ايضا ، الا ان رئيس لجنة المالية عضو الكنيست شلومو لورانس ابلغ نائب وزير المالية بانه هو وكثيرين من اعضاء اللجنة يعارضون الغاء الضريبة على النوادي الليلية ، مشيرا الى ان المسالة ليست مالية فحسب بل اخلاقية ايضا لانه ليس من المعقول انه في الوقت الذي يتم فيه الغاء المساعدات الحكومية « السوبسيديا » للخبز ، تلغى الضريبة على النوادي الليلية . بالاضافة الى ذلك قررت اللجنة عدم الغاء الضريبة على احواض السباحة .

وقررت اللجنة كذلك اقرار تخفيض الضريبة على تاجير حاسبات ، وخدمات حاسبات وتامين حاسبات من ٤٥ بالمئة الى ٣٥ بالمئة .

واقرت لجنة المالية امس مشروع قانون القروض . ويتيح مشروع القانون هذا اقتداء مسبق بمصادقة لجنة المالية لدخل من قرض الحرب الاختياري بالنسبة لجمعية او شركة تعاني من ضائقة اقتصادية .

البقية على ص ٨ ع ١

جلسة طارئة للصحف اليومية لبحث السياسة الاقتصادية الجديدة

تل ابيب — عتيم — عقدت امس ادارة اتحاد الصحف اليومية جلسة طارئة للبحث في الوضع الذي نجم في الصحف نتيجة للسياسة الاقتصادية الجديدة .

واعلن في الجلسة ان زيادة نفقات انتاج الصحف بنسبة لا سابقة لها من شانها ان تؤدي الى عدم تمكن الصحف من مجابهة الوضع .

وبعد جمع المعطيات المضبوطة عن ارتفاع الاسعار ستعود ادارة اتحاد الصحف الى الاجتماع للبحث فيها .

كلمة الأنباء

نقطة انطلاق جيدة

عالج الرئيس الاميركي جيمي كارتر عدة جوانب هامة للنزاع الشرق اوسطي في الخطاب الذي القاه في الجلسة الختامية للمؤتمر اليهودي في واشنطن . وقد تطرق في معالجته هذه الى عدة نقاط هامة من شانها ان تشكل منطلقا جيدا نحو استئناف مؤتمر جنيف للسلام .

وتاكيد الرئيس الاميركي على الموقف السلبي والعنف الذي تلجا اليه المنظمات الفلسطينية يشكل دعامة اخرى للموقف الاسرائيلي الذي يرفض رفضا قاطعا اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف واقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية .

وقد تناول الرئيس الاميركي هذا الموضوع بعبارات صريحة وواضحة اذ قال : ان الولايات المتحدة نفسها لا تحبذ اقامة دولة فلسطينية مستقلة غربي الاردن . ولكنها ستواصل تشجيع كل حل بناء للمشكلة الفلسطينية لن يكون على حساب اي من الاطراف .

وهذه العبارات الصريحة المقرونة بتحليل واقعي للمواقف العربية والاسرائيلية ومرفقة بالمبادىء الاساسية التي يجب ان يقوم عليها السلام في الشرق الاوسط .. من شانها ان تساهم بصورة ايجابية في ازالة العقبات المتبقية في طريق استئناف مؤتمر جنيف لتجلس الاطراف المتنازعة حول مائدة المفاوضات بحثا عن تحقيق السلام الدائم في هذه الديار .

وليس من شك في ان المفاوضات ستكون مطولة وحرجة في بعض الاحيان ولكنها ستكون الوسيلة الوحيدة لتحقيق الهدف المنشود، وتجمع كل الادلة المتوفرة حتى الان على انه لم يسبق مثيل للظروف المتاحة حاليا للعودة الى جنيف والشروع بمفاوضات جدية وبناءة تحقق امال وتطلعات جميع شعوب هذه المنطقة .

كثيرون من المستخدمين والعمال امتنعوا عن الاشتراك في الاضرابات

تل ابيب — عتيم — جرت في تل ابيب مظاهرات تلقائية في الشوارع اشترك فيها الالاف من العمال الذين استمروا بالتظاهر من المكان الذي انتهت فيه المظاهرة الاحتجاجية التي نظمتها الهستدروت ضد سياسة الحكومة الاقتصادية الجديدة. وقد وقعت اشتباكات مع رجال الشرطة وحرس الحدود واعتقل عدد من المتظاهرين .

وكانت المظاهرات غير مخططة ورفض المشتركون فيها الاستجابة لنداءات الشرطة ومنظمي المظاهرة المخططة بالتفرق .

وقد اقيم اجتماع الاحتجاجي في ساحة ملوك اسرائيل بتل ابيب باشتراك ٢٥ — ٣٠ الف شخص استمعوا الى اقوال عاملي الهستدروت ورؤساء مجالس العمال وكذلك ممثلي لجان العمال بينهم سكرتير الهستدروت السابق السيد اسحق بن اهارون .

ويفيد مراسلنا في الناصرة انه اعلن

البقية على ص ٢ ع ٦

في الصميم

وسمت امس القطاعات العمالية اضراباتها وتظاهراتها احتجاجا على السياسة الاقتصادية الجديدة للحكومة ..

واقل ما يمكن القول عن هذه التصرفات انها غير مسؤولة ولا تستند الى قاعدة صلبة فيها ما يبرر التوقف عن العمل والخروج الى الشوارع لعقد الاجتماعات الاحتجاجية وتنظيم المظاهرات التنديدية ..

نقول هذا ليس ذما .. وانما انصافا للحقيقة اذ ان السياسة الاقتصادية الجديدة ما زالت في اول مراحل تدرجها ولم يعرف بعد احد « خيرها من شرها » ..

وليس من شك في ان « خيرها » هو اكثر من « شرها » وسيتضح ذلك عندما يتخلى الجميع عن العواطف وتبدأ الاطراف المعنية بالتعاون الاقتصادي وضمان حقوق العمال باجراء حوار موضوعي يوضح لكل جانب « ما له وما عليه » ..

اما في انعدام الحوار .. فان كل تصرف شاذ ، من شانه ان يوحي بان جهات معينة والهستدروت هي التي تحرك العمال من اجل تحقيق مكاسب سياسية علما بان واجب الهستدروت هو ضمان حق العامل ومناصرته بعيدا كل البعد عن السياسة ! !

وكل ما تفعله الهستدروت اليوم هو في صالح اقتصاد الدولة والعمال الذين يشكلون جزءا لا يتجزأ من الشعب ، هذا الشعب الذي قال كلمته في صناديق الاقتراع واختار حكومته التي انطلقت من يومها الاول الى تحسين اوضاع الشعب .

اليس من الاحرى اذن برؤساء الهستدروت ان يعوا هذه الحقيقة وان يكفوا عن تحريضهم للعمال .. هذا التحريض الذي لا ولن يؤدي الى خدمة مصالح هؤلاء العمال بل بالعكس !

منتوف في بكين

هونغ كونغ — رويتر — ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان السيد دوم منتوف رئيس وزراء مالطا وصل الى بكين امس في مستهل زيارة رسمية للصين . وكان الرئيس هوا كوو فينغ في مقدمة مستقبلي السيد منتوف في مطار بكين .

الافراج عن المطران كابوتشي يتم اليوم أو خلال يومين

القدس — اجتمع المونسنيور وليام كارو القاصد الرسولي في اسرائيل امس برئيس الدولة البروفيسور افرايم كتسير وسلمه رسالة من قداسة البابا بولس السادس تضمنت طلب العفو عن المطران هيلاريون كابوتشي .

وعلم ان طلب قداسة البابا صيغ بعد اتصالات مع مندوب اسرائيلي وصل لهذا الغرض الى روما .

وعلم مراسل « عتيم » ان المطران كابوتشي سيطلق سراحه من السجن اما اليوم ، الجمعة ، او يوم الاحد القادم .

واعلن في حاضرة الفاتيكان امس ان الارشمندريت لحام نائب المطران كابوتشي قام يوم الثلاثاء الماضي بزيارة المطران كابوتشي في السجن في اسرائيل.

وقال الارشمندريت لحام ان المطران

البقية على ص ٨ ع ٦

نعي وجيه فاضل

آل الياس في قرية البعنة واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاقفيدهم المرحوم والماسوف على شبابه

موسى يوسف الياس

عن عمر يناهز الرابعة والخمسين عاما .

وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في قرية البعنة اليوم الجمعة الموافق ٤—١١—٧٧ الساعة الثانية من بعد الظهر من كنيسة القديسة بربارة .

لا اراكم الله مكروها بعزيز
وانا لله وانا اليه راجعون

قداس وجناز

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

مريم سلوم مرجية

((ام نصرات))

وذلك في الساعة العاشرة من صبيحة يوم السبت الموافق ٥—١١—٧٧ في كنيسة اللاتين في يافة الناصرة .

آل الفقيدة يرجون اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية لجميع الاهل والاقارب والمعارف والاصدقاء

لا اراكم الله مكروها بعزيز
وانا لله وانا اليه راجعون

روسيا قد تستأنف علاقاتها مع اسرائيل عند انعقاد مؤتمر جنيف

كيبوتس لهبوت هبشان — عتيم — قال السيد دوف زاكين ، عضو لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست سابقا لمراسل « عتيم » اثر عودته امس من زيارة للولايات المتحدة ان سناتورا اميركيا اجتمع مؤخرا مع سياسي سوفياتي معروف قال للسيد زاكين ان الاتحاد السوفياتي سيستأنف علاقاته مع اسرائيل عند انعقاد مؤتمر جنيف لشؤون الشرق الاوسط .

وقال زاكين ان السناتور الاميركي ابلغه بان الاتحاد السوفياتي معني بتحسين مكانته في مؤتمر جنيف وانه سيستأنف العلاقات مع اسرائيل من اجل تمكينه من الوساطة والمبادأة في المؤتمر .

وقد اجتمع السيد زاكين خلال جولته في الولايات المتحدة باعضاء مجلس الشيوخ الاميركي ادوارد كنيدي، ايب ريبيكوف ، وريتشاردسون الذي يشغل منصب رئيس اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الاوسط المنبثقة عن

البقية على ص ٨ ع ٦

انتخابات عامة بفرنسا تجري في اذار القادم

باريس — رويتر — اعلن ناطق بلسان قصر الرئاسة امس ان الحكومة حددت الثاني عشر والتاسع عشر من شهر اذار القادم موعدا للانتخابات العامة الفرنسية القادمة .

نصف كلمة

أكثر من سؤال لوكالة الغوث الدولية !!

جاء في بيان رسمي صدر عن رئاسة وكالة الغوث الدولية في بيروت أن الوكالة عملت خلال الشهرين الماضيين على تخفيض حصص الطحين التي توزع على ٨٣١ الف لاجىء ، والذين يحصلون على مؤن شهرية من وكالة الغوث . وتعزي الوكالة في بياناتها ذلك التخفيض الى الازمة المالية التي تسود ميزانيتها والتي تبلغ ٢٤ مليون دولار والتي تعاني من عجز مقداره ١٣ مليون دولار . وفي نفس الوقت اعلنت الوكالة عن تاجيل توزيع مادة الطحين للشهر الحالي نتيجة عدم توفر هذه المادة .

بكل بساطة تصدر الوكالة المحترمة بياناتها وتخفض وتلغي كما يحلو لها بعد ان خفضت والغت خلال السنوات العشر الاخيرة ما يزيد عن الـ ٤٠ بالمائة من حصص المؤن الشهرية بحيث لم يبق من هذه الحصص ما يمكن تخفيضه . وفي كل عام تشكو الوكالة من عجز في ميزانياتها يزداد في كل سنة كما تعودنا على ذلك وتناشد هذه الوكالة دول العالم والدول العربية سد هذا العجز الذي يهدد الوكالة بالتوقف عن تقديم خدماتها . وكان بعد كل هذه التخفيضات يكون قد بقي لهذه الوكالة خدمات تؤديها سوى ان يظل لها جهاز كبير من الموظفين اصبح اليوم هو كل خدماتها .

ومن حقي ان اناقش الوكالة هنا كلاجىء فلسطيني متسائلا لماذا لا تقوم الوكالة بدل تجميد او الغاء الاعمال لتحسين احوال معيشة اللاجئين والغاء العمل لبناء مدارس لهم ، وتقلص مخصصاتهم التموينية ، لماذا لاتقوم بدل ذلك بخطوة واحدة ناجعة تعوض عجزها وهي الحد من الاسراف الباهظ في مخصصات كبار الموظفين وسياراتهم التي تعمل ليل نهار في الخدمة الخصوصية لعائلاتهم وان تعمل على الغاء امتيازاتهم التي تستنزف اكبر المخصصات المالية وترهق موازنتها . لقد كان على رئاسة الوكالة ان تعمل مثلا على تقليص قسم الاحصاء الذي لا عمل لموظفيه الا احصاء اللاجىء اكثر من مرة شهريا . وعلى سبيل المثال لا الحصر فانني اقول ولا اتهم احدا ، واننا من اجل الحقيقة والحق فمثلا اذا ما احتاج موظف الاحصاء في القدس الى شراء غرض خاص من نابلس فانه يتوجه الى نابلس واسواق مخيم بلاطة تشهد يوميا عشرات السيارات التابعة للوكالة لشراء الخضار والفواكه واللحوم لانها ارخص سعرا من اسواق القدس ، وهذا مثل اخر فان مهندس الوكالة الذي يحضر من بيروت بطائرة الوكالة الخاصة لمعاينة بناء متصدع في مخيم او للاشراف على بناء مدرسة فان رحلته هذه تكلف اكثر من البناء نفسه ،

هذه الامور نوردها كما ذكرت على سبيل المثال ، وهذه المطالب لو طالبنا بها من قبل لاتهمونا اننا نعمل ونطالب بانهاء خدمات الوكالة لتصفية القضية ، واما ان تصفي الوكالة قوت اللاجىء اليومي الذي اصبح لا يتجاوز عشر ليرات اسرائيلية شهريا بينما تذهب ملايين الدولارات هباء منثورا بين تكاليف سيارات الموظفين الكبار وبين رحلات طائرات النقل والاقامة في الفنادق الفخمة وساعات العمل الاضافي لكبار الموظفين . تلك الملايين التي من شانها ان تسد العجز وتفيض لتحفظ المخصصات التموينية للاجىء الفلسطيني بدون تخفيض . فهل ادركت رئاسة الوكالة هذه المسالة الخطيرة وعملت على معالجتها معالجة جذرية وموضوعية تضمن لكل ذي حق حقه الى ان يحل السلام العادل الدائم في ربوع هذه المنطقة ، وعندها لن نحتاج الى معونات من الوكالة ولا تخفيضاتها .

محمد عيد

تذمر سكان العريش من اهمال البلدية في تنفيذ المشاريع التطويرية

العريش ـ من فؤاد جبر ـ اعرب عدد كبير من سكان العريش عن تذمرهم الشديد من اهمال المسئولين في البلدية والجهات المختصة في تنفيذ المشاريع التطويرية وبشكل خاص في مجالي الشوارع ، ونظافة المدينة ، وكذلك المشاريع السياحية التي تعود بالفائدة على المدينة وسكانها .

وقال سكان العريش لمندوبنا اثناء تواجده في مدينة النخيل خلال اليومين الماضيين ان العريش معزولة عن سائر المدن في اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة ، ويعود ذلك لعدم قيام المسئولين في الحكم العسكري والبلدية بحملة دعائية في اوساط المواطنين ووكالات السياحة ، كما ان على البلدية تحمل مسئوليتها اولا في اتخاذ الاجراءات والترتيبات اللازمة في المدينة استعدادا لاستقبال السياح المحليين والاجانب اذ لا يمكن ان نوجه الدعوة للسياح لزيارة مدينتنا وهي تعاني من عدم التنظيم وكثرة اكوام القمامة وسط الشوارع بالاضافة للرمال التي تغطي الشوارع ، وعدم توفر الشروط المناسبة لهذه الغاية .

وصرح السيد احمد الطنجيري رئيس البلدية لمندوبنا ان البلدية منهمكة الان في تنفيذ مشروع المجاري الذي يستغل طاقة كبيرة من عمال البلدية لعدم وجود متعهدين في العريش ، الامر الذي يسبب في عجز البلدية عن القيام بالاعمال الاخرى . وقال ان البلدية تملك اربع سيارات خاصة لنقل القمامة وتنظيف المدينة ، الا ان عددا من سكان العريش نفى ذلك وقال هؤلاء ان اكبر دليل على عدم صحة هذا القول تواجد الكثير من اكوام القمامة في شوارع المدينة وامام المنازل ، واصر هؤلاء على اصطحاب مندوبنا لجولة في شوارع العريش .

ويفيد مندوبنا ان العريش تعاني من عجز في تنفيذ المشاريع التطويرية وانتشار القمامة والرمال في شوارعها بحيث تتحول هذه المدينة التي تضم اجمل شاطىء على البحر الابيض المتوسط الى غابة مهجورة مهملة ، والذي يزور العريش ويتجول في شوارعها ويتحدث الى اهلها يلمس بشكل ملحوظ تقصير الجهات المختصة في تطويرها او تنظيفها على الاقل ، كما يقف على حقيقة عدم توفر الانسجام بين المواطنين والبلدية من خلال كثرة الشكاوي .

٣٢٫٤٠٠ طالب عمل في شهر اكتوبر

القدس ـ يستدل من معطيات قسم التسجيل والاحصاء في مصلحة التشغيل على انه سجل في شهر اكتوبر الماضي ٣٢٫٤٠٠ طالب عمل في جميع البلاد ، وكان هناك ٢٧٫١٠٠ طلب لمستخدمين وجهوا الى مكاتب التشغيل مقابل ٢٠٫٣٠٠ طالب عمل و ٢٣٫٧٠٠ طلب لمستخدمين بالمعدل للاشهر حزيران ـ آب الماضية .

وبلغ عدد الطلبات لمستخدمين والتي لم تستجب بسبب قلة مرشحين ٦٫٥٠٠ في اكتوبر مقابل ٥٫٧٥٠ في الاشهر حزيران ـ آب .

وبلغ معدل العمال من المناطق الذين عملوا في اسرائيل في شهر اكتوبر بواسطة مكاتب التشغيل حوالي ٤١٫٦٠٠ عامل ، منهم ١٣٫٥٠٠ عامل في البناء ، ١٥٫٦٠٠ في الصناعة ، ٧٫٥٠٠ في الخدمات وحوالي ٥٫٥٠٠ في الزراعة .

وفي اكتوبر صدر ٩٢٣ تصديقا لمخصصات بطالة مقابل ٩٦٠ في أيلول و ١٫١١٤ في آب .

الموافقة على سفر وفد من بلدية نابلس للخارج لجمع التبرعات

نابلس ـ من مكتب محمد عميره ـ ابلغ الحاكم العسكري في مدينة نابلس رئيس البلدية بسام الشكعة بموافقة السلطات على سفر وفد من المجلس البلدي للخارج لجمع التبرعات ، لحل مشاكل البلدية المختلفة .

وابلغ السيد الشكعة الحاكم ان المجلس البلدي يتاثر باهتمام الى المشاريع التي قدمت اليه واهمها مشروع الكهرباء الذي لا زالت السلطات غير موافقة عليه ، واهم المشاريع الموافق عليها هي مشروع المياه ومشروع المجاري وصيانة الحسبة وكراج الميكانيك وصيانة الالات . وسيعقد المجلس البلدي جلسة يوم السبت لبحث هذا الامر .

دائرة الاشغال العامة تباشر بترميم الجامع الصغير في حيفا

حيفا ـ من شفيق منصور ـ تعقيبا على الخبر الذي نشر امس حول توصيات لجنة المهندسين بشان الجامع الصغير في حيفا . فقد اتصل بنا السادة حسن درويش سكرتير لجنة امناء الوقف الاسلامي ، وفواز السعد ، ومحمد عبد الكريم ابو دبوس عضوا اللجنة وادلوا بتصريح نفوا فيه ما جاء في البيان الصحفي الذي اصدرته لجنة المبادرة الاسلامية حول تشكيل لجنة المهندسين . واكد السيد درويش ان لجنة الامناء لا علم لها بتشكيل لجنة المهندسين واكد من جديد صحة الاتفاق الذي تم الوصول اليه مع دائرة الاشغال العامة بواسطة مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية حول كل ما يتعلق بتصليح الجامع الصغير .

ومما تجدر الاشارة اليه ان دائرة الاشغال العامة قد باشرت بالفعل في عملية ترميم الجامع واعداده من جديد للغاية الدينية التي انشىء من اجلها. وتشمل عملية الترميم بناء ثلاث غرف لتشغلها لجنة الامناء ، وتقدر تكاليف المشروع بـ مليون و ٥٠٠ الف ليرة

واعربت لجنة الامناء عن املها في ان يسلم الجامع اليها بعد ترميمه على الرغم من انه قد بيع منذ عدة سنوات بمعرفة السيد سهيل شكري متولي وقف الاستقلال .

بيرس يزور فينا وباريس

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ غادر البلاد أمس عضو الكنيست السيد شمعون بيرس الى فينا للاجتماع بالمستشار النمساوي برونو كرايسكي بناء على دعوته .

ومن فينا سيتوجه السيد بيرس الى باريس حيث يحاضر من قبل الجباية اليهودية الموحدة ويجتمع مع السيد فرنسوا ميتران رئيس الحزب الاشتراكي الفرنسي .

كما سيجتمع السيد بيرس بزعماء الاشتراكية الدولية .

وسيعود السيد بيرس الى البلاد يوم الاحد القادم .

اقامة أسبوع استجمام لنساء عربيات في منتزه في أريحا

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ قررت بلدية القدس بالتعاون مع الهستدروت اقامة اسبوع استجمام يوم الاحد القادم في أحد منتزهات المدينة لاربعين سيدة عربية من السيدات كثيرات الاولاد .

ويتضمن البرنامج الذي اعد لهذه الغاية القاء محاضرات في مواضيع مختلفة تشمل التامين الوطني وكيفية رعاية الاطفال والخدمات التي يقدمها مركز الرعاية في الهستدروت بالاضافة الى رحلات استطلاعية لبعض المناطق السياحية والاثرية في الضفة واسرائيل .

توقع اضراب مستخدمي الامم المتحدة في مقر المندوب السامي

القدس ـ من اميل خزعل ـ من المتوقع أن يعلن مستخدمو هيئة الامم المتحدة في مقر المندوب السامي في القدس الاضراب اليوم احتجاجا على رفض الهيئة الاستجابة لمطالبهم وزيادة رواتبهم لتعويضهم عن الغلاء الاخير ، وكان المستخدمون قد طلبوا من هيئة الامم المتحدة زيادة رواتبهم او دفعها بالدولار أسوة بسائر المستخدمين الاجانب .

تشغيل عيادة كوبات حوليم في شفا عمرو ليل نهار

اصدر رئيس بلدية شفا عمرو بيانا لسكان البلدة اعلن فيه عن استجابة ادارة كوبات حوليم لطلب البلدية بتشغيل عيادتها بالمناوبة الليلية وتقديم الخدمات الطبية لكافة السكان .

وقد اتفقت البلدية مع ادارة كوبات حوليم على ايجاد هذه الخدمة وتساهم بدفع مبلغ ٦٠٠٠ ليرة شهريا رغبة منها في تامين الخدمات الطبية في البلدة ليل نهار .

وزير المعارف يدعو الجامعات لمضاعفة تدخلها بمشاكل المجتمع والتعليم

القدس ـ دعا وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر امس الجامعات في البلاد لمضاعفة تدخلها واهتمامها بمشاكل المجتمع والتعليم في اسرائيل .

وقد وجه وزير المعارف هذا النداء في الجلسة الاولى لمجلس التعليم العالي التي عقدت في قاعة الجلسات للاكاديمية الوطنية للعلوم في القدس. ويشغل وزير المعارف بحكم وظيفته ، منصب رئيس المجلس .

وقال السيد هامر ان الرسالة الاجتماعية القومية للجامعات في اسرائيل قد تكون اكبر مما هي عليه في أي دولة اخرى . واستطرد يقول: ليست لنا مصادر طاقة طبيعية ،لذلك من الضروري ان نحافظ ونرعى جودة اشخاصنا ، وهذا ما نعمله بالدرجة الاولى في الجامعات .

وقال وزير المعارف انه في ارجاء البلاد منتشرة جزر ضائقة تعليمية واجتماعية ، وعلى الجامعات ان تقدم المزيد من المساعدة لجهاز التعليم للبحث عن طرق لتقدم الطلاب الضعاف ولتقليص التهرب من التعليم ، ولدمج حقيقي لابناء جميع الطوائف في اسرائيل بالتعليم وبالثقافة .

وقال وزير المعارف انه ليس من المعروف بعد ماذا ستكون ميزانية التعليم العالي في السنة القادمة ،مع هذا فقد اعرب عن امله بان التعليم ـ بما في ذلك التعليم العالي ـ لن يتضرر بصورة تعيق تطوره وتقدمه .

وفي هذه الجلسة قدم رؤساء الجامعة المكشوفة تقريرا عن تطور الجامعة التي تشغل ٢٠ مركزا تدريسيا في ارجاء البلاد يتعلم بواسطتها الاف المواطنين ، معظمهم من العمال وربات البيوت .

أمر احترازي ضد وزير الداخلية ورئيس مجلس أم الفحم المحلي

الناصرة ـ لمراسلنا ـ علم ان تسعة من اعضاء مجلس ام الفحم تقدموا بطلب الى محكمة العدل العليا لاصدار امر احترازي ضد وزير الداخلية ورئيس المجلس المحلي لكي يمثلوا امام المحكمة ويوضحوا اسباب عدم دعوة المجلس المحلي الى جلسة حجب الثقة عن رئيس المجلس والتي تقدموا بها بتاريخ ٢٨ـ٨ـ٧٧ .

ويقول الاعضاء التسعة في طلبهم انهم يشكلون الاكثرية من بين اعضاء المجلس البالغ عددا ١٥ عضوا ، وكانوا في الاول من شهر ايلول الماضي قد توجهوا خطيا وشفهيا الى متصرف لواء حيفا والى وزير الداخلية يطالبون بعقد هذه الجلسة .

وعلم ان المحكمة ستنظر في الطلب في الاسبوع القادم .

ويذكر انه بالرغم من تقديم الاعضاء التسعة طلب اصدار الامر الاحترازي هذا الا ان ما زالت تجري مفاوضات ما بين رئيس المجلس المحلي السيد وجيه فياض وبعض من الاعضاء الذين تقدموا بطلب الى المحكمة للتفاوض على تشكيل ائتلاف يحظى باكثرية الاعضاء ، وللمصالحة بينه وبين الاعضاء الذين انسحبوا من الائتلاف قبل اكثر من شهرين .

نفي نية وزير المعارف ادخال تعديلات على قانون سلطة الاذاعة

القدس ـ من اميل خزعل ـ صرح الناطق بلسان وزارة المعارف والثقافة السيد يسرائيل كوهين أن الانباء التي تحدثت عن نية وزير المعارف السيد زبولون هامر ادخال تعديلات على قانون سلطة الاذاعة لا اساس لها من الصحة .

وكان السيد كوهين يعقب على اقوال عضو الكنيست يوسي سريد الذي قال بان الحكومة قررت ادخال تغييرات على صلاحية سلطة الاذاعة والمس باستقلالها .

★ تتمات ★

٥ عناصر أساسية

سياسية .

والعنصر الرابع هو يهود الولايات المتحدة واصدقاء اسرائيل هناك . ونوه السيد ديان باهمية الولايات المتحدة بالنسبة لاحتمالات السلام في منطقتنا مشيرا الى أن الحروب هنا تقررها موسكو ، اما قدرة السلام فتقررها الولايات المتحدة. وقال السيد ديان : انني لا اعتقد بان يكون في استطاعتنا تحقيق السلام مع العرب دون تدخل الولايات المتحدة .

اما العنصر الخامس فهو ورقة العمل التي توصل اليها مؤخرا في محادثات السيد ديان مع الرئيس الاميركي جيمي كارتر .

وقال السيد ديان ان قيمة هذا الاتفاق تكمن في انه اتفاق على الذهاب الى مؤتمر جنيف . ونوه بان ورقة العمل تقوم على أساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي اتخذ قبل ١٠ سنوات والذي في الواقع الدولي الحالي ما كان في الامكان اتخاذه حيث لم يذكر ذلك القرار ابدا دولة فلسطينية .

أما فيما يتعلق بموافقة اسرائيل على اشراك ممثلين فلسطينيين في مؤتمر جنيف فقد قال وزير الخارجية انه كان يرى نقصا في عدم اشراك ممثلين عرب من المناطق في محادثات جنيف ، لانه ـ حسب رأيه ـ لا يمكن الوصول الى تسوية بدون ممثلين للسطينيين ، ويجب التميز بينهم وبين منظمة التحرير الفلسطينية ومنظمات المخربين .

وردا على سؤال لاحد الطلاب قال وزير الخارجية انه اذا لم يتم انعقاد مؤتمر جنيف ولا تكون لنا مفاوضات سياسية فان هناك احتمالا كبيرا بان تستانف الدول العربية الحرب ضد اسرائيل .

وردا على سؤال اخر اكد وزير الخارجية من جديد بانه لا معنى للجلوس مكتوفي الايدي وعدم اقامة مستوطنات في المناطق الى حين تحقيق تسوية مع العرب، الا ان المستوطنات لا تحدد خط الحدود بيننا وبين العرب عندما نصل الى اتفاقية سلام معهم .

وقال السيد ديان ايضا انه يتوقع مفاوضات صعبة ومستمرة في جنيف. ومع هذا قال انه لا يعتقد بوجوب عدم اجراء مفاوضات مع العرب اذا لم يتوصل الى تسوية نهائية في جنيف . وقال انه على استعداد أيضا لمفاوضات كهذه حتى من اجل وضع حد لحالة الحرب من جانب العرب كمرحلة أولية تمهيدا لاتفاقية سلام .

خطوات عملية لمكافحة افلام الجنس والمخدرات وأمور لا اخلاقية بالناصرة

الناصرة ـ من محمد شريف ـ عقد في المركز الثقافي البلدي في الناصرة بدعوة من لجنة الاباء المحلية اجتماع عام لممثلي الهيئات والمؤسسات الرسمية والشعبية والنواذي الاهلية في المدينة وذلك للتباحث في انجع الطرق لمكافحة افلام الجنس والعراة والمخدرات ولعب القمار وغيرها من الامور اللااخلاقية التي اخذت تنتشر في الفترة الاخيرة بين الشباب واحداث المدينة .

وقد حضر هذا الاجتماع مراقبون عن دائرة مراقبة سلوك الاحداث والشرطة ووزارة المعارف والبلدية الذين تقدموا باقتراحات عملية في كلماتهم الى ضرورة تكاتف الهيئات والمؤسسات وسكان المدينة لمكافحة هذا المرض الخطير الذي اخذ بالتفشي وخاصة بين الشباب والاحداث . كما طالب المتحدثون بضرورة القيام بحملة اعلامية وتوعية في المدارس وتنظيم المحاضرات في نوادي الناصرة حول هذه الامور وغيرها ، وطالبوا بفتح المكتبات في المدارس والنوادي واقامة مكتبات عامة وتنظيم نشاطات ثقافية تربوية في محاولة لسد الفراغ الذي يعيشه الشباب الصغار .

واتفق في نهاية الاجتماع على تعاون الهيئات في المدينة على اختلافها لاقامة تنظيم خاص يتفرع عن لجان مختلفة تعمل بين الشباب والاحداث للتعاون مع البلدية والشرطة والشؤون الاجتماعية ووزارة المعارف ودائرة مراقبة سلوك الاحداث . كما اتفق ان يدرس هذا التنظيم امكانية البلدية في تشريع انظمة محلية مساعدة لمنع عرض مثل هذه الافلام وبيع كتب ومجلات الجنس .

بريد القراء

شكر وثناء

السيد رئيس تحرير الانباء

عملاً بحرية النشر ارجو نشر الكتاب المفتوح التالي الى الجهات المعنية في رئاسة الوكالة ومستشفى الاتحاد النسائي بنابلس .

لقد علمنا بكل سرور وارتياح تعاقد وكالة الغوث مع ادارة مستشفى الاتحاد النسائي العربي بنابلس من اجل معالجة اللاجئين فيه بعد ان تعقدت امورهم واصبحوا لا يطيقون ما كانوا عليه .

نبارك هذه الخطوة ونؤيدها لانها امنية من اغلى امانينا ، والله الموفق

عشرات التواقيع عنهم :

محمد اسماعيل حسن	مخيمات بلاطة
محمد عبد الغفار	الفارعة
انيس روحي	عسكر
خميس الصادق	عين بيت الماء

اغلاق جسر اللنبي يوم الثلاثاء القادم

القدس ـ من اميل خزعل ـ اعلن الناطق بلسان الضفة الغربية انه بمناسبة الاحتفال بافتتاح محطة العبور الجديدة على جسر اللنبي يوم الثلاثاء القادم سيكون الجسر مغلقا امام حركة العبور في ذلك اليوم .

وعليه فسيكون جسر دامية مفتوحا في ذلك اليوم امام سكان الضفة الغربية الذين يريدون التوجه الى عمان .

اما جسر اللنبي فسيكون مغلقا حتى الساعة الواحدة ظهرا، ثم يسمح للقادمين من الضفة الشرقية بالدخول الى المنطقة عبر الجسر ، أما بعد الثانية والنصف بعد الظهر فستكون حركة العبور مسموحة من والى الضفة الغربية للدبلوماسيين ورجال الامم المتحدة والسياح الاجانب .

هذا وسيعاد فتح جسر اللنبي امام حركة العبور كالمعتاد صباح يوم الاربعاء القادم .

استياء مواطني أريحا من موجة الغلاء

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ اجتمع السيد طالب ياسين مكي رئيس الغرفة التجارية في اريحا بحاكم اريحا العسكري واطلعه على استياء التجار والمواطنين في مدينة اريحا من سياسة الاقتصاد الجديدة التي اقرتها الحكومة مؤخرا وموجة الغلاء التي اعقبتها .

وذكر رئيس الغرفة التجارية ان المواطنين في مدينة اريحا وغيرها من مدن الضفة الغربية لا يستطيعون التغلب على الغلاء الذي نجم عن هذه السياسة الجديدة .

ومن المنتظر ان يعقد اجتماع في قاعة الغرفة التجارية يوم الاحد القادم يحضره تجار المدينة والحاكم العسكري لبحث هذا الموضوع .

★ تتمات ★

كثيرون من

امس اكثر من ثلاثة آلاف عامل يعملون في مصانع ومعامل « مغدال هعيمق » من العمال اليهود والعرب الاضراب العام طيلة اليوم استجابة الى نداء مجلس العمال احتجاجا على السياسة الاقتصادية الجديدة للحكومة . كما اعلن الاف العمال في مدينة العفولة ومنطقتها الاضراب عن العمل طيلة امس وقد استثني من هذا الاضراب بموافقة مجلس العمال مائتا عامل يعملون في مصنع نيليت في مغدال هعيمق لانه لا يمكن توقيف حركة الالات في هذا المصنع والتي تعمل ٢٤ ساعة في اليوم .

هذا وقد امتنع كثيرون من الموظفين والعمال عن الاشتراك في الاضرابات التي اعلنتها المجالس العمالية في مختلف الاماكن .

فقد قرر موظفو الجمارك في مطار بن غوريون عدم الانضمام الى الاضراب الذي اعلنه مجلس عمال اللد في مشاريع ومؤسسات مختلفة في المنطقة.

وقرر موظفو بنك لئومي وبنك همزراحي عدم الاشتراك في الاضراب الاحتجاجي الذي اعلنه موظفو سائر البنوك .

كما ان في سائر البنوك احتج عدد كبير من مستخدميها ضد الاضراب .

وقد اغلقت البورصة امس بسبب تعطل معظم البنوك عن العمل وبسبب اشتراك موظفي البورصة في الاضراب الاحتجاجي .

اما في بنك اسرائيل فقد اضرب قسم من موظفيه وامتنع القسم الاخر عن الاضراب .

وقد افتتحت جميع البنوك ابوابها في ساعات بعد الظهر .

وفي اجتماعات عقدت يوم امس الاول في اماكن مختلفة في البلاد اسمعت نداءات من قبل مستخدمين ضد استغلال وضعهم لمصالح سياسية . وقد اعرب هؤلاء عن معارضتهم للاضراب .

العملات الأجنبية والبورصة

■ ارتفع امس الجدول العام لاسعار الاسهم بنسبة ١٫٦١ بالمائة . وكانت التطورات في جداول الاسهم المختلفة كما يلي :

	التغيير	السعر
الجدول العام	+ ١٫٦١	٢٢١٫٦٦
اموال وتامين	+ ١٫٠٦	٢١٧٫٧١
منها : بنوك تجارية	+ ٠٫٨٢	٢٠٢٫٢٧
بنوك للرهنيات	+ ٢٫٦١	٣٦٧٫٥٢
مؤسسات تمويل فرعية	+ ٢٫٥١	٢٢٥٫٨٣
شركات استثمار	+ ٣٫٣٦	٢٥٥٫٨٣
صناعة	+ ٣٫٦٢	١٨٦٫١٢
تجارة وخدمات	+ ١٫٠٦	٢٧٥٫٧٢
عقارات ، اعمار ، وتطوير	+ ٢٫٩١	٢٥٢٫٥٨

(عـدا الحمضيات)

■ وقد كانت اسعار العملة في محلات الصرافة امس على النحو التالي :

	شراء	بيع
الدينار الاردني	٤٤٫٥٠	٤٤٫٦٠
الجنيه الاسترليني	٢٦٫٠٠	٢٦٫١٥
دولار شيك	١٥٫٠٠	١٥٫١٠
دولار نقدي	١٤٫٩٥	١٥٥٫٠٢
مارك الماني	٧٫٥٠	٧٫٥٢
فرنك سويسري	٧٫٧٨	٧٨٢
فرنك فرنسي	٣٫١٠	٣٫١٥

■ محلات طاهر العيساوي وأولاده وشركاهم ـ البيرة هاتف ٩٥٣٦٢٥ و ٩٥٣٦٠٧

المحكمة المركزية بالناصرة تواصل النظر بقضية ١٧ سجيناً متهماً بقتل يافت نجار

الناصرة ـ من محمد شريف ـ استجابت هيئة المحكمة المركزية في الناصرة التي تنظر في قضية المتهمين الـ ١٧ من سجناء سجن شطة المتهمين بمقتل السجين يافت نجار قبل اكثر من سنة وقررت تاجيل تنفيذ قرارها الذي اتخذته في جلسة يوم امس الاول والذي يلزم شاهد الادعاء المدير السابق لسجن شطة السيد شالوم روزوليو بالافصاح امام المحكمة والدفاع والمتهمين عن اسم المخبر الذي ادلى بمعلومات له عن المتهمين مع ان الشرطة تعهدت بان يبقى اسمه مخفيا حفاظا على سلامته .

وقد جاء قرار المحكمة هذا امس بناء على اعلان ممثل النيابة بان المخبر السري قد تقدم الى محكمة العدل العليا طالبا اصدار امر احترازي على قرار المحكمة المركزية بالناصرة .

وكان وزير العدلية قد بعث برسالة شخصية الى هيئة المحكمة يطلب فيها عدم اعلان اسم هذا المخبر حفظا على سلامته ، الا ان هيئة المحكمة استنادا الى البند ٤٥ من قانون البينات في المحاكم ارتات ان مصلحة اظهار العدالة هي فوق الجميع .

وفي هذه القضية المتهم فيها ١٧ شخصا بتهمة القتل مع سابق الاصرار تستلزم الكشف عن اسم هذا المخبر وعلى للشرطة ان تضمن حمايته .

هذا وقد واصلت المحكمة امس النظر في هذه القضية التي تنظر فيها منذ اكثر من ستة اشهر واستمعت الى شهادة جديدة من شاهد سابق كان قد ظهر أمامها وادعى في جلسة أمس أن شهادته السابقة امام المحكمة كانت غير صحيحة وشهادته في هذه الجلسة هي الصحيحة .

ارتفاع في حركة شحن وتفريغ البضائع عبر الموانىء

القدس ـ استمر الارتفاع في حركة شحن البضائع وتفريغها عبر الموانىء الذي ظهر في الاشهر الاخيرة ، في شهر اكتوبر الماضي ايضا .

وقد دلت المعطيات على ان حركة شحن وتفريغ البضائع عبر الموانىء في الاشهر السبعة الاولى من السنة الحالية ازدادت بنسبة ١٨٫٠ بالمئة وبلغت ٥٫٣ مليون طن .

وكان نصيب ميناء حيفا من حركة شحن وتفريغ البضائع خلال الاشهر نيسان ـ اكتوبر ١٩٧٧ ـ ٢٫٩ مليون طن ، اي زيادة بنسبة ٨ بالمائة بالنسبة للسنة المنصرمة .

وكان نصيب ميناء اشدود ١٫٨ مليون طن ، اي زيادة بنسبة ٣٢ بالمائة .

اما نصيب ميناء ايلات فقد كان ٦٠٠ الف طن اي بزيادة قدرها ٣٠ بالمائة .

توصيات لتحسين شبكة علاقات العمل باسرائيل

القدس ـ قدمت الجمعية لبحث علاقات العمل الى وزير العمل والرفاه الدكتور يسرائيل كاتس اجمال عملها في موضوع قضايا علاقات العمل في اسرائيل .

وقدمت المقابلة لدى الوزير باشتراك السيد اريه غورال من وزارة العمل والرفاه ، والمسؤول الرئيسي عن علاقات العمل السيد غمان اوري .

وقد اقامت الجمعية ٣ طواقم للبحث في مجالات المفاوضات الجماعية على المستوى القومي ومبنى ومهمة الاطراف التي لها علاقة بشبكة علاقات العمل وعلاقات العمل على المستوى التنظيمي

وفي موضوع المفاوضات الجماعية على المستوى القومي اوصى الطاقم بتحديد مواعيد واجندة للبدء بالمفاوضات الجماعية على المستويات المختلفة وبتعقيب تنفيذ اتفاقيات الاجور .

وفي مجال مبنى ومهمة الاطراف التي لها علاقات بشبكة علاقات العمل كانت التوصية الرئيسية على اعطاء تمثيل اكبر لمصالح اولئك الذين تمثلهم الهيئة .

الجامعة الاردنية تقرر شراء مكتبة المؤرخ المرحوم عارف العارف

القدس ـ من اميل خزعل ـ علم ان الجامعة الاردنية قررت شراء مكتبة المؤرخ المرحوم عارف العارف ، وستقوم باجراء اتصالات مع ورثته لشراء هذه المكتبة القيمة التي تضم كتبا كثيرة عن تاريخ الديار المقدسة .

الحكم بالسجن على متهمين بمخالفات أمنية

نابلس ـ من مكتب محمد عميره ـ حكمت المحكمة العسكرية بنابلس على خضر فريتخ بالسجن لمدة ١٠ سنوات منها ٧ سنوات فعلية . بعد ان انفجرت بيده قنبلة اتهمته المحكمة بصنعها وبترت نتيجة لذلك يده اليسرى . وقد ترافع عنه المحامي علي رافع . كما حكمت على نعيم الاعرج لمدة ٧ سنوات نصفها فعلي . وقد ترافع عنه المحامي وصفي المصري .

جوائز لجنة المؤاخاة بين الاديان في اسرائيل لسنة ١٩٧٧

من أجل تشجيع المؤلفين والمنتجين الذين يقطنون هذه البلاد لان يكرسوا نتاجهم لموضوع العلاقات بين ابناء الاديان ، الطوائف والشعوب، ولكي يساهموا بنتاجهم لتنمية التفاهم والصداقة بين هذه الطوائف والشعوب ، فقد قررت لجنة المؤاخاة بين الاديان في اسرائيل (جمعية لتشجيع أواصر التفاهم بين ابناء كل الاديان في اسرائيل) منح ثلاث جوائز كل سنة وذلك على النحو التالي :

١ ـ عن كتاب أدبي أو دراسي .

٢ ـ عن تمثيلية او سيناريو .

٣ ـ عن نتاج في ادب الاولاد او الادب التربوي .

وذلك باللغات العبرية او العربية أو الانكليزية شريطة ان يكون هذا النتاج حول المواضيع المشار اليها وشريطة أن يساهم مساهمة جدية وان ينال النتاج المقدم تقدير لجنة الجوائز كما وشريطة الا يكون هذا النتاج قد نال جائزة أخرى خلال السنوات الخمس الماضية .

الجائزتان الاولى والثانية هما بمبلغ ٧٫٥٠٠ ليرة كل واحدة والجائزة الثالثة بمبلغ ٥٫٠٠٠ ليرة (وقد تبرعت بهذه الجوائز مؤسسة السلام لدى الطائفة اليهودية في مدينة لوس انجلوس في الولايات المتحدة لذكرى الدكتور موريس وفي فرف) .

وبهذا تمنح اللجنة فرصة اخرى للمنتجين بان يقدموا نتاجهم للجنة الجوائز حتى ١٥ـ١٢ـ٧٧ ، بشان قوانين الجوائز وشروط الاشتراك بالمسابقة وتفاصيل اخرى ، يجب مراجعة ص.ب ٢٠٢٨ ـ اورشليم ـ القدس .

جنيف بعد عيد الميلاد

مع التاكيد على اجتمـــاع مؤتمر جنيف الثاني قبل عيد الميلاد ببضعة ايام اخذت تطلق رموز وتلميحات الى ان المؤتمر قد لا ينعقد في الموعد المنشود بل قد يتاجل الى اوائل السنة القادمة . كانت البادئة فـي ذلك اجهزة الاعلام الامريكية واعقبها برجنسكي مستشـــار الرئيس الامريكي للامن القومي اذ اعلن انه ليس من المحتمل ان تنعقد جنيف قبل نهايـــة السنة وانما قد يجرى ذلك في كانون الثاني او حتى فـــي شباط . ثم جاء سايروســـس فانس في تصريحه يوم امـــس الاول ليحدث عن بذل الجهود لانعقاد المؤتمر هذه السنة . ومن ذلك يمكن الاستنتـــاج بامكانية التاجيل . وكان قـــد صرح سابقا انه ليس مــــن الضروري ان ينعقد المؤتمر قبل نهاية السنة .

كارتر وجنيف

اما الرئيس كارتر فلم يتطرق الى هذه الناحية ، في خطابه امس امام المؤتمر اليهودي العالمي . ولا غرو في ذلك ، فقد ظل يؤكد عن انعقاد جنيف قبل انصرام العام الحالي . ولكنه عندما وجد ان ذلك قد لا يستقيم ، عهد الى مساعديه بان يتحدثوا عـــن احتمال التاجيل وهـــذا ما صاروا يفعلونه . علما ان التاجيل قد يخلق مشاكل جديدة لا اقلها انهماك كارتر وكافة اجهزته بانتخابات النصفـــية للكونغرس وسائر المؤسسات ، فضلا عن الضغط المتزايد داخل امريكا على تغيير موقفه من اسرائيل ومن المقومات التي اعلنها لحل مشكلة الشـــرق الاوسط .

تقلبات وتغييرات

ان موعد جنيف اجتاز تقلبـــات وتغييرات غير قليلة . وليس هنـــا استعراض كافة هذه التقلبـــات والتغييرات منذ انعقاد المؤتمر لاول مرة بعد حرب ١٩٧٣ وانما يكفى النظر اليها منذ اواخر السنة الماضية وحتى اوائل السنة الحالية . اكد الروس على سرعة انعقاد جنيف في مختلـــف بياناتهم المشتركة مـــع زعماء الدول العربية الذين زاروا موسكو وحددوا له شهر اذار كاخر موعد . هكذا فعل ايضا الرئيس انور السادات . وسبقه الرئيس حافظ الاسد الى شباط . ثم اعلن السيد مناحيم بيغن عن العاشر من الشهر الماضي كافضل موعـــد لجنيف واستجاب الرئيـــس السادات لهذا الموعد في الحال . وجـــاءت التقارير من واشنطن لتحـــدده في الحادي والعشرين من الشهر القادم اي قبل عيد الميلاد باربعة ايام . ثـــم التقارير عن احتمالات التاجيل .

تقييم عـــام

هذه الاحتمالات ليست مستخلصـــة من تقييم امريكي وحده . وانمـــا مستنتجة من تصريحات ومقابـــلات صحفية ايضا . ففي نفس الوقـــت الذي يعلن فيه الرئيس السادات عن ان اسرائيل تخاف الذهاب الى جنيف فان هذا الاعلان يبرر ويمهد لاعلان اخر ومؤداه ان مؤتمر جنيف يجـــب الا يعالج امورا تنظيمية فقط بل كذلـــك امورا جوهرية وانه يجب ان تنظـــم هذه الامور الجوهرية قبل الذهـــاب الى جنيف ، وكل من يدرك ماهية هذه الجوهريات يدرك ايضا انها تستغرق وقتا طويلا ومباحثات مضنية لا بد من ان تؤثر في الموعد . وقد جاء مطلب السادات هذا مناقضا لموقفه السابق الذي كان يدعو الى الاقتصار فـــي الاونة الحاضرة على الامور التنظيمية .

مراقب

واكثر الظن انه قد تاثر بموقف سوريا والى درجة ما بموقف الاردن . واكبر حجة لذلك لدى كافة الاطراف هـــي وجوب الاعداد للمؤتمر اعدادا صحيحا وناجعا والا كان فشله محتما . والفشل هنا معناه عواقب وخيمة ولا سيما بالنسبة الى انظمة الحكم العربيـــة التي تعتبر معتدلة وفي مقدمتها نظـــام السادات .

تنسيق واختلاف

في الوقت ذاته تجري اتصالات مكثفة وزيارات متعاقبة بين زعماء الـــدول العربية . هكذا زار الملك حسيـــن الرئيس السادات هذا الاسبوع وهكذا فعل الرئيس السادات في زيارتـــه الحالية للملك خالد . واذا كانت ورقة العمل الامريكية ــ الاسرائيلية هـــي التي ستتخذ قاعدة تنظيمية للمؤتمر فان محور الاتصالات والزيارات لا بد ان يدور حولها . وقد تضاربت الانباء حول مختلف المواقف العربية منها . فمن قائل ان مصر تشترط ان تنص الورقة على اشراك منظمة التحرير الفلسطينيـــة وعلى التباحث في دولة فلسطينيـــة انطلاقا من الحقوق المشروعــــة للفلسطينيين كما نص عليها في البيان الامريكي ــ السوفياتي الصادر فـــي مطلع الشهر الماضي . ومن قائل ان الاردن ومصر معا وافقتا على الورقـــة مع بعض التحفظات وقد تكون نفس التحفظات الانفة الذكر . اما سوريا فتتوالى التقارير على انها قد رفضت ورقة العمل ومثلها بالطبع ترفضـــها منظمة التحرير لانها تستثني المنظمة من المؤتمر . وقد اشار وزير الخارجيـــة الامريكية الى ان جهودا مكثفة مـــا زالت تبذل في موضوع الورقـــة ولا تخلو التصريحات الامريكية من تفاؤل بقبولها . وقد تتجلى غوامض الموضوع خلال الاسابيع القليلة القادمة ويضمن ذلك مشكلة التمثيل الفلسطيني وهـــو سيكون من الضفة الغربية وقطاع غزة كما تطالب اسرائيل به او بواسطـــة منظمة التحرير او بواسطة ممثليـــن للضفة والقطاع ولكن بتعيين او بمعرفة منظمة التحرير .

انقسامات فلسطينية

في منظمة التحرير نفسها تنقســـم الاراء وقد تحدثت التقارير عن «التمرد» بعض قادتها داخل «فتح» وانقسامهم على زعامة ياسر عرفات باعتباره مفرطا في الحقوق وميلها للذهاب الـــى جنيف . ياتي ذلك الى جانب معارضة جبهة الرفض في سياسته جملة وتفصيلا بتاييد من الدول العربية الرديكالية وفي مقدمتها العراق وليبيا وقد سبـــق ذلك معارضة الزعيم مصباح البديري قائد جيش التحرير الفلسطيني لعرفات وصحبه . وقد يكون الانقسام ولـــيد تشجيع من السوريين . اذ كـــان السوريون خلال حرب لبنان الاهلية وفي المراحل التي اعقبتها يعملون على خلع عرفات من زعامة منظمة التحرير وتغليب الصاعقة التابعة اليهم على غيرهم في المناصب المفتاحية . وما اكثر مـــا هاجمت الصاعقة سياسة منظمـــة التحرير وزعيمها وانتقل الهجوم فـي بعض الاحيان من الكلام الى السلاح . ومع ذلك فلا يزال عرفات مرابطا في مركزه بفضل مرونته بين عناصر المنظمة المختلفة وبفضل دعمه من جانب مصر والسعودية ، اما الاردن فيتمنى بالطبع زوال عـــرفات بقدر ما تمنى زوال الشقيري .

مصر معنية بالتسوية

واذا ما اجملنا الخلافات داخـــل المناصر الفلسطينية والخلافـــات داخل الدول العربية نرى مصداقـــا للتقييم القائل ان هذه الخلافات تعيق مسرى الحل السلمي ومجرى جنيف لا اقل بل لربما اكثر مما تسببـــه العواصم العربية الى اسرائيل من مماطلات ومماحكات . مصر تريد انهاء الاوضاع غير الطبيعية التي تسود المنطقة اي بينها وبين اسرائيل نظرا لامكان التوصل الى حـــل وسط بين الدولتين ولان القاهرة تريد الانصراف الى معالجة احوالها الاقتصادية التي تكاد ــ بشهادة خبراء عالميـــن ومسؤولين دوليين ــ تكون على شفا الانهيار . وقد سادت بعض الوقـــت نظرية تقول ان الرئيس السادات قد يلجا الى الحرب اذا لم يحصل على السلام لصرف الانظـــار عن اوضاع مصر المتدهورة . ولكنه فعل نفـــس الشيء في حرب ١٩٧٣ فزادت احوال مصر ضغثا على ابالة . وتبـــددت الامال في الشفاء العاجل . وقد اخذت بعض الاصوات ترفع في مصر بصورة متزايدة حول ضرورة التخلي عـــن

البقية على الصفحة السابعة

ملاحظات سريعة

«خطوة دراماتيكية !»

تصدى كاتب افتتاحية صحيـــفة «الفجر» الغراء قبل ايام لتحلـــيل الاوضاع في المنطقة ، فاوصله تحليله لهذه الاوضاع الى نتيجة مفادها الا سبيل الى تحريك ازمة المنطقة غير الحرب تشنها الدول العربية علـــى اسرائيل وتضع حدا للمعاناة فـــي الشرق الاوسط .

والكاتب طبعا لا يجبه الناس بهذه النتيجة العبقرية التي توصل اليها بعد دراسة عميقة وتحليل دقيـــق للاوضاع في المنطقة بكل ملابساتها ، وانما هو يبدأ بالتلميح اولا فيقول «ان المساعي السياسية يجب ان لا تكون الهدف الاساسي والوسيلة الرئيسية التي يتبعها العرب لاسترداد حقوقهم واستعادة اراضيهم» . واذا كـــان اللبيب من الاشارة يفهم ، على حد قول المثل السائر ، فان اشارة الكاتب في عبارته هذه جاءت عريضة صارخة يفهمها حتى الذين لم يمنحهم المولـــى سبحانه وتعالى قدرا كبيرا مـــن الذكاء . فاذا كان الكاتب يقول بان المساعي السياسية يجب أن لا تكون الهدف الاساسي للعرب ، فان الحرب الساخنة في مثل هذه الحالة هي التي يجب ان تكون هدفهم الاساسي .

ويبدو مع ذلك ان الكاتب ظن في عقول قرائه وفهمهم الظنون ، وخاف ان تفوتهم اشارته هذه ، فراح يلقي المزيد من الضوء على نظريتـــــه العبقرية فيقول : «لقد جاء مؤتمر جنيف واتفاقيات الفصل ثمرة لحرب تشرين ، ولولاها لظلت المنطقة تعاني من حالة اللاسلم واللاحرب الى ما لا نهاية» . والاشارة الكاتب الواضحة هذه الـــى حرب تشرين لا يمكن ان تفوت اكثر الناس تبلد ذهن وقلة ذكاء . فحرب تشرين حققت اتفاقيات الفصـــل ، والحرب الخامسة التي يشير اليها الكاتب ضمنا ستحقق له ولامثاله كل المنى !

ولكن الكاتب لا يكتفي بهذا ايضا . واغلب الظن انه ظل ، بعد كل ما سطره قلمه ، يخشى ان تستعصي نظريته على فهم الناس ، فلم يجـــد بدا من القول : «ان هناك من يعتقد بان الحرب اصبحت ــ مع الاسف ــ ضرورة حتمية لدفع عجلة المساعـــي السياسية للتوصل الى تسوية عادلة لقضية الشرق الاوسط» .

الحرب ضرورة حتمية ! لقد بصـــق صاحبنا الحصوة في نهاية الامـــر بعــــد ان اعيتـــه الحيلة واعوزته الوسيلة ، على ما يبدو ، في الترويج لنظريته هذه تلميحا . الحرب ضرورة حتمية ــ هكذا يقول وهو يقدم للناس الدليل على رقة شعوره ورهافة حسه وانسانيته فيضع عبارة «مع الاسف» بين عارضتين ، ظانا انه بذلك يكفر عن جريرة الترويج للحرب ، وعـــن الدعوة الـــى زج المنطقـــة ، دولا وشعوبا ، في اتون حرب جديدة قد لا تبقي ولا تذر .

والكاتب يظن كذلك ، وهو يطلع على الناس بنظريته هذه ، انه انما ياتيهم بجديد لم يسبقه اليه احـــد من فطاحل الملفقين السياسيين ، وانه أول من توصل الى هـــذه «النتيجة» الرائعة ! وقد فاته انه انما يردد ما قاله تجار الحروب قبله على مـــر العصور والاجيال من ان الحرب هي المدخل الى السلام ، وان الحرب ضرورة عندما تتعثر الجهـــــود السياسية ، او تعجز عن حل مشكلة او تسوية ازمة .

انه يردد نظرية اكل عليها الدهـــر وشرب ، وقد بان زيفها ، وثـــبت بطلانها ، وعرف الناس حقيقة دعاتها ، وحقيقة ما تنطوي عليه نظريتهم هذه من حقد دفين ، او جهل مطبق او سذاجة بالغة هي في واقعها اشد خطر على أصحابها وعلى المجتمـــع البشري من الجهل المطبق .

ونحن نريد ان نسأل الكاتب : اذا كانت الحرب ضرورة حتمية ، كمـــا يزعم ، لدفع عجلة المساعي السياسية للتوصل الى تسوية عادلة لقضيـــة الشرق الاوسط ، فلماذا لم تحقـــق الحروب السابقة المتلاحقة التـــي شهدتها المنطقة مثل هذه التسوية ؟ وكيف يضمن ان الحرب القادمـــــة الضرورية الحتمية ــ على حد قوله ــ ستحقق ما عجزت عن تحقيقه الحروب التي سبقتها ؟ ولماذا يتوقع نجـــاح الانفجار الخامس ، هل لكون اسرائيل [illegible] يان هزالها واضيع في وسع الطامعين المغامرين قهرها ؟
[illegible] التسوية السياسية قد تكون وعـــرة

البقية على الصفحة السابعة

ابو جميل

سياسة البعثيين في تقريب كردستان العراق

صدام التكريتي يدعو الى نقل الأكراد الى مناطق أخرى

نداء الى انصار حقوق الانسان في العالم لنجدة الأكراد

عجيب والله امر الحكـــام البعثيين في العراق ، فقـــد تجاوزوا الحد في نكران الجميل والاعتراف بفضـــل الاخرين . انا لا اتحدث في هذه الكلمة عن الوضع الذي تدهور مؤخرا بين دمشق وبغداد الى الحد الذي سمح لوزير الدفاع السوري مصطفى طلاس ان يدعو علنا الى الاطاحة بحكم البعث في العراق بتعاون الشعبيـــن السوري والعراقي .

اني اتحدث عن شعب عدم الانصار او خانه الانصار ، وتحكم فيه الخونة او وجد الخونة من بين صفوفه ، ذلك هو الشعب الكردي الذي انفرد به حكام البعث في العراق يقلبونه علـــى اصناف الظلم ويعرضونه لاصنـــاف الجور ويكوونه بنيران التعصـــب والتعسف والشوفينية البغيضة .

التعداد العام والاكراد

عندما انتهى التعداد العام الذي جرى لنفوس العراق في السابع عشر من الشهر الماضي كتبت مقالا عـــن نتائج هذا التعداد والهدف الـــذي يسعى اليه البعثيون في العراق لازالة الطبيعة الكردية عن كردستان العراق بوسائل شتى مستخدمين حتى التعداد العام لخدمة هذا الهدف .

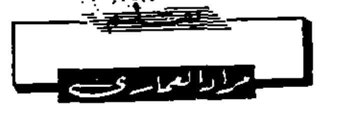
وقد أعلن راديو بغداد في الحادي والعشرين من الشهر الماضي نتائـــج التعداد العام فاذا بنفوس العـــراق تبلغ اثني عشر مليونا ومئة وواحدا وسبعين الفا واربعمائة وثمانين نسمة منهم ستة ملايين ومئتان واربعـــة وعشرون الفا ومئة وخمسة وتسعون من الذكور والباقي من الاناث .

ولم يذكر السيد عدنان الحمداني وزير التخطيط العراقي الذي اعلن عن هذه الارقام عدد نفوس الاكـــراد في كردستان العراق ، لان عملية تعريب كردستان لم تتم فصولا ، ولان الحبل على الجرار ، على الرغم من المدنية وعلى الرغم من القرن العشرين الذي توهم البعض انه دفن الى الابـــد أساليب التعصب والتعسف القومـــي والشوفينية .

عندما قامت ضجة عالمية في العام الماضي وهذا العام على الاجراءات التي اتخذتها حكومة العراق لتهجير مئات الألوف من الاكراد الى مناطـــق نائية في وسط العراق وجنوبه قيل في حينه ان هذه الاجراءات اتخـــذت لمصلحة الاكراد ولتوفير سبل العيش الكريم لهم !! وقد ذكرتني هـــذه الفكاهة بقوانين اصدرتها الحكومـــة العراقية بعد حرب الايام الستة عام ١٩٦٧ لتقييد حركة يهود العـــراق وفرض قيود على معاملاتهم المصرفيـــة والتجارية ، وعندما اثير موضوع هذه القوانين في احدى لجان الامم المتحدة قال المندوب العراقي ان هذه القوانين صدرت لتحقيق الرفاه ليهـــود العراق !! فتامل ، فما اشبه الليلة بالبارحة .

صدام واجراءات التهجير

والظاهر ان اجراءات التهجيـــر والتعريب مستمرة في العراق اذ انها



هي القانون الاساسي ولا عبرة فيما يقال في العراق او خارج العراق خلاف ذلك . فقد صدق البعض ببيان اصدره السيد صدام حسين التكريتي نائـــب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي في الخامس من شهر تموز يوليو من العام الماضي اعترف فيه بتهجير الاكراد من شمالي العراق وقرر وقف هـــذه الهجرة قال فيه :

«ان السلطات المسؤولة اتخـــذت اجراءات معينة كتغيير اماكن سكنى بعض الناس في مناطق الحدود والمناطق الاستراتيجية (مناطق النفط مثلا) اضافة الى تغيير اماكن سكنى عدد مـــن الموظفين المستخدمين والعمال وغيرهم ، كما ان بعض الناس قد نقلوا مـــن أماكن سكناهم الى اماكن اخرى داخل الجمهورية العراقية . وان بقايـــا اللاجئين من اكراد العراق الذين عادوا الى العراق من ايران قد وزعت على مناطق في جنوبي العراق ووسطه . وبعد ان تم تثبيت الوحدة الوطنية والامن والاستقرار في المنطقـــة (اي كردستان العراق) تقرر وقف اجراءات النقل والتحويل بصورة تامة» ..

هذا ما قاله السيد صدام التكريتي في الخامس من شهر تموز من العام الماضي ولكن هل التزم صدام بهذا الكلام ؟ وللجواب على ذلك اقول ان السيد صدام وقف يوم السبـــت الماضي التاسع والعشرين من شهـــر اكتوبر تشرين الأول ١٩٧٧ وقف خطيبا امام المؤتمر الزراعي السنوي السابع فدعا دعوة صريحة الى تهجير الاكراد من اماكن سكناهم في اخطر خطـــوة تقدم عليها الحكومة العراقية لاضفاء صفة الشرعية على اعدام قوميـــة شعب كافح من اجل البقاء وضـــد الفناء انواعا من المستبدين والوانـــا من الجبابرة فقضوا ولم يقضوا عليه .

استصـــلاح الاراضي والتهجير

قال السيد صدام في كلمته هـــذه : «ان عملية استصلاح الاراضـــي الزراعية لا بد ان تاخذ بنظر الاعتبار اسبقية في نوع ومكان الارض المراد استصلاحها وذلك معناه مثلا القيام باستصلاح عشرة الاف دونم في وسط العراق وليس في جنوبـــه لاعتبارات فنيـــة وربما لاعتبارات اخرى .

واستطرد المسؤول العراقي الكبير يقول : «اننا حين نقارن بين مشروع زراعي يمكن عمله في محافظة «المثنى» ونفس المساحة الزراعية بانتاج اعلى ممكن عملها واستصلاحها في محافظة «واسط» فيجب ان نفضل المشروع في واسط على المثنى بالاسبقية ، وذلك لاعتبارات مركزية ... وانه عندمـــا يقال انه يوجد فلاحون في المثنى مطلوب معالجة وضعهم الاجتماعي ، فمـــن الممكن نقل هؤلاء الفلاحين الـــى مشاريع زراعية اخرى تقيمها الدولة في مناطق اخرى من العراق ... الا انه ينبغي الا يكيف الامر باتجـــاه خاطيء لمتابعة مكان سكنى المواطـــن العراقي اينما وجد فيجب الا نذهب الى ان المواطن الموجود في الجبل يجب ان يبقى معلقا فيه ، والمواطن الموجود في الاهوار يجب ان يبقى فيها» . وضرب السيد صدام التكريتي امثلة ايضـــا لما يريد فقـــال : « ان استصـــلاح اراض زراعية من وسط الهور للفلاح العراقي الموجود في الهور (منطقـــة واسطة مغمورة بالمياه) ومن اعلـــى الجبل للفلاح العراقي الموجود فـــي الجبل ، أن استصلاح هذه الاراضي يتم بصورة خاطئة ، اذ لا يجوز ان ننساق نحن المخططين لمثل هـــذه المفاهيم . فالارض الزراعية القابلة للزراعة او المتطورة التي تصبـــح قابلة للزراعة في المستقبل ، هي ملك لكل العراقيين ، فابن السليمانية هو ليس ابن السليمانية فحسب ، وانما هو ابن العراق ايضا . فمطلوب منه ان يلاحق مشاريع الدولة اينما توجد وليس مطلوبا من الدولة ان تلاحـــق المواطن اينما يكون ، وكذلك الامـــر بالنسبة للمواطنين في المثنى او البصرة او ذي قار او اي مكان اخر فـــي العراق» .

وواصل السيد صدام التكريتـــي خطابه موضحا اهدافه بشكل اكثر قائلا :

«في الوقت الذي نعمل فيه ســـدا صغيرا لارواء عشرين الف دونم فـــي محافظة دهوك (شمال العـــراق) ، وبامكاننا ان نعمل مشروعا زراعيـــا بنفس الكلفة والمجهود الفني لنستصلح ارضا زراعية تبلغ مساحتها ربـــع مليون دونم في محافظة واسط فعلينا ان نختار محافظة واسط وليـــس دهوك ، لذا فالموجود في دهوك مطلوب منه ان ينتقل الى واسط ، كما هـــو الحال اذا كان المطلوب اقامة مصنع قائم على اساس ان مادته الاوليـــة موجودة في محافظة السليمانية وهذا المعمل يستوعب مئة الف مواطن ، وهؤلاء غير متوفرين في السليمانية ، فعلينا ان نقيمه في السليمانية وننقل اليه مئة الف مواطن من محافظـــة اربيل أو البصرة او ذي قار» .

هكذا وبمثل هذه السهولة يريـــد السيد صدام التكريتي ان يقنع الناس ببراءة مشاريع النقل والتهجير التي اعتمدها اساسا لمحو الصفة الكردية عن كردستان العراق .

اجراءات أخرى

وسبق للحكومة العراقية القائمـــة ان اتخذت عدة اجراءات في هـــذا الصدد منها :

١ ــ مصادرة اراض كردية وتقييمهـــا للمهاجرين من الفلاحين العرب بحجة تنفيذ قوانين الاصلاح الزراعـــي وتغيير العلاقات الزراعية .

٢ ــ حرمان الاكراد من تسجيـــل اراضيهم في دوائر الدولة وخاصـــة في مناطق كركوك وخانقين وسنجار .

٣ ــ اعادة تخطيط حدود المحافظات الجغرافية الحالية للمحافظات الكردية لغرض خلق اكثرية مصطنعة من العرب في شمالي العراق .

٤ ــ تغيير اسماء مناطق كرديـــة باسماء عربية بعد ان تنجح الحكومـــة باسكان اكثرية عربية فيها او بعد ان تقرر اسكان اكثرية عربية فيها فـــي المستقبل ، فبلدة النفط الشهيـــرة «كركوك» تسمى الان «محافظة التاميم» وبلدة الحدود «خانقين» بين العراق وايران تدعى الان «العروبة» وجبل «الحاج عمران» معقل الزعيم الكردي الثائر الملا مصطفى البارزاني هو الان جبل «النصر» وهناك قرى ومناطق اخـــرى كردية اعطيت اسماء عربية كالبعـــث وحيفا ويافا .

هذا الى جانب اجراءات بنفـــس الاتجاه لحرمان الشعب الكردي مـــن لغته وثقافته بعد ابعاده عن ارضـــه ووطنه . وهكذا يريد السيد صـــدام التكريتي ان يحقق تغيرا في التقسيم السكاني للعراق بصورة اصطناعـــية لتحقيق الشوفينية التي يؤمن بهـــا مدفوعا بكرهه للاقوام الاخرى ومـــن بينها القوم الكردي .

نكران الجميل لماذا ؟

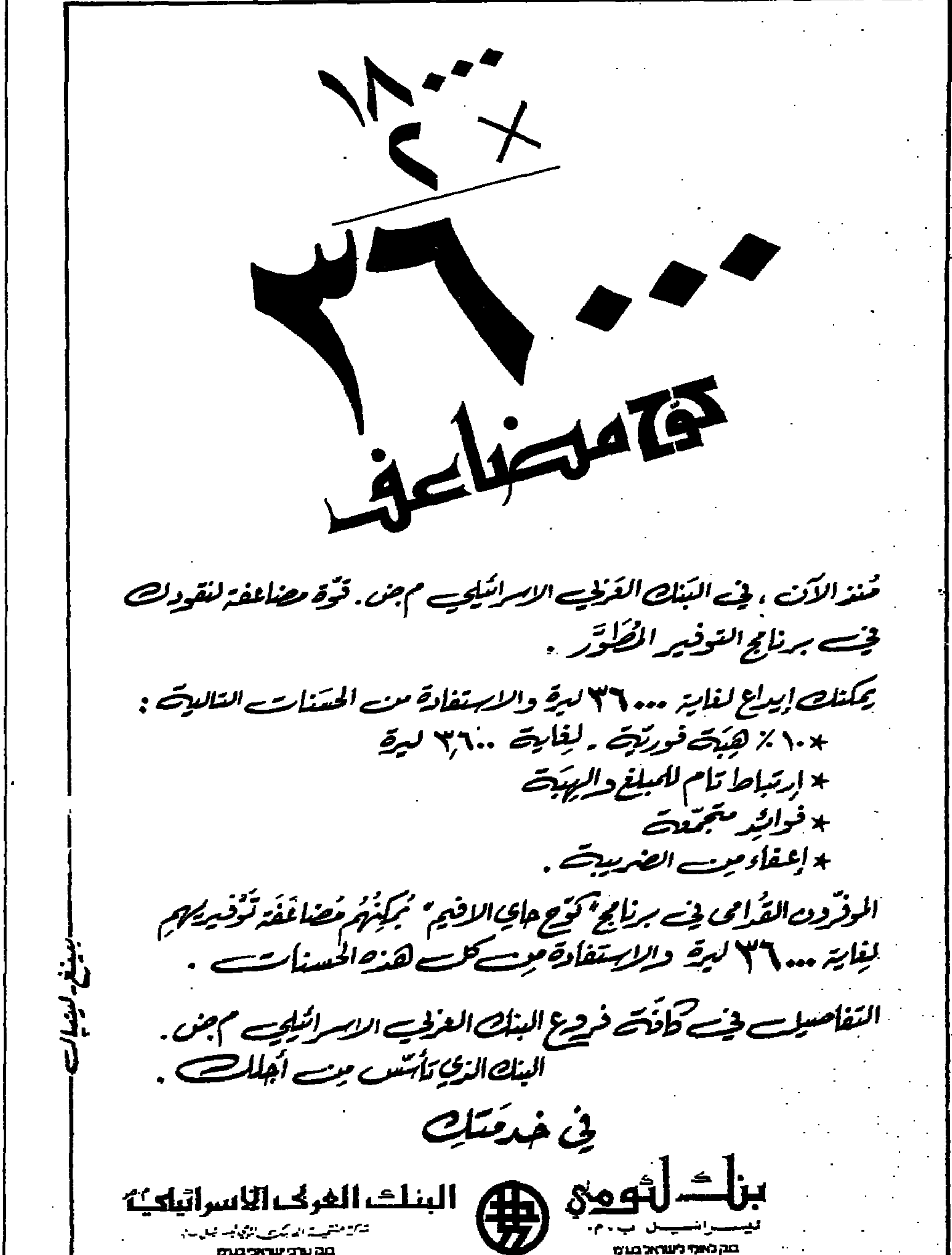
قلت في مطلع هذه الكلمة ان الحكام البعثيين في العراق قد تجاوزوا الحد في نكران الجميل والاعتراف بفضـــل الاخرين ، والذي اعنيه هنا هـــو التعاون الذي اظهره الاكراد مـــع البعثيين في عام ١٩٦٣ لقلب حكـــم الزعيم عبد الكريم قاسم ، ولو ان الاكراد وزعيمهم الملا مصطفى امتنعوا عن التعاون مع البعثيين في العراق لما قامت لهم قائمة في العراق ، ولكن السياسة ــ لعنها الله ــ لا تستطيع او لا تعرف التوجيه الصحيـــح ، فالسفينة تمخر في لججها الـــى الوراء احيانا بينما يحسب ربانها انهـــا تسير الى الامام .

هذا ما اردت ان اقوله بهذا الصدد الان ، وكلي امل بان دعاة الحريـــة وانصار حقوق الانسان في العالـــم سيخفون الى نجدة الشعب الكردي الذي يتعرض الان الى الافناء على ايدي الحكام البعثيين في العراق . فحرام ان يعاني فرد ، ايا كان ، وهناك اخ له في الانسانية يستطيع ان يكون ضمادا لجرحه ، وبلسما لمعاناته .

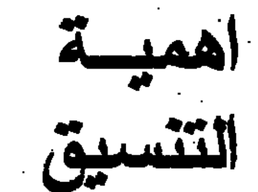
صدمة للمتنبي

وغدا ، السبت سيقف الســـيد صدام التكريتي راعيا المهرجان الالفي للشاعر العظم الخالد ابي الطـــيب المتنبي . فماذا سيقول ؟ لا بد ان السيد صدام سيصدم المتنبي في هذا المقام وسيردد امامه المتنبي قوله :

اذا ما عدمت الاصل والعقل والندى
فما لحياة في جنابك طيـــب



اهمية التنسيق



في الاونة الاخيرة عينت الحكومـــة منسقا جديدا لشؤون تطوير الجليل ، هو السيد حايم حافام ، ومن بيـــن التغييرات التي اجراها هذا المسؤول الجديد ادخال وسائل جديدة تستهدف تنسيق العمل بين الدوائر والمكاتـــب والمؤسسات التي تعالج شؤون مناطق الاعمار في الشمال .

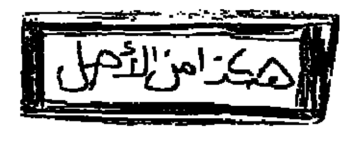
وقد روى لي السيد حافـــام بعض القصص الغريبة ــ وربما العجيبة ــ عن المشاكل التي نجمت بسبب عـــدم وجود تنسيق بين هذا المكتب وتلـــك الدائرة ، وبين هذا المسؤول وذاك .

وعلى سبيل المثال كانت دائرة مـــا تصادق على تخصيص قطـــعة ارض لغرض اقامة مركز صناعي ، ثم يتضح انه ليس بالامكان تنفيذ هذا القرار ، لان دائرة اخرى مثل شركة الكهرباء مثلا تعارض في مد خطوط الكهرباء الـــى المكان واذا تنازلت هذه الشركة عن معارضتها ، فقد يتضـــح أن وزارة التجارة والصناعة لم تخصص الاموال والميزانيات لسبب ما . وهكذا يضطر رئيس المجلس المحلي التنقل بين هذا المكتب وذاك لاقناع المسؤولين ، وبعد فترة من الزمن يرفع يديه استسلاما ، لانه يجد نفسه وهو يدور في حلقة مفرغة لا يمكنه الخروج منها .

وحسب الوسيلة الجديدة التي بدأ في اتباعها تتم لقاءات مرة كل اسبوعين في احدى مناطق الاعمار يحضرها مدراء الالوية في جميع الدوائر الحكومية التي لها علاقة بالموضوع الذي يجري البحث فيه . وقبل هذا اللقاء باسبوعين ترسل الى جميع المكاتب الحكومية قائمـــة المواضيع لاتاحة الفرصة للمسؤوليـــن لتحضير انفسهم ، وهكذا عندما يعقد الاجتماع تجد أن الجميع على علم تام بموضوع البحث ، فيبدون اراءهم ... وتتخذ القرارات ، وتشكل اللجان التي تكلف باخراج المشاريع الى حيز التنفيذ وعندما استمعت الى شرح وافٍ عن هذه الطريقة الجديدة تساءلت : لمـــاذا لا تشمل هذه الطريقة المحيط العربي ، وهذا المحيط يعاني اكثر من المحيـــط اليهودي من مصيبة عدم التنظيم اذا اردت استعمال كلمة خفيفة الوقع على السماع » . ففي كثير من الاحيان نجد انه ليس بالامكان تنفيذ الكثير مـــن المشاريع بسبب انعدام التنسيق بين المسؤولين الذين يعالجون شـــؤون المحيط العربي .

في بعض الاحيان يقوم مسؤولون ينتسبون الى عدة مكاتب بزيارة هـــذه القرية او تلك ، ولكن يحدث أن هؤلاء المسؤولين لا يتمتعون بصلاحيات كافية لاتخاذ قرارات جريئة ، فتنتهي الكثير من هذه اللقاءات دون جدوى ، او أن تكون الاستفادة منها محدودة . وهكذا يحدث بعد ذلك أن يتذمر رئيس المجلس المحلي الذي استضاف مثل هذا الوفد من عدم تنفيذ القرارات او ازالـــة العقبات .

وبهذه المناسبة نريد أن نتساءل : اليس بالامكان تطبيق وسيلة التنسيق التي اخذت تتبع حاليا في المحيـــط اليهودي ، ونقلها الى المحيط العربي ؟





سنة جديدة

شعر : هيام قبلان

— ١ —

ساطفيء الشموع قبل الثانية عشرة
ساقطع كعكة العيد
لن اجعلك تحيط مرفقي ككل ليله
ولن اجعلك تقبلني كما يفعل الجميع
لاني لا احب ان اقلد احدا

● * ●

سنعرف ان سنه جديده
هي الف عام اضفناه
لتاريخ حبنا
سنعرف ان اطفاء الشموع
قبل منتصف الليل
والظلمة والون الاسود
حزن لا نخافه

■ ■ ■

والان .. الكعكة جاهزة دون قبل
سنعرف اننا هكذا
نكتب اجمل حدث
دون جميع الاحداث الماضية
وانني كلما نظرت حولي
رايتك ....!
يحيرني صمتك وتعانقك عيناي
لالون ليلتنا المجيدة
... ... بقصيدة جديدة ..!!

— ٢ —

حبيبي
ان سالوك عني حبيبي
انتق اجمل الكلمات
لون عباراتك
بلون الورد
بلون الذكريات
علمهم حبيبي
انك تشتاق الي
اذا ما عصفت بي رياح الجبال الكرمليه
وانك تلفظ اسمي
كلما مرت امامك بسمتي الطفله
يا حبا ابديا ارسمه
على احجار بلدتي
يا اغنية الربيع الحنها باوتار قلبي
كلما نزلت من السماء نجمه
اخاف ... اخاف حبيبي ان تلوعك الغربه
وان ينسيك الظلام انني في انتظار
دائما في انتظار
مع دقات الكنائس الحزينه
حين كتبنا اغانينا
يكفيني يا حبيبي
ان تقول
انك .. تحبني
حبك لـــي
زاد وماء ..!

حلم سلام

شعر : دكتورة عادة أهاروني

شاهدت في منامي
حلما غريبا رائعا
في يوم ميلادي
قدموا لي
السلام هدية ..
مغلف بأشرطة وردية
وطاقة من البسمات
الناس يرقصون بمرح
فوق بساط ضخم أخضر
يغطي دنيا معمورة
بالسعادة والطمأنينة

ترجمة : م.ع


فلوبير   بلزاك   دوستوفسكي

مستقبل النص الروائي !

بقلم : مهند يونس — باريس

● لقد عرفت الرواية في هذا العصر ، اكثر من اي عصر سابق ، العديد من التقنيات ، ومن التقليعات ايضا ، على ايدي الروائيين حتى اصبح التعرف على شروط كتابة الرواية المعاصرة أمرا مرهقا للقاريء المتحمس لاكتشاف شخصية النص الروائي . لقد عانت النصوص الاخرى — كالنقد والشعر — من ذلك ايضا ، لكن الرواية تمتاز على تلك النصوص غالبا بتوفر عنصرين متضادين فيها في الوقت نفسه: البناء التقليدي لتطور الشخصية الروائية والذي يرغم الروائي أن ينزلق الى الحكاية ، ثم رغبته الملحة في أن يصنع نصا مكتوبا لا يتعرض للموت بعد حين !

واذا كان تاريخ الرواية في القرن العشرين أمرا مشكوكا فيه عند القاريء الذي لم يتمكن من قراءة النص الاصلي فوضع ثقته في مفردات المترجم — الذي يتوهم أن ترجمة الرواية ليست تصرفا محفوفا بالمخاطر كترجمة القصيدة مثلا — فان تاريخ الرواية عند القاريء باللغة الاصلية امر شاق ايضا في عصر يجود بالتقليعات !

مع اطلالة هذا القرن في اوروبا كانت هناك تقنية بروست وتقنية اندريه جيد باللغة الفرنسية جنبا لجنب مع تقنية الروائيين البلزاكية والطبيعية ايضا رغم احتضارهما ، وكان هناك مشروع جويس وفرجينيا وولف باللغة الانكليزية ، ورواية كافكا وتوماس مان باللغة الالمانية ، ثم دا نونزيو (١٨٦٣ — ١٩٣٨ يكتب باللغة الايطالية ، روائي وشاعر وكاتب درامي وبيرانديللو (١٨٦٧ — ١٩٣٦ ، روائي وكاتب درامي) باللغة الايطالية . وكل هذه التقنيات رغم انها عاشت جيلا في عصر مزدحم بالتيارات الادبية ، فان مرحلة ما بين الحربين في اوروبا لم تتح لها أن تحتفظ بدرجة حرارتها . هذا الظرف لرواية الوضع الانساني باللغة الفرنسية أن تحقق شروطها في اعمال مالرو وسانت اكزوبيري وهنري دي مونترلان (١٨٩٦ — ١٩٧٢ روائي: الفتيات الصغيرات — وكاتب درامي) الذي تفرغ للمسرح فيما بعد ، اي بعد انتهاء الحرب الثانية . وليس مونترلان فقط الذي فعل ذلك ، فكل روائي تصرف على طريقته بعد انتهاء الحرب ليحقق مشروعا اخر .

وهذه الفترة القصيرة التي هدأت فيها الرواية — اي الفترة التي تلت مرحلة ما بين الحربين — هي فترة الهدوء الذي يسبق العاصفة في اوروبا ، فكل روائي ينتظر أن يجرب حظه ويرمي بروايته في معترك عصر يستقبل كل ما يأتي وقد يرفضه ايضا ، فقد بدأ القاريء يفقد شهيته الاولى ولا باس من أن يملاء احشاءه بالجيد والرديء معا !

والمحاولات التي بذلتها «الرواية الجديدة» باللغة الفرنسية لتحقيق تيار مضاد للرواية الكلاسيكية يطبع بصماته على شخصية هذا العصر لم تنج من الموت بعد أن تجردت الشخصية الروائية من انسانيتها وتحولت الى عنصر (محايد) يستخدمه الروائي وسيلة لايجاد تقنية مختلفة . لكن هذه الرواية كانت قد ولدت في مرحلة ما بين الحربين في اقاصيص ناتالي ساروت : «الانفعالات» ١٩٣٨ وكانت كتابة ساروت محاولة لانقاذ الانسان من حماسه وحبه للاشياء وتصرفه بها بالشكل الذي يحلو له . أن «الرواية الجديدة» كانت في بدايتها ايضا «رد فعل» ضد الحرب ، وسوف تبقى موضع تساؤل متصل وذلك لصفة «جديدة» التي الحقت بها لخضوعها لنسبية الاشياء !

لم يعد الحنين الى كتابة الرواية الكلاسيكية أمرا ممكنا ، فالشخصية الروائية المعاصرة لا تمتلك صفات الابطال الخارقين في حكايات فرسان العصور الوسطى ولا المغامرين المتهورين الذين ينقصهم التفوق الذهني في رواية والتر سكوت (١٧٧١ — ١٨٣٢ ، يكتب باللغة الانكليزية . اثر في الرومانتيكيين) وبرناردان دي سان — بيير في القرن الثامن عشر حيث الرواية تودع طابعها الرعوي الذي ساد في القرنين السادس عشر والسابع عشر في اوروبا . ولم يعد الروائي المعاصر أن يقدم شخصيات منفعلة تبحث عن المطلق في عصر التفوق التقني والعلمي مثل جوليان سوريل عند ستاندال ، ايما بوفاري عند فلوبير وراسكولنيكوف دستويفسكي وشخصيات اخرى لفظت انفاسها مع انتهاء القرن التاسع عشر ، اي انها لم تعد موضوعا للكتابة لكنها ظلت مشروعا صالحا للقراءة !

وحتى ظهور رواية ستاندال وفلوبير ودستويفسكي وبلزاك ايضا ، ولكل من هؤلاء شروطه ، فان الشخصية الروائية السالفة في اعمال الروائيين الذين سبقوا هؤلاء ، كانت تسمح لهم أن يصنعوا عملا روائيا تقليديا تنتهي تفاصيله مع الصفحة الاخيرة من مغامرة ابطالهم . وتمكن ستاندال أن يتخلص من هذا التقليد حين اكتشف قيمة الرواية كوثيقة بقلم الكاتب لا كحكاية على لسان الراوي . ومضى فلوبير شوطا أبعد حين جعل من شخصية امرأة قروية في فرنسا القرن التاسع عشر الموضوع الاول في روايته ليعالج القراءة الخاطئة لرواية لا تمتلك شروط الكتابة وخطورة تلك القراءة على الشخصية المنفعلة في ذلك العصر !

وتبدو العودة الى تلك الرواية تصرفا محالا فلن يستطيع جوليان سوريل وايما بوفاري وراسكولنيكوف أن يظهروا في هذا العصر ، لكن تجاهل الروائي المعاصر للتجربة التي سبقته وتوهمه انه يستطيع أن يبدأ من الصفر ويحقق لوحده درجته الخاصة في الكتابة ، كل ذلك ادى الى فقدان الرواية المعاصرة لدرجة حرارتها ، وهذا لا يحدث في اوروبا فقط :

أن بورتريه الروائي القابل الذي سيكتب بعد حين روايته باللغة العربية تقدم ملامح قاريء يتوهم أن «ازدراد» النصوص التي أمامه — اي نص كان — سيحقق له فيما بعد شروط روايته . وهذا الروائي الذي لم يات بعد يجهل علاقة نص باخر ويجهل التطور التاريخي للشخصية الروائية ويتوهم أن روايته المقبلة لا علاقة لها بما كتب من قبل . ويخطيء هذا الروائي حين يجد أن عليه أن كتب «المسودات» لا ينشرها اول الامر حتى يتعرف فيما بعد على روايته . وانه يجهل أن مسوداته ليست سوى تجربة مقطوعة عن المشاريع الروائية التي سبقت ، وهذا المغامر يبدأ بالقصة القصيرة — توهما منه احيانا انه «يكتب» هذا النوع من النص الادبي — ثم تتحول قصته القصيرة بعد حين الى عمل روائي وهنا يتضح جهل هذا القاص بشروط القصة القصيرة وبشروط النص الروائي أن هذا التصرف ليس عملا شرعيا ، فهو يعني لذلك المبتديء أن القصة القصيرة ليست سوى «بروفة» سابقة لاوانها للعمل الروائي القابل . أن لكتابة القصة القصيرة قياساتها التي تختلف عن قياسات النص الروائي . وليس للبعض أن يتوهم أن الخطوة الاولى نحو كتابة الرواية تبدأ بالقصة القصيرة وهكذا شيئا فشيئا حتى يرتقي القاص سلم العمل الروائي !

لقد اساء بعض الروائيين فهم مهمتهم ، فقد انعبتهم قراءاتهم التي ليست سوى التهام غير صحي للنصوص السابقة جعلتهم «يقتفون» روايتهم التي اكتسبت بشكل عشوائي كل درجات حرارة النصوص الاخرى — التي تعرف عليها الروائي على عجل — دون أن تحقق درجة حرارتها . انهم بذلك يفضحون للقاريء تناولهم الخاطيء للنصوص الروائية ، فهم يتوهمون انهم قد تاثروا مرة واحدة بمجموعة مختلفة من الروائيين لا تربطهم اية علاقة ببعضهم!

وحتى تتحقق درجة حرارة النص الروائي القابل لابد من قراءة صحيحة للمشروع الروائي باللغة الاصلية — وفقا لجيله تاريخيا — واحتساب مسافة نسبية يقترحها القاريء — تقنية لقراءته — بين النص وبين تجربته روائيا سوف ياتي بعد حين !

الليل والنسيان

شعر : هيام منصور.

انا قادمة عبر الليل والسكون
لابث شعري للجمال
للحب للشروق للحنين
للبراءة في عيون الاطفال
انا هاربة من متاهة
ضاعت فيها المعاني
مع الغروب .. خلف الجبال
انا هاربة ايها الليل فوق الزمان
فوق المحال

x ● x

ليتني انسى وجودي
وكلمات قابعة في صفحات الحزن
ففي عروقي بشرى قصيدة
تبحث عن ربيع جديد
بلا دموع تلون الاناشيد ..
أحن الى الغربة المطلقة
فقد طال اغترابي
طالت اطلالة الشعر على ذاتي
ماتت الحروف غرقا في عذابي
الست ايها الليل صغيرة ؟
اتوق لاغنية عذبة الالحان !!
اطارد فراش الحقول ،
اقطف من بين الاعشاب
حلما ازرعه في الاجفان !!؟..
ولكن .. اين الامل لاعالج به جروح
الدهر
أين الفرح لاختلسه
من مخالب الزمان
صغيرة انا ايها الليل
والفرح في عمر الخريف
املي علقه الجلادون
على اعناق العصافير المهاجرة
فبت وحدي مع الاشباح الساخرة
ومعك ايها الليل .. و .. اغصان
الرمان
والغيوم الحارسة
وصوت الصرصار .. انيسي ..
وحيدي
والنجوم الناعسة
اسمع خرير العمر الجاري مع
الايام
وربيع الجمال البعيد حيث الهروب
على عرش الاوهام

ايمـان وعـدم

شعر : مؤيد ابراهيم

رباه رد الى ايماني الذي … اعشاه طول تأملي وتعمقي
اترى بعقلي ربّ قد زودتني … كيلا يقود الى لقائك زورقي
ورزقتنيه لاهتدي ، فاذا به … في بحر شك مد لهم مغرقي
ابه تميزني ليصدمني اذا … حاولت افتح كل باب مغلق
فاظل اطرقه فلا تعيا يدي … واقول يا يدي اطرقي ثم اطرقي
ويوسوس الشيطان في ، ترى متى … ستكون ربي من اذاه معتقي
ان كان عمري فترة محدودة … لتضيق بي في ذا الزمن الضيق
فمتى ستقضي لي بهجرة عالمي … ويقطع خيط لي به متعلق
يا رب رد الي روحانيتي … وأمر جمالك في فؤادي يشرق
يا رب اسعدني بايمان فها … أنا ذا بفقدي كنز ايماني شقي
هو موردي الصافي الذي انضبته … كم رحت منه يا الهي استقي
هو خير كنز كان لي في محنتي … قد ضاع مني في الدروب وما بقي
يا من يعين على الحياة عباده … ويزيل عنهم كل عبء مرهق
خفف علي وخل وجداني يعي … واشدد يدي فان تذرني ازلق
ونشات يا ربي صريحا ليس لي … كالاخرين طبيعة المتملق
الشك في امري لجهلي ما اختفى … عني ؟ وتنبذني لجهلي المطبق ؟
يا رب من لحم خلقت ومن دم … أنعم علي بعصمة وتصدق
فانا ضعيف غير اني مارد … بفراستي الكبرى وقوة منطقي
لا فضل الا من سمائك نازل … متدفق من خيرك المتدفق
اترى على الحيوان قد سودتني … بالفضل استعلي عليه وارتقي
وباي حق ادعي متشدقا … حقي عليه وهل يهم تشدقي ؟
اترى الى عدم يؤول مصيره … ويزج بي انا في الخلود المطلق ؟
وتحل مشكلة الوجود له ولا … ارتاح منها — ليتني لم اخلق
انا اعاقب بالجحيم لزلة … مني لاخلد في السعير المحرق
ويذوق في الدنيا العذاب وينتهي … وادوم ؟ ربي ما الدوام بشيق
لا لا أريد من الخلود جنانه … من سندس خضر ومن استبرق
بالوحش ترفق اذ تخط فناءه … فعلام يا رحمان بي لم ترفق ؟
هل ذاك انصاف ؟ اتغفر لي على … هذا السؤال — انا انا العبد التقي
ميزته عني فدعني مثله … في الموت بالعدم المخدر التقي
او احيني في قمحة او نبتة … أو بثني في روح زهرة زنبق
رباه حسبي ما جرعت من القذى … بالبعد عن ينبوع نعمتك النقي
انبت في جسمي عناصر ضعفه … وله بعثت بكل مغر مربق
واحطتني بالسحر في زي الهوى … يجتاح قلبي بالبلاء المحدق
ان اقض عامي تائبا متهجدا … وبغير انفاس التقي لم اعبق
ياتي الربيع فيستثير عواطفي … فاروح احضن كل غصن مورق
فتزل بي قدمي فاعشق كل ذي … حسن وهل من شاعر لم يعشق
هذي مشيئتك التي من خلفها … سور عليه العقل لم يتسلق
رباه ارجعني لحضنك واعف عن … غيي ورق لقلبي المتمزق
واغفر ذنوبي الكثر وارحم غربتي … في الارض وارث لدمعي المترقرق
انا تائب ، انا نادم ، انا راجع … انا خائف ، انا لاهف ، انا متقي

حيفا ١٤—٨—٧٧

ملاحظة الى القاريء : قد تثير هذه القصيدة لدى البعض شيئا من الجدل من حيث خروجها على مخنثات واراء ورثناها تبدو وكانها مقدسة لدى الكثيرولم اقصد قط المساس بمشاعر ومعتقدات هذه الفئة من الناس وانما اعبر بها عن تاملات في الحياة وجدت تعبيرا عنها في القصيدة التي أرتأت ان انشرها غير منقحة . هذه التاملات التي تثيرها الحياة في النفس الحساسة بما فيها من كوارث ومآسي : وحسبنا ان نمعن النظر في ما يبعثه القدر من وقت الى اخر من ويلات وكوارث طبيعية وغير طبيعية ، تحصد الالف الالاف من الارواح البريئة وتحول الجماهير الى جموع من المشردين او تهدم بيوتهم على رؤوسهم وتدفنهم احياء تحت الانقاض . والقصيدة صرخة لروح تحولت عن الطريق لتعمقها وعدم فهمها لهذه الظواهر فشعرت بالالم والعذاب ثم ندمت فعادت الى سابق مالوفها لتستعيد طمانينتها وراحة بالها اللتين فقدتهما في هذه الاثناء .

(م.آ)

آفاق ثقافية

المسرحي ميخائيل رومان ...
والقلق الطويل على المصير

مات قبل اربع سنوات في القاهرة ، الكاتب المسرحي ميخائيل رومان ((٤٥ سنة)) ، ونشرت خبر موته في تواضع بالغ مجلة واحدة هي ((الطليعة)) المصرية ، ومع ذلك فان هذا الاسم سيظل مضيئا في المسرح العربي الحديث ..

ورغم كون رومان لم يدق باب المسرح الا وهو تجاوز منتصف العقد الرابع ((كما يونسكو)) الا انه استطاع أن يخض رتابة هذا المسرح في صدق. ولاول مرة يتخذ الصدق حجمه الحقيقي في التحديدات التي تعالج الامور الفنية: الصدق في التعبير عن رغبة انسانية تبعث في عالم ساكن . وان هذا هو صدق ميخائيل رومان الذي كان ضد اية وحدة اسلوب امتبرت دائما ميزة ايجابية للتعريف بفنان . فكل واحدة من مسرحياته العدة كانت تاخذ شكلا خاصا لانها كانت تبحث في صدق عن استقرار تعبيري لحالة انسانية غير مستقرة . انه القلق الذي يميز النفوس الكبيرة الشديدة الحساسية في مراحل معينة من الظروف الاجتماعية .

انه القلق الذي رغم تميزه ، اغلب الاحيان بفشل الشخصية القلقة في ايجاد التعبير الملائم لمصالحتها مع العالم ، يترك اثرا اقوى كثيرا من النجاح .

يعترف ميخائيل رومان ، في حديث له الى مجلة ((المسرح)) المصرية قبل سنوات ، بان الكتابة المسرحية لديه لعبة من اللعب . مع انه عندها اهتدى الى المسرح قال : ((لقد ظللت خمسة وثلاثين عاما ابحث في جنون عن شيء لا اعرفه . ولم يكن البحث نظريا . كان حياتي نفسها)) .

وجد رومان في المسرح الواسطة لرؤية الاصلاح في شكل حسي اكثر مما في اية واسطة . وفي هذا الشق بين الحلم والواقع كان يريد ان يجد التعويض الحياتي ، لذا هو يصر في مسرحية ((الخطاب)) على ما اسماه ((عدم شرعية الاحلام)) .

يقول بطل المسرحية :

((الاحلام لازم ما تكونشي شرعية .. هي روح الانسانية))

لكنه لا يتوقف عند هذا الحد من العجز. فيضيف : ((انا وحدي اعطي للاحلام شرعية)) ..

من هنا انتقامه للتوازن بين القدر الساحق والانسان المسحوق ، كما في التواجع الاغريقية . ومن هنا نقل الصراع الى الانسان ضد مجتمعه ، هذا الصراع الذي ينتهي بتاكيد شرس على الفردية والذي يعبر عنه بطل مسرحية ((الوافد)) حين يصرخ في وجوه الذين يسالونه عن هويته مشككين في وجوده ما دام لا يملك هوية قائلا : ((انا ؟ انا موجود فيك ؟ انت نفسك واللي بيشغلوك الفضل لوجودكم لي . انا وحدي . انا موجود قبلهم . قبل ما يتولدوا . قبل كل الاجهزة والمكن . انا جذوري في الارض عميقة عميقة . قبل الفاس والشراع والمرات قبل يهودا وبروتس وفرنكو وموسوليني انا نبات صحراوي مناضل لا يمكن افناؤه ولا ابادته . انا قطرة من الماء تكفيني لان جذوري في الارض ضاربة حتى باطن الارض الملتهب ..)) هذا الشعور القوي بالفردية ولو جاء في صيغة مفتعلة . بدأ في الاساس ضد الظروف الميكانيكية التي تتجه اليها الحضارة الحديثة . وهي ظروف تعبر عن الواقع الغربي اكثر منها عن واقعنا الا ان ميخائيل رومان ، وضعها ولو بطريقة لاواعية في مقابل ظروف القهر المجتمعي الذي كان يضغط على وجوده .

وهاهنا اهمية هذا التعلق بالفردية رغم منحاه الاشتراكي ذلك ان اشتراكية رومان او شيوعيته غير الملتزمة التي جعلته في اولى مسرحياته يصرخ ضد السلطة في اثناء اضطهادها لليسار الملتزم ، قادته ، وليس في ذلك غرابة لمن يدرس ظرفه الذاتي ، الى اختيار غيفارا مثالا اعلى في مسرحية كتبها حول هذا البطل ، ثم الى تمجيد البطولة الفردية في الرئيس عبد الناصر عبر اللحظات الاخيرة من حياة الرئيس المصري في مسرحية عنوانها ((٢٨ سبتمبر الساعة ٥ مساء)) ..

وكان ذلك واضحا ، منذ البدء ، ان رومان يعيش قلقا داخليا مثل القلق الذي عاشه فرح انطون في مستهل التفتح على الفكر الاشتراكي . قلق هو ضد كل منهجية في التعامل مع الزمن ، لا يرفض ((الوافد)) حمل الساعة تاكيدا على رفض الكاتب لكل ما حاول عبثا ان يناصره ، كحتمية التطور في اتجاه السعادة المثلى ، وغير ذلك من مقولات الفكر الاشتراكي .

انه يقول في احدى مسرحياته:

((كل ما آجي امشي في شارع الاقي الشارع زحمة . اضطر ادور على حارة جانبية امشي فيها عشان اوصل)) .

وميخائيل رومان كان يفعل مثلما فعل بطله في ((الوافد)) . كان يريد ان يجد طريقة للوصول ربما الى النقطة نفسها التي يطمح غيره بغية الوصول اليها عبر معطيات فكرية واضحة .

وكيف يكون وضوح في فكر هذا الكاتب — الشاعر ؟

كان الضباب يغشى الرؤية الساطعة لديه . وتلك كانت ماساته وتلك ايضا فرادته وجودة انتاجه . مونولوجاته الطويلة في العديد من مسرحياته تؤكد ان كل موضوعية واقعية استخدمها في مسرحه كانت من اجل وضع هذه الصرخات الفردية في اطار يزيد في كشفها وفي تألقها ، ولذا رفض ميخائيل رومان مرارا ان يسمى مسرحه مسرحا سياسيا ، وكان يفضل ان يقول عن مسرحياته بانها مسرحيات مصيرية . ورغم اعجابه الكبير بمسرح يونسكو، وذلك واضح جدا في اسلوبه المتاثر به، كان ميخائيل رومان يطمح في لاوعيه الى مزج اسلوب يونسكو مع مضمون مسرح ارثر ميلر . واذا كان فشلها هنا فلان رومان كان يوحد مصيره بمصير شخصياته ، تلك الشخصيات التي كانت تسعى الى حالة من الوجود الانساني لا وجود لها . وفي هذا تكمن الفاجعة التي ساوت بينه وبين شخصياته في المصير النفس الواحد .

عصام محفوظ
عن ((النهار)) اللبنانية

البريد الادبي

م. م. ف — نابلس

قصيدتك «عن العالم العجيب» غير صالحة للنشر .

ي. أ. — كفر مندا ...

موضوع قصيدتك «هوية يائس» مطروق . القصيدة الثانية مليئة بأخطاء لغوية وتعبيرية .. نأمل لك التوفيق في محاولات اخرى .

= بـــين نعـــم ولا =

للكاتـب الفرنسي : البـير كامـو
تـرجمـة : جميـل ارشـيد

اذا كان صحيحا ان الفردوس الوحيد هو ذاك الذي فقده المرء ، فانني اعرف اسما ما اطلقه على ذلك الشيء الرقيق غير البشري الذي يستكن في قرارة نفسي هذا اليوم .

ثمة مهاجر عاد الى مسقط رأسه ، وانا ، انا انكر ، التهكم ، التوتر ، وكل شيء صامت ، وها هنا عدت الى وطني .

انني لا اريد ان افكر مليا بسعادتي .. انها اكثر بساطة واكثر يسرا من ذلك الشيء لانه من بين تلك الساعات التي استحضرتها من طوايا النسيان ، هنالك ساعات تصون صلة ذكرى العاطفة الصادقة ، واللحظة المطلقة بالازلية . ذلك الشيء فقط هو الصادق في صميمي ، وانني دوما مدركه بعد فوات الوقت . اننا نغتبط عند امتداد الايماءة في لياقة شجرة ، في منظر طبيعي . على ان كل ما نملك كي نعيد خلق هذا الحب ، تفصيلا ما ، تفصيلا مناسبا يفي بالمراد : كالرائحة المنبعثة من حجرة ظلت مقفلة ردحا من الزمن ، او الصوت الغريب المنطلق من وقع اقدام فوق الطريق . وكالحال معي ايضا . واذا كنت قد احببت في الوقت المناسب وهجرت نفسي ، فقد كنت نفسي في نهاية الامر ، طالما ان الحب فقط يعيدنا الى انفسنا .

وئيدة ، هادئة ، رزينة ، تعود هذه الساعات وقوية قوة التحرك ، لانه المساء ، لان الساعة حزينة ولوجود نوع من الرغبة الغامضة في السماء الخالية من النجوم ، وكل ايماءة مستردة تفصح عني لنفسي .

ذات مرة قال لي شخص ما : «انه من الصعب جدا ان تعيش» فتذكرت اللهجة . وفي مرة اخرى همس لي امرؤ ما : « ان اسوأ غلطة بعد كل شيء ان تجعل امرؤا ما يتألم » وعندما ينتهي كل شيء ، يخبو التوق الى الحياة .

أهذا هو ما يسمى بالسعادة ؟ عندما نستعرض هذه الذكريات نلبس كل شيء نفس الكساء الهادئ الوقور ، ويبدو الموت كستارة المسرح الخلفية ذات الظلال الباهتة .

اننا نعيد ماضينا الى اذهاننا ونستشعر محنتنا ونحب الاحسن من اجله ، اجل ! لعل هذه هي السعادة : الاحساس المشجي بتعاستنا .

ان هذا هو ما يدور بالضبط في هذا المساء . لم انكر في هذا المقهى المغربي الذي يقع عند الطرف الاخير من البلدة المغربية ، اية سعادة عابرة ، بل انكر احساسا عابرا . ها قد اقبل الليل ، وعلى الجدر شيوخ بأردية خضراء تطاردهم اسود صفر اللون فاتحتها بين سعف النخيل ، وفي احدى زوايا المقهى قنديل ممتلئ بغاز لا لون له ، يلقي ضوءا مترجرجا ، في حين ينبعث النور الحقيقي من تنور صغير مصقول في المستوقد ، وتضيء الشعلة وسط الحجرة ، وانا احس الظلال التي تلقيها على وجهي . انني اواجه الباب والخليج . ويبدو ان صاحب المقهى القابع في احدى الزوايا ، ينظر الى كاسي الفارغة الموضوعة فوق ورقة نعناع ، والاضواء تسطع ، والمقهى خال من المرتادين ، وضجة المدينة تمعن في البعد فوق الخليج . سمعت العربي يتنفس بصعوبة ، وقد ومضت عيناه في الظل .

أهذا هو صوت البحر الاتي من بعيد ؟ ان العالم يتنهد لي بايقاع طويل حاملا الي ، اللا مبالاة وسكون ذلك الشيء الذي لا يموت .

ان الاسود المرسومة على الجدران تتموج في ظلال الشعلة الكبيرة الحمراء وتبدأ المنارات في التحول الى اضواء خضراء وحمراء وبيضاء . وتنهد العالم يظل ينطلق على الدوام ، وثمة ضرب من الاغنية السرية ينشأ من اللامبالاة تلك ، وها هنا اعدت الى وطني .

اني افكر بطفل عاش في حي فقير ، ولكن اي حي واي بيت ! انه يعلو عن طابق واحد ، حيث لا ضياء ينير الدرج . مرة اخرى ، لقد كان بمقدوره بعد تصرم السنوات العودة في منتصف الليل انه يعلم انه يتحتم عليه ارتقاء الدرج في اقصى سرعة دون ان تنزل قدمه حتى ولو مرة واحدة . ان جسده يتخلل هذا المنزل ، ولا تزال ساقاه تحتفظان بقياس ارتفاع الدرجات الدقيق .

اما يده فلا تزال تحتفظ بالرعب الغريزي من الدرابزين ، الرعب الذي لم يستطع التغلب عليه ، والذي كان بسبب بنات وردان .

في امامسي الصيف يجلس العمال عند الشرفات ، وفي بيته نافذة واحدة بالغة الصغر ، لذلك فقد تعودوا على ان يضعوا الكراسي امام البيت ويستمتعوا بقضاء فترة المساء . ثم هناك الشارع ، ثم العامل في سلينة عند الباب المجاور فالمقاهي في الجرمة المقابلة وجلبة الاولاد وهم يركضون من باب الى باب ، لكن فوق كل شيء تبرز السماء من بين اشجار التين القرعاء .

هنالك عزلة في الفقر ، لكنها عزلة تعيد الى كل شيء قيمته . وعند حصر معين من الحظ يبدو ان السماء نفسها والليل المرصع بالنجوم سيصبحان ثروة طبيعية ، لكن عند اسفل الدرجة تتخذ السماء شكل معناها الكامل :

نعمة الهيه لا تقدر بثمن ، ولیالي صيف واسرار لقطتها النجوم باهتياج . وخلف الطفل ثمة رواق تنبعث منه رائحة دفرة وكرسيه الصغيرة التي ثقبت ارتخت تحته بوهن ، لكن عينيه قلبتا الى اعلى ، وتملي من الليل الصافي ، ومن حين الى اخر ، تندفع نحوه عربة ترولي ضخمة بسرعة ، ويدندن مخمور في زاوية شارع بدون ان يفلح في تعكير صفو الصمت .

ظلت ام الطفل صامتة ، وفي بعض الاحيان يسألها شخص ما : « فيم تفكرين ؟ » فتجيب : « لاشيء » وكان هذا صحيحا الى حد بعيد ، ولما كان كل شيء هناك لذلك لم يكن اي شيء ، ولما كانت حياتها ومصالحها واطفالها هنالك ببساطة ، فمن الطبيعي ايضا ان يحس بوجود ما . لقد كانت سهلة الانقياد ، ذات تفكير عسير ، وكانت لها ام قاسية ذات هيمنة ، كان ينبغي ان يقدم كل شيء لانانيتها كتضحية ، مثلما يقدم لطفلة مدللة ، وقد تحكمت بروح ابنتها الضعيفة امدا طويلا ، ومع ذلك اعتقت البنت من ذلك التحكم عندما تزوجت ، غير انها عادت الى البيت طيعة عندما توفي زوجها الذي قضى نحبه في ساحة الشرف ، كما وفي موضع بارز يمكن ان يشاهد وسام صليب الحرب والوسام العسكري باطار مطلي بالذهب ، وقد ارسل المستوصف كذلك الى الارملة شظية قذيفة وجدت بجسده وظلت محتفظة بها .

ان حزنها شيء من مخلفات الماضي لقد نسيت زوجها ، لكنها لم تكف عن التحدث عن والد اطفالها ، انها تعمل لكي تنهض باعبائهم ، وتعطي نقودها الى امها التي تربيهم بدورها بالسوط ، وعندما تعمل فيهم السوط بقسوة تقول ابنتها : « لا تضربيهم على الرأس » لانهم اطفالها ، انها مولعة بهم ، انها مولعة بهم ، انها تحبهم جميعا حبا لم يتكشف لهم على الاطلاق ، وفي بعض الاحيان عندما كانت تعود من يوم عمل مضنك — وقد كانت تعمل منظفة منزل — في امسيات كهذه ، يذكرها هو كانت تجد البيت خاليا .

وتشاء الصدف ان تكون المرأة العجوز تتسوق خارجا ، والغلمان ما عتموا في المدرسة ومن ثم تنطرح خائرة على كرسي ، تجلس وتحدق النظر بتيه بتلم في ارض الحجرة ، وتشتد وطأة الليل عليها ، وثمت صمت في الدجية سيوقع الكآبة في النفس بشكل لاسبيل الى معالجته . واذا ما دخل الغلام في لحظة ما ، فانه سيكشف عن شكل ضعيف وعن كتفين ناتئ العظام وسيقف : لقد كان يتوجس خوفا : لقد بدأ يحس باشياء كثيرة ، لقد بدأ منذ لحظات يكبر مدركا لوجوده ، لكن البكاء امام هذا الصمت الحيوان شيء يؤلم ، لقد اشفق على امه ، فهل هذا يعني انه احبها ؟ انها لم تعانقه ابدا لانها سوف لن تعرف كيف ، لذا سوف يظل يراقبها دقائق لا نهائية ، وباحساسه بانه غريب سوف يكبر مدركا لالمه ، سوف لن تصغي اليه لانها كانت صماء يستبد بها الاعياء . ان المرأة العجوز سوف تعود بعد ذلك قريبا ، والحياة سوف تنبعث ثانية ونور قنديل الكروسين الدائري والقماش الزيتي والصرخات والكلمات الفظة القاسية . ولكن في الوقت الحاضر يسجل الصمت نقطة رادعة مانعة ، لحظة فوق الحساب لانه احس بهذا الامر بارتباك .

ان الغلام يفكر ان تضجر الاحساس بدخيلة نفسه انما هو حب لامه . وهو ملزم بالتفكير كذلك ، لانها بعد كل شيء امه .

انها لم تفكر بشيء ، وفي الخارج نور ، والضجيج هنا ، والصمت في الليل ، والغلام سوف يكبر ، سوف يتعلم ، انهم يربونه ، وسوف يتوقعون منه الاقرار بالفضل ، وكأنهم يوفرون عليه الالام . وتجتاح امه دوما نوبات الصمت هذه وهو سيكبر في الالام .. وان يصبح رجلا هو ما يهم ، ومن ثم تموت جدته فامه فهو .

لقد دبت امه مجفلة انك كانت مذعورة انه يبدو كالمعتوه وهو يحدق بها على ذلك النحو . — دعيه ينصرف كي يتمم فرضه المدرسي — لقد اتم الغلام فرضه انه في هذا اليوم يمتطي تذر ، انه الان رجل ، اليس هذا ما يهم ؟ ان الاجابة ينبغي ان تكون لا لان اتمام فرض مدرسي والقبول بان يصير رجلا ، سيؤديان به الى ان يصبح عجوزا .

ان العربي لا يزال يجلس القرفصاء في زاويته ويمسك بقدميه فيما بين يديه ومن شقق الارض شبه المسنوية تفوح رائحة قهوة محمصة مع لغو اصوات شابة مفعمة بالحياة ، ويطلق زورق السحب صوته العميق الواهن ثانية ، والعالم هنا يتقدم تدريجيا وباطراد من خاتمة ككل يوم ، ولا يبقى الان عذاب من كل عذاباته التي لا حد لها الا هذا الوعد بالسلام — اي اللامبالاة بهذه الام الغريبة — ان عزلة العالم الهائلة فقط تريني ما شأن ذلك في الواقع .

ذات ليلة ، دعي ابنها الذي بات كبيرا ليجلس الى جانبها ، فلقد تصدمة ادت الى انزعاج عاطفي خطير .

لقد دأبت على الجلوس في الخارج عند الشرفة مع انقضاء النهار ، فتتناول كرسيا وتضع فمها على حديد الشرفة البارد اللاسع ، ثم تأخذ في مراقبة السابلة ، وتزداد وطأة الليل من خلفها تدريجيا ، وتضاء المحال التجارية امامها على حين غرة ، ويعج الشارع بالناس والضياء ، ثم تستغرق بتأمل روحي بلا هدف وعند المساء تتشغل في النسال ، ثمة ثمة رجل ظهر فجأة من ورائها وجرها وعاملها بوحشية ، ولاذ بالفرار عندما سمع ضجة ما . انها لم تر شيئا ، واصيبت بالاغماء .

لقد كانت ترقد بالسرير عندما وصل ابنها ، وقرر نزولا لنصيحة الطبيب ان يقضي الليل الى جانبها ، فتمدد على السرير فوق الاحرمة .

لقد كان فصل الصيف ، والخوف من المشهد الحديث تخلف في الحجرة المحماة اكثر مما ينبغي . خطوات اختلطت بغير نظام وابواب صرت ، وفي الهواء الشديد انتشرت رائحة الخل الذي استعمل كي ينعش المريض ..

لقد تقلبت في فراشها ونشجت وتذمرت ، وفي بعض الاحيان نهضت مجفلة .. انها سوف تنتزعه من سنته التي سيستفيق منها منفصدا عرقا ومتنبها ، والتي سينكفئ اليها مجهدا بعد ان يلقي نظرة عجلى على ساعته التي تراقص من حولها توهج قنديل الليل للمرة الثالثة . على انه لم يحس كيف كانا لوحدهما في تلك الليلة الابعد مضي بعض الوقت ، لوحدهما ضد الجميع .

ان « الاخرين » ناموا ساعات طوال عندما كان يزفران الحمى ومن ثم بدا كل شيء في ذلك البيت القديم خاويا . عندما تحركت عربات منتصف الليل مسرعة ، محدثة قعقعة في منبسط الارض ، استنزفا الامل الذي يتحدر الينا من الرجال ، وكل الحقائق التي استمديناها من جلبة المدن . ان البيت سيضج برهة بمرورها ، ومن ثم سيغدو كل شيء ساكنا تدريجيا .. ان كل ما تبقى حديقة فسيحة من الصمت ارتفعت فيها انات العاجز المرعبة فجأة انه لم يحس قط بارتباك كهذا الارتباك في السابق . فالعالم تبدد وتبدد معه الوهم بان الحياة تبدأ مجددا كل يوم .

ان اي شيء لم يعد يحتفظ ببقائه ، كالدراسات او المطامح ، الافضليات في مطعم ، او الالوان المحببة ، لم يعد شيء ، سوى المرض والموت الذي احس انه مندفع نحوهما بسرعة بالغة .... والان ، في الساعة التي كان العالم يتقوض فيها ، كان هو يعيش بل انه غط في سبات عميق في نهاية الامر بدون ان يحمل معه ، على اية حال ، صورة عزلتهما الثنائية الكئيبة الواهنة

وفي ما بعد بل اكثر من ذلك ، كان يتحتم عليه ان يتذكر رائحة العرق والخل المختلطة تلك ، واللحظة التي احس ازاءها بالوشائج التي تربطه بامه وكان شفقة قلبها الهائلة غمرته ، فاصبح واقعيا يلعب جادا دور امرأة عجوز فقيرة ذات مصير محزن ، مهملا كل خداع .

النار في الموقد يكسوها الرماد الان ، ودائما نفس تنهد التراب ، والاضواء تعلو الخليج ، وثمة آلة موسيقية تطلق انغامها وصوت امرأة يعلو بمواجهة الانغام ، ولعل بعض قوارب الصيد تعود الى الميناء ، والرقعة المثلثة الشكل من السماء التي ابصرها من حيث اجلس منقشعة عنها سحب النهار وترتج كاظة بالنجوم عند كل نسمة ريح عابرة ، واجنحة الليل المخملية تخفق ببطء على مقربة مني .

ترى الى اي مدى سيستمر الليل في مضيه ، هذا الليل الذي لم اعد انتمي اليه ؟ هناك صفة خطيرة بالكلمة « بساطة » ، وهذه الليلة افهم ان اي امرئ قد تكون له رغبة في الموت ، لانه لم يعد شيء يهم فيما يتعلق بشفافية حياة محققة . ان الانسان يعاني ويقاسي المحنة اثر المحنة ، انه يتحملها ، ويستقر في مصيره ، انه محترم ، ومن ثم في ليلة ما لا يعد شيئا . انه يقابل صديقا تاق اليه كثيرا ، فيتحدث اليه ذاك الصديق ارتجاءا وعندما ينصرف الى البيت ، يقتل الرجل نفسه ، ويأخذ الناس بعدها في اللغو عن مشاكل شخصية ومآسي سرية . كلا . واذا اقتضى الامر ان يكون هنالك سبب بكل معنى الكلمة ، فقد قتل نفسه لان ثمة صديق تحدث اليه ارتجالا . وهكذا ، في كل مرة يلوح لي انني احس معنى العالم العميق يكون بسبب بساطته التي كانت تغمرني دوما امي في ذلك المساء وعدم اكتراثها الغريب . وفي مرة اخرى اقمت بكوخ في الضواحي بصحبة كلب وقطتين مع هريراتهن السوداء اللون ، ولما لم تستطع الام ارضاعهن ، فقد متن الواحدة بعد الاخرى ، انهن سيملئن حجرتهن بروثهن .

وعندما كنت اعود في كل مساء ، كنت اجد هريرة ما متصلبة ، ملتوية الشفتين . وذات مساء ، عثرت على الهريرة الاخيرة وقد التهمتها امها نصف التهام . انها بدأت تشتم . — ان رائحة الموت امتزجت برائحة البراز — جلست وسط كل هذه القذارة ونظرت طويلا الى الشرر المتوهج من عيني الام الخضراوين القابعة عند الزاوية بدون حراك ، وكلتا يدي في الروث انتشق رائحة العفن .

حقا .. هذا ما يلوح في هذا المساء ، وفي وضع حتمي من الفقر لا شيء يؤدي الى شيء اكثر ، ويبدو انه ليس هناك قاعدة للامل او اليأس وحياتي كلها ملخصة في صورة . لكن لماذا تتوقف هناك ؟ شيء بسيط كل شيء بسيط ، في المنارات ذات الاضواء الخضراء والحمراء والبيضاء في نرد السماء وفي روائح المدينة والقذارة التي تبرر لي . واذا كان هذا المساء هو صورة طفولة مؤكدة تعود الى ، فكيف اتمكن من استقبال درس الحب والفقر الذي استنتجته منه ؟ لكن لما كانت هذه الساعة بمثابة فترة فاصلة بين نعم ولا فاني اترك الامل والاشمئزاز من الحياة لساعات اخرى .

اجل ! لكي امثل فقط شفافية وبساطة الفراديس الضائعة بصورة مصغرة . وهكذا من مدة ليست طويلة وفي منزل بحي قديم ذهب صبي ليرى امه ، انهما يجلسان قبالة بعضهما البعض في صمت ، لكن عينيهما تتقابلان

— حسنا .. ماذا في الامر يا اماه ؟
— حسنا .. كل شيء على ما يرام
— انت متضايقة ؟ الم اتكلم بما فيه الكفاية ؟
— اه .. انك ما تكلمت كثيرا ابدا .

وتبددت ابتسامة لطيفة غير شفوية في وجهها ، وفي الحقيقة لم يسبق ان تحدث اليها كثيرا ، ولكن اية ضرورة هنالك في الواقع ؟؟

ان الموقف يتضح من خلال الصمت . فهو ابنها ، وهي امه ، وبامكانها ان تقول له : « انت تعرف » .

انها تجلس عند قدم الاريكة مضمومتين قدميها الى بعضهما البعض ، وكلتا يديها على ركبتيها ، وهو يجلس على كرسي ينظر اليها بصعوبة ، ويدخن لفافة اثر لفافة ، يتوسطهما السكون .

— لا يجب عليك ان تدخن كثيرا .
— هذا صحيح .

تنبعث رائحة الحي من خلال النافذة وتنطلق انغام الاكورديون من المقهى المجاور وحركة المرور الليلية المتزايدة ، وتفوح رائحة سفافيد اللحم المشوي الذي يأكله المرء مدسوسا بارغفة مطاطية ، وغلام يبكي في الشارع والام تنهض من فراشها وتأخذ قطعة محبوكة متيبسة اصابعها ومشوهة من الالتهاب انها لا تحوك بسرعة ، انها تدرز الدرزة عينها ثلاث مرات او تحل صفا من الدرزات مطلقة الكلمات بفتور .

— انها صدرة صغيرة ذات قبقبة سوف البسها مع معطفي الاسود وسوف اكون مهيئة حتى حلول الموسم .

لقد نهضت من فراشها لكي تشعل النور .

— ان العتمة تنثر خيوطها في وقت مبكر في هذه الايام . —

كلا الامرين صحيح : ان الصيف لم يأت كما لم يحل بعد ، والخطاطيف لما تزل تزعق في اجواز السماء الجميلة .

— هل ستعود قريبا مرة اخرى ؟
— لكنني لم اذهب بعد ، لماذا تتساءلين هكذا ؟
— لا .. بل لمجرد قول شيء ما .

وتمر عربة « ترولي » ... وسيارة .

— احقا انني اشبه ابي ؟
— طبيعي انك صورة طبق الاصل عن ابيك .. انك لم تعرفه ، اذ قطعت من حياتك ستة اشهر عندما اختطفته يد المنون ، لكن ليت لك شاربا صغيرا ..

لقد تكلم عن ابيه بغير اقتناع ، فلا ذكرى ولا عاطفة . ولعله رجل مثل الكثيرين ، بل لعله قضى نحبه متحمسا الى ابعد ما يكون الحماس ، وقد انشقت جمجمته عند المارن ، بصيرا يغالب سكرة الموت على مدى اسبوع وقد نقش اسمه على نصب تذكاري اقيم لموتى الحرب المحليين .

قلت : « بعد كل شيء ، انه افضل ان الشيء الزهيد سيعود اما محجوبا او مخبلا » .

— هذا صحيح .

ترى ما الذي يجعله يعتكف تلك الحجرة اذا لم يكن اليقين الذي هو الافضل دوما ، اي الاحساس بان كل بساطة العالم السخيفة قد اتخذت لها ملاذا فيها ؟؟

ونتساءل : هل ستعود ؟ اعرف ان عليك عملا يجب ان تؤديه ، ولكن من حين الى اخر ...

لكن اين انا في الواقع ؟ وكيف تراني اباعد هذا المقهى الخالي عن حجرة الامس تلك ؟ انني لم اعد ادرك ما اذا كنت احيا او اتذكر . ان اضواء المنارة تلتمع امامي ، والعربي الذي ينهض بمواجهتي يخبرني بانه يعتزم ان يغلق المقهى ، فينبغي علي ان اغادر .

اني لا اريد ان انحدر هذا المنزلق الخطير ، صحيح انني القي نظرة اخيرة على الخليج واضوائه ، غير ان ما يبرز لي ليس اول ايام افضل ، بل لامبالاة هادئة وبدائية تجاه كل شيء وتجاه نفسي . بيد ان هذا القوس اللين يجب ان يتكسر ، واني اريد وضوح فكري ..

اجل ! ان كل شيء سهل ، انهم الرجال الذين يعقدون الاشياء ، فلا تدعوهم يخبروننا بطريقة اخرى ، لا تدعوهم يحدثوننا عن الانسان الذي قضي علي بالموت . « لانه مقدم على ايفاء دينه للمجتمع » بل دعهم يقولوا « انهم مقدمون على قطع رأسه » وهذا الوضع قد لا يظهر في حالات كثيرة ، لكنه يحدث اختلافا ضئيلا ، ومن ثم ، هنالك اناس يفضلون ان يبصروا مصائرهم في العيون ...

أعلام من أرض السلام

عرفان أبو حمد

٣٢٠ — حسن الأسعد :

له :

الكنوز الابريزية

× × ×

٣٢١ — حسن البحيري :

شاعر من حيفا ولد في اعقاب الحرب العالمية الاولى ، درس في كتاب ثم في مدرسة ابتدائية ثم دخل خدمة حكومة الانتداب البريطانية كموظف في سكة حديد فلسطين ودرس على نفسه الانجليزية والعبرية . بدأ قرض الشعر في سن مبكرة ونشر في جريدة الدفاع والصحف والمجلات الحيفاوية وفي الرسالة القاهرية والاديب البيروتية .

نزح في حرب ١٩٤٨ الى دمشق وعمل مراقبا للقسم العربي في اذاعة سوريا وحرر عدة برامج ثم عين استاذا للادب العربي في عدد من المدارس الثانوية في دمشق ، ويحرر حاليا البرنامج الادبي في اذاعة دمشق

صدر للبحيري من دواوين الشعر :

١— الاصائل والاسحار
نادي انصار الفضيلة في حيفا ١٩٤٣
٢— تحية الهجرة
مطبعة لجنة التأليف ١٩٤٣
٣— افراح الربيع
القاهرة ١٩٤٤
٤— ابتسام الضحى
١٩٤٦

ومن الترجمات له :

١— الامير السعيد وقصص اخرى ترجمة عن الانجليزي لمؤلفه اوسكار وايلد ، صدر في دمشق ، دار اليقظة العربية ١٩٥٣ .

وينوي اصدار الكتب التالية :

١— رجاء ، قصة
٢— ظلال الجمال ، شعر
٣— خبة الورد ، شعر
٤— دماء السراب ، شعر

المراجع :

مقالة البدوي الملثم في الاديب — العدد ٢ ، ١٩٦٩ ، بيروت .

٩١٤ — الحسن بن أبي محمد عبدالله الهاشمي الصفدي :

نجم الدين خطيب صفد وعالمها ، متقدم في الادب والمعقول . ويتبين من اشارات عابرة وردت في مضمضه ان كان نديما للسلطان المصري الناصر بن قلاون ، ولم يرد شيء عن سيرته في اي مصنف ولا شك انه توفي في مستهل القرن الثامن للهجرة اذ ان الحوادث الاخيرة المسجلة في تاريخه تتعلق بسنة ٧١١ هـ . الموافق ١٣١١ — ١٣١٢ م . ويظهر من خبر ورد في الورقة ٦٢ بالمتحف البريطاني انه كتب تاريخه في سنة ٧١٦ هـ وربما كان قد ولي قبل ذلك منعيا في مكتب الوزير . ذلك انه يقول «الورقة ٦٥ مخطوط بالمتحف البريطاني» انه تلقى الامر من الوزير ابن الخليلي سنة ٦٩٤ هـ بان يحقق حالة رجل من اكلي لحوم البشر خلال القحط الذي تفشى في مصر اثناء تلك السنة والسنة التالية .

وقد كتب تاريخا موجزا لمصر نجده في مخطوط باريس رقم ١٧٠٦ وعنوانه : «النزهة الملك والملوك في مختصر سيرة من ولي مصر من الملوك» .

على ان مخطوط باريس الاخر رقم ١٩٣١ — ٢٢ يحمل عنوانا مخطئا هو «فضائل مصر» .

اما مخطوط لندن فيحمل عنوانا غير ذلك يبدو منه ان العنوان الاول ربما يكون هو العنوان الصحيح ، ويشمل الجزء المتقدم الذي يبدأ بفضائل مصر الطبيعية وفضائلها الاخرى بيانا موجزا عن ولاة مصر الاولين ويتضمن بوجه خاص النوادر ولكن اهم ما تشمل عليه الكتاب ذلك الجزء الذي يتحدث فيه عن السلاطين الاتراك وهنا يذكر التواريخ والوقائع الدقيقة التي تكمل معلوماتنا عن السنوات الاخيرة من القرن السابع الهجري . وربما كان تاريخ الفيضان العظيم الذي طغى على بعلبك سنة ٧١٧ هـ والذي نجده في مخطوط لندن قد كتب بقلمه .

توفي في رمضان سنة سبعمائة وثلاث وعشرين وهو من ابناء الثمانين .

المراجع :

شذرات الذهب ٦١/٦ ونبات ٧٢٣ هـ
المعارف الاسلامية الجلد ٢٢٤/١٤

× × ×

٩١٤ — حسن النجمي

له :

— كلمات فلسطينية — بيروت ١٩٦٥ دار الاداب .

× × ×

٩١٦ حسني الاشهب

له :

— عرض عام لوضع التعليم في المملكة الاردنية الهاشمية . بيروت ١٩٦٢

× × ×

٩١٧ — حسني زيد الكيلاني

له :

— اطياف واغاريد ، عمان ١٩٤٦

× × ×

٧٢٠ — حسين الحوت

له

— ترجمة : برلين الرهيبة ، القاهرة ١٩٦٢
— بن آمو داريا وجمنا ، القاهرة ١٩٦٧
— دع قومي وشأنهم ، القاهرة

× × ×

٧٢١ — حسين روحي

له

— سير عظماء الرجال
— المختصر في جغرافية فلسطين ، ١٩٢٣ القدس
— المختصر في التاريخ ١٩٢٢ القدس

× × ×

٧٢٢ — حسين سراج

له

غرام ولاده ، القاهره دار المعارف ١٩٥٢

× × ×

٧٢٣ — حسين السيد

له

١ — ارحمني يا ابي ، بيروت دار مكتبة الحياة
٢ — عين لا تنام ، بيروت دار مكتبة الحياة
٣ — كانت لنا ايام ، بيروت دار مكتبة الحياة
٤ — لولا القدر ، بيروت دار مكتبة الحياة .

× × ×

٧٢٤ — ابن النخالة

الشيخ حسين بن عبد الكريم بن عبدالله — الملقب زين الدين الغزي المعروف بابن النخالة الشافعي . مفتي الشافعية بغزة .

عقبه بارع متمكن من بيت ولاية وورع وتقوى نشأ في غزة وقرأ بها ثم رحل الى مصر في حدود سنة ثمان وسبعين وتسعمائة واخذ بها عن امام الفرائض في زمنه عبدالله السنتوري الشافعي الخطيب بالازهر وعن الشمس محمد الرملي والنور علي الزيادي وابي بكر بن اسماعيل السنواني ويحيى ابن محمد بن علي بن موسى الهيثمي الاصل الانبابي والشمس محمد المرناسي صاحب التنوير والشهاب احمد بن زين الدين الخطيب الشربيني والشيخ عامر بن عبدالله العزيزي الشافعي والشيخ علي بن عمر بن شيخ البير الغزي والشيخ علي بن احمد ابن محمد ابي العز بن احمد الغزي الشافعي الانصاري الازهري . ورجع الى غزة وانكب على الافادة وشاع ذكره واشتهر فضله وكان عالما جليلا متضلعا من العلوم وان غلب عليه علم الفرائض . وكانت وفاته في سنة احدى وخمسين والف .

المراجع : خلاصة الاثر ٩٤/٢

× × ×

٧٢٥ — حسين عطوان

مع محمد نفاع

— تحقيق شعر ، ابراهيم بن هرمة القرشي . دمشق ١٩٦٩
— تحقيق وجمع ، شعر عمرو بن احمد الباهلي . دمشق ١٩٧٠
— جمع ، شعر الحسين بن سطير الاسدي . القاهرة ١٩٦٩
— شعراء الشعب في العصر العباسي الاول . عمان ١٩٧٠
— الشعراء الصعاليك في العصر الاموي . القاهرة ١٩٧٠ .

× × ×

٧٢٦ — دروزة

له

— الشيوعية المحلية ومعركة العرب القومية ، بيروت دار الفجر الجديد ١٩٦١
— عرض موجز للقضية الفلسطينية بيروت ١٩٦٦ ، مركز الابحاث لمنظمة التحرير الفلسطينية .

× × ×

٧٢٧ — حكمت العتيلي

له

— عيون النساء والليل — بيروت
— يا بحر — بيروت دار الاداب ١٩٦٧

× × ×

٧٢٨ — حلمي عبدالله امان

مع اخرين

له

بطولات فلسطينية وعربية . غزة ١٩٦٦

× × ×

٧٢٩ — حمدي رشيد الحنبلي

له

١ — الانسان العقائدي ، القاهرة ١٩٦٣ — دار الثقافة العربية
٢ — الصحة النفسية ، مشاكل وحلول — بيروت ١٩٦٩

× × ×

٧٣٠ — حنا جاسر

له

١ — دعني اعترف — بيروت
٢ — نورة الوجدان .

× × ×

٧٣١ — حنا خلف

من رام الله

له

— من «وحي النضال»
خواطر في الوحدة العربية — القدس ١٩٥٦ المطبعة العصرية .

× × ×

٧٣٢ — حنا داود الصاع

رام الله

له

دليل القوانين والسوابق القضائية الاردنية ، القدس ، مطابع دار الايتام الاسلامية ١٩٢٢

× × ×

٧٣٣ — حنا الشوملي

له

ترجمة : — الفنان الغريب ، تاليف ر. كرونر — القدس ١٩٦٥
١ — مزايات العذراء في الارض المقدسة — مطبعة الاباء الفرنسيين ، القدس ١٩٥٥

× × ×

٧٣٤ — حنا سمارة

له

ترجمة : كلام في وصف الارض المقدسة
• تاليف باسيل نقولا خنروفو

× × ×

٧٣٥ — حنا صلاح

له

«فلسطين وتجديد حياتها» — نيويورك ١٩١٩ — اصدار الجمعية الفلسطينية لمقاومة الصهيونية .

× × ×

٧٣٦ — حنا عبد النور عطاالله

له

ترجمة : الاخوان رايت — طليعة الطيران الامبركي .
تاليف كوبفين رينولدز .
عمان — دار الكتب ١٩٥٨

× × ×

٧٣٧ — حنا عيسى سمارة

له

ترجمة : كلام في وصف الارض المقدسة
تاليف باسيل نقولا خنروفو

× × ×

٧٣٨ — حيدر محمود

له

— «البمر هذا الليل»
عمان ١٩٧٠

— يتبع —

مستقبـل الكتـاب المحلـى

— ٢ —

كانت «الانباء» قد طرحت للنقاش موضوع مستقبل الكتاب المحلي . وتنشر هنا الردود التي وصلتنا على التوالي . وننشر هنا رد الاستاذ ناجي ظاهر :

● ما هو مستقبل الكتاب — المحلي ؟ اعتقد ان طرح السؤال وبهذا الشكل يعطي المستقبل والكتاب .. الكثير من الابعاد ، فنحن في نقاشاتنا اعتدنا ان نناقش الامور ، وبشكل فج ... ولم يسبق لنا وتساءلنا عن مستقبل اي شيء .... الكتاب مثلا !! كل ما فعلناه في الماضي — هو اننا كنا نلقي بالتهم — فهذا اصدر كتابا غثا ، وهذا او ذاك اصدر اول كتاب نقد / قصة ، محلي .. وهذا امدته بعض الجهات المعنية ببعض المعونات ، بينما ذاك ، لم يجد من يمد له يد المعونة !!.. لم يسبق لنا ووضعنا السؤال ، بهذا الشكل .. ولعل — هذا «الطرح» يكسب قضايانا في المستقبل [سواء كانت قضايا الكتاب ام قضايا الثقافة .. ام قضايا الفن والادب والمجتمع .. و ..] المعنى الحقيقي والذي يتوجب على الجميع ان يتساءل عنه ، في حال غيابه ..

فمنذ مدة بعيدة وهم في «الدول المتقدمة» .. يتساءلون ، وماذا بعد ؟ ما هو المستقبل ؟ انهم هناك في — تلك الدول — لا يتساءلون عن «المستقبل» من أجل القاء التبعات والتهم وما الى ذلك ، وانما هم يتساءلون عن «المستقبل» — من اجل المستقبل المشرق . والوضاء .

● والان ، اذا اردنا ان نلقي نظرة الى مستقبل الكتاب المحلي ، لا بد من ان ننظر الى الماضي قليلا .. ان الذي نراه هو مجهودات فردية ، قلما ارتفعت الى مستوى المسؤولية التاريخية ، ففلان يمتلك بعض النقود ، يمتلك في نفس الوقت «اصدار الكتب» .. ورويدا . رويدا . تملأ هذه الكتب رفوف الحوانيت ، واذا نحن بين ليلة وضحاها نمتلك مكتبة «وكتابا محليا» .. وفلان يريد ان يصدر كتابا فلا يجد من يأخذ بيده .. فيدله على مواطن ضعفه .. وقوته .

صفوة الرأي ان الكتاب المحلي — لم يجد التشجيع الكامل . والحقيقي ، سواء من ناحية الكتاب ام من ناحية — دور النشر — الموجودة في الخارج وبكثرة .

فاذا ما اضفنا الى ذلك قضية ابتعاد الكاتب المحلي عن القارئ المحلي — او العكس فلا بد من ان تتضح «القضية» بابعادها الحقة ، والتي لا بد من ان يراها كل منصف للحقيقة .

★●★

يستفيق الكاتب المحلي — ذات يوم — واذا به يتساءل : ما هو مستقبل الكتاب المحلي ؟ فعدد القراء — بالاضافة الى عدم التواصل بينهم وبين الكتاب ، عدد قليل ، وما لم يجد المؤلف / الكاتب الدعم المادي ، فان كتابه الذي ينوي اصداره ، يصبح عبئا — عليه ، واذا ما انتهى الى القرار باصدار كتابه — فهو يعرف — انه يقوم بمغامرة غير مأمونة العواقب .

وهنا يقف الانسان الواعي — ناهيك عن الكاتب الواعي والمتفهم «للاوضاع» .. ويفكر : لماذا القيام بالمغامرة ؟ ما دامت الصحف تقوم بنشر بعض ما يكتب ؟ وهنا يقف الكاتب الواعي والجاد — فلا يصدر «كتاباته» في كتب او كتاب . اما الكاتب المبتدئ — فان تقديره ، يختلف وتكون النتيجة كما حدث بالفعل ان يقدم الكثير من المبتدئين على اصدار «الكتاب» ، وتمتلئ ارفف الحوانيت بالكتب المحلية الـ ....

● والحل ؟!

● قد يقول قائل : اذن فالمشكلة مادية ، ونسارع فنرفض هذا القول — الى حد ما ، فقضية الكتاب المحلي — وقضية مستقبله ليست قضية مادية الى نهاية الخط ، وانما هي — الى حد ما — قضية معنوية ، وهذا لا يلغي القضية المادية .

ومعنى ان القضية — ليست مادية — هو اننا ، ولنفترض جدلا ان المادة وجدت ، فهل تحل قضية الكتاب ؟ بالطبع : لا ..

القضية اذن ؟

● تتلخص في ثلاث نقاط هامة ، وهي :

أ — عدم وجود دور نشر .
ب — عدم وجود التخطيط والتنسيق الكافيين .
ج — عدم اقدام الكثير من الكتاب على المغامرة ، المادية ، باصدار مؤلفاتهم ، بل عدم تواصل بعض الكتاب مع القراء .

● وبالنسبة للنقطة الاولى ، فان اصدار الكتب — يتطلب مجهودا جماعيا تقوم به جماعة متفرغة متمرسة بعملية الطباعة ، وبعملية التوزيع ، وهذه الجماعة هي ما نصطلح تسميته بدار النشر . وقد ظهرت في السنوات الاخيرة اكثر من دار للنشر ولكنها كانت — لسبب او لاكثر من سبب ، تغلق ابوابها . وظهور دار نشر مثل «صلاح الدين» يدل على ان «التجربة» يمكن ان تنجح .. ونأمل ان يستمر ، هذا النجاح .

● بالنسبة للنقطة الثانية ، فيحال وجود دور نشر كثيرة او قليلة ، لابد من عملية تخطيط وتنسيق ، والا فسوف تغرق الكتب «السوق» ولن يستطيع القارئ العادي — ان يختار ما يقرأ . وعندها تكون النتيجة «المطرح مرحنا مطرح مجينا» .. وهذه القضية هي نفس القضية — التي يعاني منها الكتاب العربي في الخارج ، والى حد بعيد .. فدور النشر الكثيرة في «العالم العربي» تصدر في اليوم الواحد .. اكثر من كتاب .. والكتب هناك — كثيرة ، ولكن المشكلة . القضيه ، هي ان الكتاب الجيد يصدر الى جانب الكتاب التافه .. ويكون ان يختلط الامر — على القارئ العادي ، فيقرأ ما هب ودب ، واذا به خليط من متناقضات تضاف الى متناقضات «الواقع» .

● اما بالنسبة للنقطة الثالثة : فان وراء عدم اقدام الكتب على مغامرة اصدار مؤلفاته ، مشكلة .. وهي انه يوجد هناك — الى حد ما — ازمة ثقة بين القارئ والكتاب والعكس ... فالكاتب يقول : نحن كتاب بلا قراء .. والقارئ يكتفي بقراءة الكتب التي تنقل الينا من العالم العربي .

● ونعود متسائلا : ماهو مستقبل الكتاب المحلي ؟

فنقول :

أ — وجود دور نشر .
ب — وجود تخطيط ، وتنسيق ..
ج — محاولة ايجاد ثقة — بين الكتاب والقراء .

وعند ذلك سيكون لدينا مستقبل .. وكتاب محلي جيد . وجيد جدا .

● ناجي ظاهر ●

من الفلكلور العراقي (٣)

وقفـــة مـــع الغنـــاء العـــراقي

بقلم : ابراهيم عوبديا

في عرضنا للمقامات العراقيـــة ، تحدثنا بايجاز عن «البسته» امنـــي الاغنية العراقية الفولكلورية المعروفة في الغناء العراقي التقليدي ، دون أن نتطرق الى الحديث عن مميزات هـــذه الاغنية ، وسماتها ، وملامحهـــا ، واوزانها وانواعها ، هذه الاغنية التي غناها افراد التخت الشرقي ، كهمزة وصل بين مقام واخر . او كرابطة بين مقامين مبنية على انغام المقامات نفسها لونت المقامات ، بالنوعيات الصوتيـــة المشوقة ، في تداخلها الغنائي بيـــن المقامات ، وتسلسلها الموسيقي في اطار الصور النغمية المتجانسة التي دمجت النغم بالكلمة ، والكلمة بالنغم ، فـــي صياغتها الغنائية ، كعمل موسيقـــي متكامل ، تستريح له ، الاذن العراقية في لونه الكلاسيكي المعروف في الغناء العراقي الفولكلوري !

● * ●

لقد ترنم العراقيون باغنياتهم الشعبية هذه ، جيلا بعد جيل ، ما ملوا الاستماع اليها ، ولا ضاقوا بتكرارها ، بـــل اعجبوا بها وتقبلوها على علاتها ، وهي هي نفسها لم تتغير ، ضمن المقامات العراقية ، او بدونها كمرآة صادقـــة لعواطف شعب ، ومشاعر اجيال فـــي كلماتها وأوزانها والحانها .

● * ●

ثمة قول مأثور ، وهـــو «اذا اردت الحكم على مستوى أحد الشعـــوب ، فاستمع الى موسيقاه !»

ولا يمكننا أن نستثني العراق كشعب من بقية الشعوب ، وكما أن لكـــل شعب ، موسيقاه الخاصة ، واغانيه الخاصة ، فللشعب العراقي موسيقاه واغانيه ، ومن مميزات الاغاني العراقية هذه ، انها تمثل البراءة بكلماتهـــا الصادقة ، والسذاجة بتعابيرهـــا النابضة ، والرتابة بالحانها الشعبية الدافئة .

لقد انحصرت الحان كل «ستة» من هذه «البستات» اي كل أغنية من هذه الاغنيات ، بجملة موسيقية واحدة تعاد وتكرر أو بجملتين موسيقيتين رئيسيتين لا اكثر . ولكل اغنية من هذه الاغاني ، زمان خاص ومكان خاص ، حين تتغنى بها الشفاه .

فهي تارة ، خفيفة مرحة ، كانهـــا موجة راقصة من الالحان ، تغنى لمجرد الطرب والترفيه ، وهي احيانا كئيبـــة شجية ، كانها تلول من الثلوج تتراحم في وادي الاحزان .

لكن شان الاغنية العراقية في حزنها هذا ، شان الاغنية العربية عامة ، وفي هذه المناسبة ، اذكر للاستاذ الموسيقار محمد عبد الوهاب في أحد احاديثـــه الفنية قوله : «ان الحزن الغنائي فـــي الاغنية العربية ظاهرة جغرافيـــة !» ويودي أن اضيف الى قوله هذا : أن هذه الظاهرة الجغرافية ، تبدو كاصدق ما تكون في الغناء العراقي ، كتعبير عن الحرمان الوجداني ، الذي يعيشـــه الشعب العراقي في المدينة والريف .

● * ●

لقد احب ابناء الرافدين ، اغانيهم العراقية الفولكلورية هذه ، ودابـــوا على الاستماع اليها ، وهم صغـــار تهدهدهم أمهاتهم ، في المهاد ، او فـــي الحجور ، او على الايادي ، واصواتهن الملائكية ترتفع بكلمات اغنية قديمـــة يذكرها العراقيون .

«ليما الولد يا أبني دللـــول !»

من «الدللول» هذه ، ومن الحانها الكئيبة الحنون ، التي امتلأت بهـــا اسماعهم ونفوسهم وهم اطفال صغار ، رددت شفاههم ، اغاني اخرى في الحب والشوق والهجر والحرمان ، وهـــم شباب ، ككل الشباب ، يعشقـــون ويقلقون ويأرقون ، ومن تلك الاغنيات كانت هذه «البستة» .

«ذوب وتنطر يا قلبي حيل اذياك
ون وتحسر علكوطر او خلاك
آه يا سليم آه يا سليم
نامت قلوب الناس ، قلبي شينيمه !»

ولابد لي هنا ، من الاشارة الى أن القاف بالشعر العراقي الدارج ، واللغة العامية الدارجة ، في العراق ، يلفظ كما يلفظ المصريون حرف الجيم في اللغة المصرية الدارجة ، اي انه يلفظ مثـــل حرف في اللغة الانجليزية كقولك هذا أما نغم هذه الاغنية فهو ما يسمى بالمستعار وهو من الانغام الشائعة في الاغاني العراقية ... ومع هذه الاغنية ، ارتفعـــت اصوات اخرى باغان اخرى ، ومن بين تلك الاصوات ، كان صوت المطربـــة «سليمة مراد» يعلو باغنية شعبية جميلة هـــي :

ويلي ش مصيبه
منه ال يجيبه
أمسى القلب بهواه
زايـــد لهيبـــه

نغم هذه الاغنية ، هو النغم اللامي ، واللامي من انغام المقامات المستحدثة واول من اكتشف هذا النغم في السلالم الموسيقية ، كان الاستاذ «محمـــد القبانجي» فغناه «بابو نية» ثم انشده بمقام ردد فيه قصيدة بائية مشهورة ، وقد راجت اغنية «ويلي ش مصيبه» هذه في العراق ، واشتهرت ، وحين غناها ناظم الغزالي بصوته الرخيم ، اشتهرت في البلاد العربية أيضا .

أما مطلع هذه الاغنية فهو :

«وعلدرب يا هواي
يرين اعيوني
ود اتبعك للموت
لو يخلوني .»

وبين الاغاني التي احبتها جماهيـــر الشعب العراقي ، كانت اغنية «يانبعة الريحان» وقد غنتها المطربة «سليمـــة مراد» التي لقبها الدكتور زكي مبارك ، بورقاء العراق حين استمع الى صوتها وهي تنشد :

يا نبعة الريحان
حني على الولهان
جسمي نحل والروح
ذابت وعظمي بان

✱

من علة البحشاي
ما ظل عندي راي
دائي صعب ودواي
ما يعرنه انسان

✱

يوم الذي حبيت
يا منيتي جنيت
حاير أنا تميت
ما أدري ذنبي اش جان

✱

ما عندي كل ذنوب
الا هوى المحبوب
لو هو ذنب لـــ اتوب
واتجبر الرحمـــن

✱

وقد ذكر قصة هذه الاغنية مؤلفهـــا الشاعر عبد الكريم العلاف في كتابـــه الطرب عند العرب صفحـــة «٢٠٣» وهذه الاغنية من نغم «اللامي المضاعف» وهو في شكله هذا ، من مبتكـــرات الاستاذ الفنان صالح الكويتي الذي لحن اغنية يا نبعة الريحان للمطربة «سليمة مراد» ، من بين مئات الاغاني العراقية الفولكلورية التي لحنها لمطربين ومطربات من العراق حتى أواخر الاربعينات .

● * ●

ان العراقيين ، أحبوا أغنياتهـــم الشعبية هذه ، أحبوها وهم صغار ، ورددوها وهم صغار ، ورددوها وهـــم شباب ، وارتاحوا الى الاستماع اليها وهم كهول يدخنون النارجيلة ، علـــى تخوت المقاهي ، وهم يحلمون بالماضي ، وهم يتذكرون أياما مضت ، وليالي قد تولت ، وصوت المذياع يرتفع ، وسليمه مراد تغنـــي :

انا من اكولن آه
واتذكر ايامـــي
روحي ترف وتغيب
من فاركت احلامي

● * ●

هذا ويودي أن اقدم لمحة عـــن اوزان البستات العراقية المشهـــورة ، وأشهرها هو وزن «السنكين سماعي» اي الثقيل ، والكلمة فارسية ، وفـــي العراق تستعمل كلمة «سنكين» بمعنى الغامق ايضا ، ومن هذا الوزن أغنية :

واحنينه يا الحنينه
ويا ركب سلم على غيابنا

وتغنى هذه «البستة» بعد مقامـــي الخالف والكلكلي ومن هذه الاوزان ، وزن «الوحدة» مثل اغنية :

طلعت ياما احلى نورها
شمس الشموسة

ونغم الاغنية هذه هو نغم الراست ، والرست من المقامات الشعرية العراقية في القدم . وهناك وزن آخر مشهـــور ايضا في العراق هو وزن «الجورجنيه» مثل اغنية :

كلي يا حلو امنين الله جابك
خز من جرح كلبي من عذابك

ونغمها هو نغم الاوشار والاوشار واحد من انغام المقامات ، التي يغنـــي فيها الشعر الفصيح ، ومـــن اوزان البستة العراقية وزن «الوحدة المقسومة» مثل اغنية :

النوم محرم لجفاني
لما حبيبي جفاني

ونغم الاغنية هذه هو نغم الحجاز وهو ايضا من انغام المقامات التـــي تغني فيها القصائد . وقد عالج اوزان البستة العراقية ، الاستاذ الحاج هاشم محمد الرجب ، بصورة مفصلة بكتابه «المقام العراقي» ولكنني أكتفي بهـــذه الكلمات ، كلمة موجزة عـــن اوزان البسته العراقية !

● * ●

اما انواع الاغاني العراقية ، فهي عديدة وكثيرة ، منها مشهور جداً في كل المناطق العراقية ، ومعروف حتـــى في البلاد العربية ، ومنها محدود الشهرة ، محصور في المنطقة التي يغنيه سكانها ، وكثيرة انواع الاغاني «البستات» كما يسمونها في العراق ، تعود الى اختلاف المناطق العراقية وكثرتها ، فلكل منطقة لونها الغنائي ولهجتها المحلية ، فلهجة أهل مدينة البصرة تختلف عن لهجـــة أهالي بغداد . ولهجة اهالي الموصل مثلا تختلف كليا عن اللهجتين الانفتي الذكر ، وقد يبدو هذا الفرق واضحا جدا ، في لهجات اللغة العراقية الدارجة خاصة بين سكان قرى الجنوب وبين سكان قرى العراق الشمالية .

ان سكان الفرات مثلا يغنـــون «الابوذية» وهي لون من الغناء العراقي ، مستمد ، من نسيج «الموال البغدادي» ولكن وزن الابوذية هو من «بحر الدافر» أما وزن «الموال البغدادي فهو مـــن «البحر البسيط» والابوذية تعني «ابـــا اذية» اي من أسيء اليه او اعتـــدى عليه فهو الانسان الذي اصابه الاذى .

أن «الابوذية» مقطوعة شعرية قصيرة ذات مغزى ، تحمل في كلماتها معاني خاصة محدودة . وهي تتكون من اربعة اشطر مثلها مثل «الدوبيت» ويجيـــد الجناس في اشطر الابوذية الثلاثة الاولى أما الشطر الرابع وهو عجز البيت الثاني فيختتم عادة بكلمة يائية هي القافية . مثل هذه «الابوذية» :

يناهي فصلوا ثوبك ثلاثة
وجروا جوزنجانك ثلاثة
يعني اشطلبتي بيتك ثلاثة
فرش والبيت وام جفله النفيه

او هذه الابوذية :

رغد ما تنام أبد عيني بعدكم
لئيم ال ما يخاف الله بعدكم
وأنا ال عد وحسب أيام بعدكم
أطيح من السهر والعين توية

والابوذية هذه الوان ، منها مـــا يسمى بللامي نسبة الى عشرة بني لام العراقية ، ومنها ما يسمى بالصبي ، نسبة الى طائفة من الاقليات في العراق تسمى بالصابئة ، وثمة لون من الابوذية يعرف باسم العنيسي نسبة الى شاعر من شعراء العامية ، كان اسمـــه العنيسي ، وآخر سمي بالمشموم نسبة الى شاعر عامي من اهالي مدينة البصرة وكان اسمه سعود بن مشموم ، وفـــي كتاب الاستاذ الشاعر المعروف عبـــد الكريم العلاف «الطرب عند العـــرب» شروح وافرة لهذه الالوان من شعـــر «الابوذية» ، لمن يشاء أن يطلع عليها ، وعلى أساليبها المختلفة في كل مكـــان ومكان من المناطق العراقية .

● * ●

وفي الغناء العراقي الوان اخـــرى غير «الابوذية» مثل غناء العتابة والنايل والميمر والمولية والشوملي . واللونان الاخيران قد اشتهرا في خارج العراق باغان من العراق وبالحان عراقيـــة ، ولكن بعض المطربين في البلاد العربية غيروا ابياتا من الاصل العراقي فـــي الاغاني بابيات ، نظمت بلهجات سورية او اردنية او لبنانية . كما فعلوا في هذه الاغنية العراقية المشهورة :

يا عين موليتين يا عين موليه
جسر الحديد انقطع من دوس رجليه

غنى هذه الاغنية ناظم الغزالـــي ، وغناها قبله «بعشرات السنين» مطربون ومطربات في العراق كما غنتها المطربة المعروفة سميرة توفيق فزادتها شهرة !

● * ●

ومن غناء الشوملي هذه الاغنية .

ع الشوملي ع الشوملي
نارك ولا جنة هلي

وقد اشتهرت هذه الاغنية ايضا في البلاد العربية ، بعد شهرتها في العراق لاغنية من الفولكلور العراقي .

وهناك غير هذين اللونين من الغناء العراقي الذي يغنى اليوم في البـــلاد العربية بعد تغيير بسيط في بعض كلمات الاغاني او استبدال بعض الادوار بادوار اخرى جديدة ، ولنتخذ مثلا هـــذه الاغنية العراقية :

دزني واتهم مرامي
باكوني بوكـــ الحرامي

ويغني مطلع الاغنية في البلاد العربية هكذا .

دزني واعرف مرامي
صادوني صيد الحمام

وكل من استمع الى هذه الاغنية في اصلها العراقي ، وفي شكلها العربـــي الحالي ، يلاحظ ان كل التغيير الـــذي طرا عليها ، فقد طرا على كلمات الاغنية فقط أما الحانها فقد بقيت كما هي :

وكذلك شان الاغنية العراقيـــة المشهورة .

قدك المياس يا عمري
مثل غصن البان باليسر
انت إحلى الناس في نظري
جل من سواك يا عمري

فقد بقي مطلع الاغنية كما هو واللحن كما هو ، بينما حدث تغييـــر في أدوار الاغنية واصل ادوارها العراقية مـــن الشعر العامي وقد غيرت ادوارها بشعر عامي ايضا في البلاد العربية . والاغنية هذه ، من «وزن الوحدة» في البستات العراقية أما نغمها فهو نغم الحجاز وهو من انغام المقامات العراقيـــة واصـــل ادوارها في اصلها العراقي كما يلي :

تلاطفني والا طنه
وانا المجبور ابهل لطنه
يعون الحب شنايفه
احلى من السكر والعسلي

● الـــدور ●

عيونك سود يمحلاها
يكل الدنيا تهواها
دخلي الناس ابلواها
سبيت الدنيا اوما تدري

● الـــدور ●

ومن قدك المياس يا عمري ، ومن نغم الحجاز ، ننتقل الى لون آخر من الغناء العراقي الفولكلوري ، الذي سمـــي «بالروزنه» وقد اشتهر في سوريا وفـــي لبنان وفي غيرها من الاقطار العربية ، أما وزن «الروزنة» فهو «السنكين سماعي» وقد كان يغنى بعد المقام الحسينـــي ، ومطلع الاغنية هو :

ع الروزنه ع الروزنه
كله الهله بيهـــا
واشمملت الروزنه
الله يجازيها

حين نستمع الى هذه الاغنية ، مـــن مطرب سوري او لبناني ، نعتقد انها اغنية سورية او لبنانية ، وما هـــي الا «بستة» عراقية .

كتب كلمات الاغنية ، شاعر مـــن شعراء «الجلفي» — اي الشعر العامي كما يسمى في العراق — حبا واعجابا بمغنية شابة عراقية ، فاتنة الجمال ، ذاع صيتها في اوائل هذا القرن ، كمغنية ذات صوت مليء بالانوثة والرقة والحنان وكان اسمها «روزنه» وهي تنتمي الى عائلة يهودية من عوائل اليهود العراقيين وبعد فترة وجيزة من احترافها الغنـــاء ترأست فرقة من «الدقاقات» اليهوديات التي كن يغنين في ليالي الحنة ، اي في الحفلات التي تسبق حفلات الاعراس ، حسب مراسيم الاعراس لدى الطائفة اليهودية في العراق ، أما نغم اغنية الروزنة فهو نغم البيات ، وهو ايضا من المقامات الشعرية .

هذا ولكل لون ، من هذه الالـــوان التي تطرقت اليها بايجاز ، أصولـــه المعروفة وقواعده المالوفة وانغامـــه المتبعة .

ومع كل هذه الالوان مجتمعة ، عشنا لحظة من الزمن ، ونحن في وقفتنا مـــع الغناء العراقي .(*)

(*) في برنامج من الفولكلور العراقي الذي يقدم من دار الاذاعة الاسرائيلية انيعت اجزاء من هذا الحديث !

ابراهيم عوبديا

عبـــد الوهـــاب :
«ان الحزن الغنائي في الاغنية العربية ظاهرة جغرافية !»

منهـــال شاهين

مطـــرب من شفاعمرو يحتج ويطالـــب



بعد فوزه كاحد المتسابقين فـــي مهرجان الغناء لسنة ١٩٧٤ بيـــن الستة الاوائل ، وبعد ان غنى في برنامج نادي هواة الفن الاذاعي وفي البرنامجين التلفزيونيين «براعـــم» و «نجوم الغد» ، بعد هذه الانجازات الفنية ، واهتماما متواصلة في العزف على العود والغناء العاطفي .. يتطلع منهال الى خطوة جديدة ويتساءل :

— لماذا اتوقف ؟ لماذا لا ادعى الى مزيد من التسجيلات الاذاعـــية والتلفزيونية ، فقد اثبت مقدرتـــي وكفاءتي والبرامج في الاذاعة والتلفزيون تستوعب من هم على مستواي .

ونحن بدورنا نسأل المسؤولين في الاذاعة والتلفزيون ان يهتموا بمنهال كمطرب عاطفي يستحق التقديـــر

سهيل ريناوى

تطلع الى غناء عاطفى محلى

انه مغن ناشيء من قرية المغار لديه ميزات صوتية خاصة به ، فهو يقلد عبد الحليم حافظ في الصـــوت والاداء والحركات في الايدي والتعبير في تقاطيع الوجه .

استمعنا اليه اول مرة في «البرنامج» «البراعم» التلفزيوني ثم في برنامج «من اغانينا المحلية» حيث غنى اغنية من الحان الاستاذ مارون طنوس . وانتقل بعد ذلك الى برنامج «من لياليناا» حيث غنى فيه مرتين من اغاني عبد الحليم حافظ كانت الثانية في الحلقة الاخيرة .. «ياهلي يكفي ملامي والعتاب» .

جدير بالذكر ان سهيلا كان من بين الفائزين العشرة في مهرجان الغنـــاء العربي لسنة ١٩٧٦ . وهو وان كان يشترك في كثير من الحفلات المحلية في المناسبات الخاصة والعامة باغنيات تقليدية معروفة الا انه يتطلع الى ان يغني اغنيات محلية يكتبها شعـــراء محليون ويلحنها ملحنون محليون .

■

ونحن بدورنا نشارك سهيلا ونؤيده بهذه الامنية التي نرجو ان تتحقق .

(بالعامية)

ياعيونى ما تحزنيش

شعر : احمد صوالحة

يا عيوني متحزنيش
شمع الفرحة مستني ..
خطوه .. خطوتين
ويمكن اكثر ..
المشوار طويل ،
واللفتة الحزينة يا عيوني
متوريش غير السوار ..
ثوب حداد ..
في ثوب العروس .
كل الطرق انا فيها
مشفتش الفرحة .. زخة مطر .. بيدر حصاد
الها المواسم والاعياد .
انما الفرحة يا عيوني
في نقاط المطر وسنابل القمح
في ارين لولار بتلاقي المطر
في مناقير العصافير
بتنق القمح
بتنق الفرح
والفرحة يا عيوني ... آه
آه من الفرحة
بدها حزن
بدها دمع
علشان يا عيوني نستهدي
على شمع الفرحة
علشان يا عيوني نشعر
بطعم الفرحة
وخطوة .. خطوتين
ويمكن اكثر ..
واللفتة الحزينة يا عيوني
متوريش غير السوار ..
ثوب حداد ..
في ثوب العروس .
تفائلي يا عيوني
الورد فيه غير الشوك
غيري ثيابك
فتحي ابوابك
اجمل ابتسامة بتكون
من شفايف مكسرة
ومن عيون غرقانة بالدمع
وخطوة .. خطوتين
ويمكن اكثر ..
واللفتة الحزينة يا عيوني
ثوب حداد ..
في ثوب العروس .
متوريش غير السوار ..



برامج دار الاذاعة الاسرائيلية في اسبوع

دار الاذاعة الاسرائيلية تبث برامجها على اربــع موجات ثلاث متوسطــــة اطوالها بالامتار : اربعمائة وخمسة واربعون،اربعمائة وسبعة ومائتان واثنـــان وتسعون مترا وموجــــة قصيرة طولها ٤٩ مترا .

الاحـــد
٦-١١-١٩٧٧

ر٦ القرآن الكريم — وحديث نبوي ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ نشرة الاخبار ر٦ برنامج مع المزارع ٠٠ر٧ برنامج لغة الانكليزية واخر بالفرنسية ر٧ نشرة الاخبار + جولة في

الاحد ٦-١١-٧٧
نامل ان لا يفوتك الاستماع الى :
٠٠ر٨ برنامج الوان
٠٠ر١٥ تمثيلية
٠٠ر١٦ عالم الرياضة والشباب
٠٠ر٢٣ مشاهد وانغام من الافلام

حف الصباح ٠٠ر٨ برنامج الوان ر٩ نشرة الاخبار ٤٠ر٩ ليلى نجار يوسف مطر — هيام يونس — علي سى ٠٠ر١٠ مجلة الاسرة ٣٠ر١٠ ما به المستمعون ١٥ر١١ برنامج سلاما ية ٣٠ر١١ نشرة الاخبار ٤٠ر١١ ياة عيون الحلوين — جوزيف عازار ر١١ اذاعة دينية مسجلة ٣٠ر١٢ امج لحن يعجبني ١٥ر١٢ شادية رمل — الياس شاشا ٢٤ر١٢ حظة ٣٠ر١٢ نشرة الاخبار ٤٥ر١٢ ا — فيروز — عصام رجى — سعاد نم ٠٠ر١٤ برنامج باللغة الانكليزية ر بالفرنسية ٠٠ر١٥ تمثيلية ٣٠ر١٥ ة الاخبار تليها نشرة الطب والعلم تكنولوجيا ٥٠ر١٥ يا مين يقولك — ى مراد ٠٠ر١٦ عالم الرياضة شباب ٤٥ر١٦ من اغاني مجموعة ار ٠٠ر١٧ مع الاحداث ٣٠ر١٧ ة الاخبار ٥٥ر١٧ يا ربنا تكون ى — هاني شاكر ٠٠ر١٨ نشرة ار باللغة الانكليزية واخرى رنسية ١٠ر١٨ رسائل المستمعين رب الى ذويهم في الخارج ١٥ر١٨ ف منفرد على العود — سليم شوقي ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ الف ة وليلة — ام كلثوم ٣٠ر١٩ نشرة الاخبار + كلمة الدار ٥٠ر١٩ جميل جمال — فريد الاطرش ٠٠ر٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٢٠ نشرة الاخبار ٤٥ر٢٠ دور اشكي لمين ذل الهون — موشيه الياهو ٠٠ر٢١ ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ انت عايز تكرياتي — سلمى ٣٠ر٢٢ نشرة الاخبار ٥٠ر٢٢ لا مش انا اللي ابكي — محمد عبد الوهاب ٠٠ر٢٣ مشاهد وانغام من الافلام ٣٠ر٢٣ مطربة السهرة — نجاة الصغيرة ٠٠ر٢٤ نشرة الاخبار ١٥ر٢٤ قبل ان تنام .

الاثنيـــن
٧-١١-١٩٧٧

١٥ر٦ القرآن الكريم — وحديث نبوي ٢٤ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ نشرة الاخبار ٥٠ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٠٠ر٧ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٧ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح

الاثنين ٧-١١-٧٧
نامل ان لا يفوتك الاستماع الى :
٠٠ر٨ برنامج كل الناس
٠٠ر١٥ مع الصحافة العربية
٠٠ر١٦ صفحات من عالم الفكر والادب
٠٠ر٢٢ كتب وكتاب
٣٠ر٢٢ مطرب السهرة — عبد الحليم حافظ

٠٠ر٨ برنامج كل الناس ٠٠ر٩ عصام رجى — ليلى مراد — هاني شاكر — شادية — فريد الاطرش — ام كلثوم ٣٠ر٩ نشرة الاخبار ٤٠ر٩ عفاف راضي — محمد رشدي — شادية ٣٠ر١٠ ديوان الضحى ٥٠ر١٠ فايزة رشدي — يوسف مطر — ليلى نجار ١٥ر١١ برنامج سلاما وتحية ٣٠ر١١ نشرة الاخبار ٤٠ر١١ الناي الحزين — رافي وشادية الكرمل ٤٥ر١١ عبد الحليم حافظ — نجاة الصغيرة ٣٠ر١٢ من الموسيقى والاغاني الغربية ٠٠ر١٣ بفكر في اللي ناسيني — محمد عبد الوهاب ٢٤ر١٣ ملاحظة ٣٠ر١٣ نشرة الاخبار ٤٥ر١٣ محمد بلان — فلورا زكي — مراد حافظ ٠٠ر١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٠٠ر١٥ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ سليم شوقي — سلمى ٣٠ر١٥ نشرة الاخبار + نشرة من الانباء المحلية ٥٠ر١٥ حبوا بعض — فيروز ٠٠ر١٦ صفحات من عالم الفكر والادب ٣٠ر١٦ شعب ونغم ٠٠ر١٧ مع الاحداث ٣٠ر١٧ نشرة الاخبار ٤٥ر١٧ من اغاني جورجيت صائغ ٠٠ر١٨ نشرة الاخبار باللغة الانكليزية تليها بالفرنسية ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٥ر١٨ عزف منفرد على القانون — سليم عزرا ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ حكم علينا الهوى — ام كلثوم ٠٠ر١٩ من الغناء العراقي ٣٠ر١٩ نشرة الاخبار + كلمة الدار ٥٠ر١٩ يامن اسرني بالجمال — مجموعة الدار ٠٠ر٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٢٠ نشرة الاخبار ٤٥ر٢٠ نجوى — دلال شمالي ٠٠ر٢١ ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ كتب وكتاب ٢٠ر٢٢ مريت على بيت الحبايب — صفوان بهلوان ٣٠ر٢٢ نشرة الاخبار ٥٠ر٢٢ تاملات ٠٠ر٢٣ وصلة من الموشحات ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة — عبد الحليم حافظ ٠٠ر٢٤ نشرة الاخبار ١٥ر٢٤ قبل ان تنام .

الثـــلاثـــاء
٨-١١-١٩٧٧

١٥ر٦ القرآن الكريم — وحديث نبوي ٢٤ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ نشرة الاخبار ٥٠ر٦ مع مزارعي الضفة الغربية ٠٠ر٧ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٧ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٠٠ر٨ شريط ورقم ٣٠ر٩ نشرة الاخبار ٤٠ر٩ فايزة رشدي — فريد السعدي — سمير ياسين وفلورا زكي — بشارة عواد — ليلى نظمي ٠٠ر١٠ مجلة الاسرة ٣٠ر١٠ قصيدة عش انت — فريد الاطرش ١٥ر١١ برنامج سلاما وتحية ٣٠ر١١ نشرة الاخبار ٤٠ر١١ مشتاق

الثلاثاء ٨-١١-٧٧
نامل ان لا يفوتك الاستماع الى :
٠٠ر٨ شريط ورقم
٣٠ر١٢ من اسرائيل مع خالص الحب
٠٠ر١٦ في موكب العلم
٣٠ر١٦ دنيا الاطفال
٣٠ر٢٢ مطربة السهرة — ليلى مراد

— موفق بهجت ٤٥ر١١ وقدرت تهجر — فايزة احمد ٣٠ر١٢ من اسرائيل مع خالص الحب ٠٠ر١٣ الياس شاشا — نرجس — ماهر العطار ٢٤ر١٣ ملاحظة ٣٠ر١٣ نشرة الاخبار ٤٥ر١٣ موشيه الياهو — سميرة توفيق ٠٠ر١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٠٠ر١٥ قضية وقرار ٠٥ر١٥ جبار — عبد الحليم حافظ ٣٠ر١٥ نشرة الاخبار + نشرة من الفن والادب ٥٠ر١٥ كده من اول يوم — اسامه رؤوف ٠٠ر١٦ في موكب العلم ٣٠ر١٦ دنيا الاطفال ٠٠ر١٧ مع الاحداث ٣٠ر١٧ نشرة الاخبار ٤٥ر١٧ من اغاني فهد بلان ٠٠ر١٨ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٥ر١٨ عزف منفرد على العود — داود الكويتي ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ لسه فاكر — ام كلثوم ٠٠ر١٩ النهر الخالد — محمد عبد الوهاب ١٥ر١٩ حديث ابن الرافدين ٣٠ر١٩ نشرة الاخبار + كلمة الدار ٥٠ر١٩ طلعوا القمر — شادية الكرمل ٠٠ر٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٢٠ نشرة الاخبار ٤٥ر٢٠ كامل الاوصاف — محمد الموجي ٠٠ر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ زاوية من صندوق البريد ١٥ر٢٢ ابدا يا قمر — عفاف راضي ٣٠ر٢٢ نشرة الاخبار ٥٠ر٢٢ عيني بتضحك — فريد الاطرش ٠٠ر٢٣ مقامات عراقية ٣٠ر٢٣ مطربة السهرة — ليلى مراد ٠٠ر٢٤ نشرة الاخبار ١٥ر٢٤ قبل ان تنام .

الاربعـــاء
٩-١١-١٩٧٧

١٥ر٦ القرآن الكريم — وحديث نبوي ٢٤ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ نشرة الاخبار ٥٠ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٠٠ر٧ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٧ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٠٠ر٨ شارع المفاجئات ٠٠ر٩ الياس شاشا — رندة — سمير ياسين — مجدلي — وليد توفيق — سعاد حسني ٣٠ر٩ نشرة الاخبار ٤٠ر٩ — مترى بولص — مي نداف — طوني حنا — فيروز ٠٠ر١٠ برنامج تهانينا ٣٠ر١٠ قد حبي مافيش — وردة ١٥ر١١ برنامج

الاربعاء ٩-١١-٧٧
نامل ان لا يفوتك الاستماع الى :
٠٠ر٨ شارع المفاجئات
٠٠ر١٠ برنامج تهانينا
٠٠ر١٥ المجلة الزراعية
٠٠ر٢٢ حديث العم حمدان
٣٠ر٢٣ مطرب السهرة — محمد عبد الوهاب

سلاما وتحية ٣٠ر١١ نشرة الاخبار ٤٠ر١١ عبد الحليم حافظ — نجاة الصغيرة ٣٠ر١٢ برنامج لحن يعجبني ٠٠ر١٣ من القصائد الغنائية سلمى — موشيه الياهو — نرجس ٢٤ر١٣ ملاحظة ٣٠ر١٣ نشرة الاخبار ٤٥ر١٣ نيابد مشهور — سميرة توفيق — ناظم الغزالي ٠٠ر١٤ تقديم برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٠٠ر١٥ المجلة الزراعية ٣٠ر١٥ نشرة الاخبار + نشرة من الضفة والقطاع ٥٠ر١٥ دواب الهوى — شادية الكرمل ٠٠ر١٦ برنامج وجها لوجه ٣٠ر١٦ برنامج حكاية اغنية ٥٠ر١٦ حيرتني — يعقوب مراد ٠٠ر١٧ مع الاحداث ٣٠ر١٧ نشرة الاخبار ٤٥ر١٧ من اغاني طروب ٠٠ر١٨ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٥ر١٨ عزف منفرد على الناي — البير الياس ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ شمس الاصيل — ام كلثوم ٣٠ر١٩ نشرة الاخبار + كلمة الدار ٥٠ر١٩ موال واغنية ياللي رميت الشبك — محمد العزبي ٠٠ر٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٢٠ نشرة الاخبار ٤٥ر٢٠ يا اعز الحبايب — نجاح سلام ٠٠ر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ حديث العم حمدان ١٠ر٢٢ العيون السود — ورده ٣٠ر٢٢ نشرة الاخبار ٥٠ر٢٢ توبة ان كنت احبك — عبد الحليم حافظ ٠٠ر٢٣ وصلة من الموشحات ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة محمد عبد الوهاب ٠٠ر٢٤ نشرة الاخبار ١٥ر٢٤ قبل ان تنام .

الخـميس
١٠-١١-١٩٧٧

١٥ر٦ القرآن الكريم — وحديث نبوي ٢٤ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ نشرة الاخبار ٥٠ر٦ مع المزارع ٠٠ر٧ برنامج

الخميس ١٠-١١-٧٧
نامل ان لا يفوتك الاستماع الى :
٠٠ر٨ من تسجيلات الاذاعة
٠٠ر١٦ مسابقة الاغاني الشرقية
٠٠ر١٩ من الغناء العراقي
٠٠ر٢٢ زاوية من صندوق البريد
٥٠ر٢٢ تاملات

باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٧ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٠٠ر٨ من تسجيلات الاذاعة ٤٥ر٨ عفاف راضي — عبد الحليم حافظ وشادية — ماهر العطار ومها صبري — محمد رشدي وسميرة احمد — محمد عبد الوهاب وليلى مراد — فريد الاطرش وصباح — فيروز ونصري شمس الدين ٣٠ر٩ نشرة الاخبار ٤٠ر٩ حاول تفتكرني — عبد الحليم حافظ ٣٠ر١٠ ديوان الضحى ٥٠ر١٠ دريد عواضه — هيام يونس — ملحم بركات ١٥ر١١ برنامج ونحية ٣٠ر١١ نشرة الاخبار ٤٠ر١١ من القصائد الغنائية — فايزة احمد — فريد الاطرش ٣٠ر١٢ من الموسيقى والاغاني الغربية ٠٠ر١٣ من اغاني محمد عبد الوهاب : ٢٤ر١٣ ملاحظة ٣٠ر١٣ نشرة الاخبار ٤٥ر١٣ هناء الصافي — محمد عبدو ٠٠ر١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٠٠ر١٥ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ صباح — محمد وهيب ٣٠ر١٥ نشرة الاخبار + ندوة اقتصادية ٥٠ر١٥ لما يهل المسا — عفاف راضي ٠٠ر١٦ مسابقة الاغاني الشرقية ٠٠ر١٧ مع الاحداث ٣٠ر١٧ نشرة الاخبار ٤٥ر١٧ من اغاني الافراح : عادل مامون — طروب — اسماعيل شبانه — ليلى نظمي ٠٠ر١٨ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٥ر١٨ عزف منفرد على البزق — محي الدين بصون ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ دليلي احتار — ام كلثوم ٠٠ر١٩ من الغنـاء العراقي ٣٠ر١٩ نشرة الاخبار + كلمة الدار ٥٠ر١٩ حلوين والنبي — محمد برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٠٠ر١٥ من ملفات القضاء عبد المطلب ٠٠ر٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٢٠ نشرة الاخبار ٤٥ر٢٠ شيء غريب — سعاد محمد ٠٠ر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ زاوية من صندوق البريد ١٥ر٢٢ دور انا عشقت — سيد درويش ٣٠ر٢٢ نشرة الاخبار ٥٠ر٢٢ تاملات ٠٠ر٢٣ حكاية غرامي — فريد الاطرش ٣٠ر٢٣ مطربة السهرة — فايزة احمد ٠٠ر٢٤ نشرة الاخبار ١٥ر٢٤ قبل ان تنام .

الجمعـــة
١١-١١-١٩٧٧

١٥ر٦ القرآن الكريم — وحديث نبوي

الجمعة ١١-١١-٧٧
نامل ان لا يفوتك الاستماع الى :
٠٠ر٨ برنامج استوديو رقم (١)
٠٠ر١٥ طبيب وراء الميكرفون
٠٠ر١٦ مجلة الموسيقى
٤٥ر١٧ مع احداث الكنيست
٠٠ر٢٢ منبر الاثير
٣٠ر٢٣ مطربة السهرة — وردة

٢٤ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ نشرة الاخبار ٥٠ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٠٠ر٧ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٧ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٠٠ر٨ برنامج استوديو رقم (١) ٣٠ر٩ نشرة الاخبار ٤٠ر٩ يوسف مطر — جورجيت صائغ — بشارة عواد — شادية الكرمل ٠٠ر١٠ مجلة الاسرة ٣٠ر١٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٠٠ر١١ نشرة موجزة للانباء (اخ) نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ٣٠ر١٢ رياض السنباطي — شادية — فريد الاطرش ٢٤ر١٣ ملاحظة ٣٠ر١٣ نشرة الاخبار ٤٥ر١٣ نادية — رافي — سهام شماس ٠٠ر١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٠٠ر١٥ طبيب وراء الميكرفون ٣٠ر١٥ نشرة الاخبار + نشرة من الانباء المحلية ٥٠ر١٥ ليه يا حلوه — سعد عبد الوهاب ٠٠ر١٦ مجلة الموسيقى ٠٠ر١٧ مع احداث الاسبوع ٣٠ر١٧ نشرة الاخبار + احداث الكنيست ٠٠ر١٨ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٥ر١٨ عزف منفرد على القانون — ابراهام داود ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ ذكريات — ام كلثوم ٣٠ر١٩ نشرة الاخبار + كلمة الدار ٥٠ر١٩ ما استغناش عنك — نجاة الصغيرة ٠٠ر٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٢٠ نشرة الاخبار ٤٥ر٢٠ دستور — محمد عبدو ٠٠ر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ منبر الاثير ٣٠ر٢٢ نشرة الاخبار ٥٠ر٢٢ من اغاني ايام زمان — محمود صبح — منيرة المهدية — عبد الحي حلمي — احمد ادريس — فرقة ليالي زمان ٣٠ر٢٣ مطربة السهرة — ورده ٠٠ر٢٤ نشرة الاخبار ١٥ر٢٤ قبل ان تنام .

السبـــت
١٢-١١-١٩٧٧

١٥ر٦ القرآن الكريم — وحديث نبوي ٢٤ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ نشرة الاخبار ٥٠ر٦ مع مزارعي الضفة الغربية ٠٠ر٧ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٧ نشرة الاخبار ٤٠ر٧ يوسف مطر — طروب — عصام رجى ٠٠ر٨ برنامج استوديو رقم "١" ٣٠ر٩ نشرة الاخبار ٤٠ر٩ شادية الكرمل — رافي — ليلى مراد ٠٠ر١٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٣٠ر١٠ برنامج مع العاملين — ابراهيم بصون — رنا ١٥ر١١ برنامج سلاما وتحية ٣٠ر١١ نشره الاخبار ٤٠ر١١ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ٣٠ر١٢ برنامج حكاية اغنيه ٥٠ر١٢ وماله — ورده ٢٤ر١٣ ملاحظة ٣٠ر١٣ ملحم بركات — صباح ٠٠ر١٤

السبت ١٢-١١-٧٧
نامل ان لا يفوتك الاستماع الى :
٣٠ر١٠ برنامج مع العاملين
٣٠ر١٢ برنامج حكاية اغنية
٠٠ر١٥ من ملفات القضاء
٠٠ر١٦ موكب الاغاني
٠٠ر٢١ نتائج مباريات السبت
٣٠ر٢٢ مطرب السهرة — فريد الاطرش

٣٠ر١٥ نشره الاخبار + نشرة من الضفة والقطاع ٥٠ر١٥ سماعي نوى اثر — جميل عويس ٠٠ر١٦ موكب الاغاني ٠٠ر١٧ اسما في احداث الاسبوع ٣٠ر١٧ نشره الاخبار ٤٥ر١٧ من اغاني سميرة توفيق ٠٠ر١٨ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٥ر١٨ عزف منفرد على القانون — ابراهام سلمان ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ حلم — ام كلثوم ٠٠ر١٩ من الغناء العراقي ٣٠ر١٩ نشرة الاخبار + كلمة الدار ٥٠ر١٩ بدري يا حبيبي — موشيه الياهو ٠٠ر٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٢٠ نشرة الاخبار ٤٥ر٢٠ عيون بهية — محمد العزبي ٠٠ر٢١ نتائج مباريات السبت ٠٠ر٢٢ زاوية من صندوق البريد ١٥ر٢٢ ليالي الانس — اسمهان ٣٠ر٢٢ نشرة الاخبار ٥٠ر٢٢ من القصائد الغنائية : محمد عبد الوهاب — فيروز ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة — فريد الاطرش ٠٠ر٢٤ نشرة الاخبار ١٥ر٢٤ قبل ان تنام .

★ تتمــات ★ ★ تتمــات ★ ★ تتمــات ★

جنيــف بعــد عيــد الميــلاد

فلسطين والتركيز على الشؤون المصرية .

سوريا تراقب مصر

سوريا تراقب مصر خشية ان تقدم على تسوية انفرادية ، وامام دمشق امثلة حية سواء عندما قبلت مصر وقف النار انفراديا في حرب ١٩٧٣ وجرت سوريا وراءها او عندما وقعت على اتفاق الفصل الاول وجرت دمشق وراءها الى اتفاق الفصل في الجولان او عندما وقعت عن اتفاق الفصل الثاني دون ان تحصل دمشق على اتفاق مماثل . وكانت سوريا المنادية الاولى بوفد عربي موحد الى جنيف ، وفسر ذلك في حينه برغبة سوريا في تطويق مصر لئلا تنطلق بمفردها . وهي لهذا السبب ترفض اقامة لجان ثنائية على اساس جغرافي بين اسرائيل ومصر واسرائيل وسوريا واسرائيل والاردن ولربما اسرائيل ولبنان ، وتطالب بابقاء الوفد العربي المشترك في كافة المراحل على ان تبحث مع اسرائيل المواضيع المدرجة في جدول الاعمال بصرف النظر عن انسابها الجغرافي . وقد قيل ان سوريا مستعدة للجان ثنائية على نفس الاساس ولكن لم يؤيد ذلك بصورة جازمة . وعلى كل حال فان سوريا ترفض ان تبحث قضية الضفه الغربيه في لجنة اسرائيلية — اردنية باشتراك فلسطينيي الضفتين او تبحث قضية قطاع غزه في لجنة اسرائيلية — مصرية باشتراك فلسطينيين من القطاع ، لان ذلك يحرمها من السلطه التي تريد توطيدها على الفلسطينيين ليس فقط كنصير لهم بل كذلك تمهيدا لمشاريعها الوحدوية في المستقبل . كما ان بحث الشؤون الفلسطينية في لجان كهذه يحول دون اثاره موضوع الدولة الفلسطينية وانما يحولها الى مواضيع اقليمية تتناول تنظيمات اداريه ولاجئين

في الامم المتحدة

كل هذا يدور بينما في مجلس الامن اجل البحث في مشروع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وكان القصد من هذا المشروع اضافة قرار اخر لمجلس الامن الى جانب القرار ٢٤٢ بحيث يستطيع العرب ان يستندوا الى القرار الجديد في جنيف بينما يظل الاسرائيليون يستندون الى القرار القديم . وكما لم تنجح اثارة المشروع في مجلس الامن لم تنجح ايضا كل الجهود التي بذلها المؤتمرون في الحوار الاوروبي — العربي الذي جرى في بروكسيل مؤخرا والذي طالب عبه الجانب العربي باعلان مشترك عن الحقوق الفلسطينية المشروعة وعن اعتبار منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . وجل ما وافق عليه الاوروبيون هو تكرار ما كانوا قد صاغوه في بيان سابق صادر عن الدول التسع بشأن مشكلة الشرق الاوسط وفلسطين . والنجاح الوحيد الذي احرز كان في الجمعية العمومية ضد الاستيطان الاسرائيلي في الضفة والقطاع وقد عاد الرئيس كارتر فاكد من جديد بانه لم يدع الى اقامة دولة فلسطينية وانما يدعو الى حقوق مشروعة للفلسطينيين في نطاق حل المشكلة الفلسطينية وذلك الى جانب جوهر السلام القائم على علاقات طبيعية سياسية واقتصاديه وثقافية بين اسرائيل وجاراتها العربيات والى جانب انسحاب اسرائيلي من اراض محتلة وفي نفس الوقت ضمان امنها والتزام امريكا بذلك الامن الى الابــد .

ملاحظات سريعة

حقا ، ولكن هل ان مسالك (الحرب الضرورية الحتمية) اقل وعورة ؟ وهل كانت حرب تشرين التي يتغنى بها الكاتب — هل كانت هذه الحرب بردا وسلاما على الذين اشعلوا نارها ، ووبالا على الطرف الاخر وحده ؟

واخيرا ، فقد كان من الاجدر بالكاتب لو اسهم بقلمه في دعم المساعي السلمية ، واقناع الاطراف ، كل الاطراف ، بفوائدها العميقة ، وبوجوب التحلي بالمرونة ، بل وباقصى درجات المرونة لمقابلة الطرف الاخر عند منتصف الطريق ، وتسوية المشاكل المعلقة معه حول مائدة المفاوضات وليس في ساحة القتال .

ولو فعل الكاتب ذلك لحمد له الناس فعله هذا ، ولما وضع نفسه في مصاف تجار الحرب من اعداء الشعـــوب .

الوضع في لبنان وتنفيذ اتفاقية شتورا
محور المباحثات اللبنانية السورية في دمشق غداً

بيروت ـ الوكالات ـ ذكرت الصحف اللبنانية امس أن الرئيس اللبناني الياس سركيس سيغادر الى دمشق غـــدا السبت ، لاجراء محادثات مع الرئيس السوري حافـــظ الاســـد .

وتقول الصحـــف ان الرئيسين سيبحثان في مواضيع مختلفة بينها : الوضع في لبنان وفي الشرق الاوسط، والخطوات المتخذة من قبـــل الدول العربية لازالة العقبات التي تعترض سبيل انعقاد مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط ، ونتائج الزيارة التي قام بها الملك حسين عاهـــل الاردن لدمشق ومواضيع أخرى .

وتقول الصحف اللبنانية ان الموضوع الرئيسي الذي سيثار في لقاء سركيس ـ الاسد سيكون تنفيذ اتفاقية شتورا التي وقعتها سوريا ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية في ٢٥ تمـــوز الماضي والتي تنص على وجـــوب انسحاب المسلحين الفلسطينيين مـــن جنوب لبنان واستبدالهم بوحدات من الجيش اللبناني النظامي .

واعربت بعض الصحف اللبنانية عن اعتقادها انه في أعقاب زيارة الرئيس سركيس لدمشق سيعقد مؤتمر سوري ـ لبناني ـ فلسطيني يشترك فيه ايضا السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقد اجتمع الرئيس سركيس أمس برئيس الحكومة اللبنانية الدكتـــور سليم الحص بحضـــور المقدم سامي الخطيب قائد قوة حفظ السلام العربية

هذا وقد حمل زعماء اليمين في لبنان المنظمات التخريبية مسئولية عـــدم الاستقرار في جنوب لبنان وطالبـــوا بانسحاب المخربين من هذه المنطقـــة بأسرع وقت ممكن .

حريق بمركز القدس

القدس ـ عتيم ـ شب بعد ظهر امس حريق في مطعـــم «طرابلس» في ملتقى شوارع يافا ـ الملك جورج ـ شتراوس بمركز القـــدس ، وقـــد تمكنت ٣ سيارات اطفاء التي وصلت الى المكان فور اندلاع النار من اطفاء الحريق وبذلك حال رجال الاطفاء دون حدوث اضرار جسيمة وتفشي النار الى عشرات الحوانيت والمتـــاجـــر المجاورة .

وتقدر اضرار الحريق بـ ٣٠ الف ليـــرة .

الصحف السوريـــة تواصل حملاتهـــا ضـــد حكام العراق وتتهمهم بالمؤامرات

دمشق ـ رويتر ـ شددت وسائـــل الاعـــلام السوريـــة حملاتها امس على الحكم فـــي العراق واتهمته بتنفيذ مخطـــط تآمري يخدم اسرائيل .

وكان بيان سوري رسمي صدر هنـــا ليلة الخميس قد اتهم الحكم في العراق باغتيال الدكتور علي بن عبد العلمي الاستاذ في جامعة حلـــب ومـــن الاخصائيين في العلوم السياسيـــة .

وقالت صحيفة « الثورة » شبـــه الرسمية ان نظام القتلة في بغـــداد تحول الى عصابات « مافيا » . ولن ينال هؤلاء المجرمين الا قانون واحد هو حكم الشعب وهو اقسى الاحكـــام واشدها .

وقالت صحيفة « تشرين » الحكومية ان النظام الفاشي في العراق وهـــو يمارس جرائمه ضد الشرفاء والمناضلين يهدف الى جريمة اكبر واخطر وهـــي جريمة اغتيال النضال العربي وتصفية قضيته لحساب الصهيونية . وقالـــت صحيفة « البعث » الناطقة بلســـان حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم لقد اضاف حكام بغداد بجريمتهم يـــوم امس الاول حين اغتالوا احد ابـــرز العلماء السوريين نقطة سوداء الـــى سجلهم الاجرامي . واضافت تقول ان الجماهير العربية ستقتص من القتلـــة وتحاسب من وراءهم .

توقيف متهم بحادث القتـــل بقرية نحـــف

عكا ـ عتيم ـ أصدر حاكم الصلح في عكا امس امرا بتوقيف يوسف محمد حسن المتهم بحادث القتل الذي حدث في شجار وقع في قرية نحف قبل ٣ ايام لمدة ١٥ يوما .

واوقف معه ١٥ شخصا اخر لمـــدة ١٥ يوما ايضا ، خاصة من ابنـــاء عائلتي عباس وسرحان .

واوقف ٣ مشبوهين اخرين دون سن الـ ١٨ لمدة ١٠ ايام .

وفـــد برلماني ايطالي يزور ســـوريا

دمشق ـ رويتر ـ اجرى وفـــد برلماني ايطالي برئاسة السنيور فاليو دالوي ، نائب رئيس مجلس الشيـــوخ مباحثات هنا امس مع المسئوليـــن السوريين حول الوضع في الشـــرق الاوسط . وكان الوفد البرلمانـــي الايطالي الذي يضم ستة اعضاء مـــن مجلس الشيوخ والنواب قد وصل الى دمشق يوم امســـ الاول في زيـــارة رسمية لسوريا تستغرق ثلاثة ايام واجتمع أمس الى كل من السيد عبـــد الحليم خدام نائب رئيس الوزارة ووزير الخارجية والسيد محمود الحلبي رئيس مجلس الشعب .

تعاون بين العراق والكويت بالمجـــالات السياسية والاقتصادية والثقافية

بغداد ـ رويتر ـ غادر الشيـــخ صباح الاحمد الصباح وزير خارجيـــة الكويت والوفد المرافق له بغداد امس الى الكويت في ختام زيارة رسمية للعراق استغرقت ثلاثة ايام .

وقالت وكالة الانباء العراقيـــة ان الوزير الكويتي وقع قبل مغادرته مـــع نده العراقي الدكتور سعدون حمادي على محضر مشترك للتعاون بين العراق والكويت في المجالات السياسيـــة والاقتصادية والتجارية والثقافية .

★ تتمـــات ★
لجنـــة الماليـــة

وقد اختتمت لجنة الماليـــة امس مناقشاتها للوضع الاقتصادي باشتراك البروفيســـور بركاني والسيـــد موشيه زنبـــار .

وقد أعرب السيد زنبار عن رأيـــه بان توحيد سعر تبادل العملة مجحف بالتصدير ويجب العودة الى المساعدات للمصدرين . وقد أيد رفع الرقابـــة عـــن العملات الاجنبية الا انه أعرب عن رأيه بان خطوة الحكومة بهـــذا الشأن كانت بعيدة المدى . كما رحب بفرض الضرائب وتخفيض السوبسيديا

واقترح السيد زنبار دفع عـــلاوة غلاء لمرة واحدة من اجل تهدئة الخواطر دون تغيير طريقة علاوة الغلاء القائمة كما اقترح عدم رفع اسعار النقـــل في المواصلات العامة .

الحسين يزور السعودية ثـــم مصـــر

عمان ـ الوكالات ـ اعلن هنـــا امس ان الملـــك حسين ملـــك الاردن سيقوم غدا السبت ، بزيارة رسمية المملكة العربية السعودية تعقبها زيارة لمصر تستغرق ٣ ايام .

وسيجتمع الملك حسين خلال زيارته للسعودية بالملك خالد ومسؤوليـــن سعوديين اخرين . وفي القاهـــرة سيجتمع بالرئيس انور السادات .

وتأتي زيارة الحسين للسعوديـــة ومصر في اطار التنسيق السياســـي والعمل العربي المشترك . وكـــان الحسين قد زار دمشق يوم امســـ الاول واجتمع بالرئيس حافظ الاسد.

وزير صومالي يحمل بشـــدة على سياسة روسيا في قرن أفريقيا

الكويت ـ رويتر ـ حمل وزيـــر صومالي بشدة على الاتحاد السوفياتي لسياسته في قرن افريقيا وذلك في مقابلة نشرت هنا امس .

واتهم السيد عبد الله من نور هرسي وزير المالية الصومالية موسكو في مقابلة نشرتها صحيفة « الانباء » الكويتيـــة بالتأييد الكلي لاثيوبيا في محاولاتهـــا اغتصاب شعب الصومال الغربي فـــي صحراء اوغادين . وقال ان للسوفيات والاثيوبيين اهدافا متشابهة للسيطـــرة على البحر الاحمر . ونفى السيـــد هرسي الذي يقوم بزيارة للكويت ضمن جولة في الخليج ان يكون الاتحـــاد السوفياتي يتوسط بين اثيوبيا والصومال وقال كيف يمكن للاتحاد السوفياتـــي التوسط بينما هو يزود اثيوبيا بجميع احتياجاتها عبر جسر جوي يومي الـــى اديس ابابا .

ارتياح الشطي لتطور العـــلاقات بين ليبيـــا وتونس

لندن ـ رويتر ـ اعرب السيـــد الحبيب الشطي وزير خارجية تونـــس من ارتياحه لتطور العلاقات بين بلاده وليبيا .

ونسبت وكالة الانباء الليبية الـــى السيد الشطي قوله قبل مغادرة طرابلس ليلة الخميس عائدا الى بـــلاده ان زيارتي تجعلني اعود الى تونس وانـــا مطمئن كل الاطمئنان على حاضر ومستقبل العلاقات بين شعبينا الشقيقين .

أثيوبيا تنفي وجـــود جنود كوبيين يقاتلون في حرب صحراء أوغادين

لندن ـ رويتر ـ قالت اثيوبيا امس انه لا يوجد جنود كوبيون يقاتلون في صفوفنا في حرب صحراء اوغادين . ونفى راديو اديس ابابا تهما اطلقهـــا الرئيس الصومالي محمد سياد بري في مقديشو مفادها ان ما بيـــن ١٠٠٠٠ جندي كوبي يدعمون اثيوبيا في ساحـــة المعركة .

★ تتمـــات ★
رئيس الوزراء

هذه الاغلبية على حالها ـ ٦٥ بالمائة من اليهود . واستطرد يقول : اني اؤمن بانه بفضل الجهود التي سنبذلها سواء في مجال الهجرة الى اسرائيل او في مجال التكاثر الطبيعي ، فـــان الاغلبية اليهودية ستزداد باطراد فـــي العقد القادم .

وقال السيد بيغن للجمهور : اني اسمع صوتا واحدا وهو صوت الـــدم اليهودي الذي سفك كالماء عندما لـــم تكن للشعب اليهودي ارض اسرائيل .

وكان اول الخطباء كبير الحاخامين الحاخام شلومو غورن الـــذي قال ان قدسية ارض اسرائيل تتوقف علـــى المستوطنات .

وقد حظي عضو الكنيست موشيـــه شمير بهتاف عال عندما قال ان الشعب الاسرائيلي ليس بحاجة الى ضمانـــات امنية من الاخرين . واضاف يقول : اذا كانت للاميركيين مصالح امنية في السعودية البعيدة فكم بالاحرى لنـــا مصالح امنية في سيناء وفي السامـــرة القريبتين منا .

ودعا حنان بورات من رؤساء « غوش ايمونيم » الحكومة لتمكين اقامـــة مستوطنات عديدة بصورة سافرة وليس في معسكرات جيش الدفاع الاسرائيلي.

★ تتمـــات ★
كـــارتر مستعـــد

يقول : اننا سنقف دائما الى يميـــن اسرائيل .

وقال كارتر « ان اسرائيل قـــوة حيوية ، دولة يهودية مستقلـــة وديمقراطية ، وامنها اقوى من اي وقت مضى .

واضاف الرئيس الاميركي يقول ان اسرائيل وافقت على فكرة وفد عربي موحد يضم فلسطينيين ، كما وافقت على البحث في مصير الضفة الغربية وقطاع غزة مع الاردن ومصر والعـــرب الفلسطينيين .

واستطرد الرئيس كارتر يقول : لقد اكدت اسرائيل من جديد استعدادهـــا لاجراء مفاوضات بدون شروط مسبقـــة ونوهت بامكانية اجراء مفاوضات حول جميع القضايا . ودعا الدول العربيـــة لاتخاذ نفس الموقف لتمكين نجـــاح محادثات السلام .

وقال الرئيس كارتر في سياق خطابه: اننا لا نحبذ اقامة دولة فلسطينيـــة مستقلة في الضفة الغربية .

واورد الرئيس كارتر القضايـــا الرئيسية الثلاث في دبلوماسية الشـــرق الاوسط كما يلي :

● الاتفاقات بالسلام بما في ذلـــك العلاقات السياسية والاقتصاديـــة والثقافية بشكل طبيعي كامل بيـــن اسرائيل والعرب .

● اقامة اجراءات امن فعالـــة مصحوبة بانسحاب اسرائيلي من اراض محتلة واتفاق على حدود امنة ونهائية معترف بها .

● حل المسالة الفلسطينية

وطمأن الرئيس كارتر الجانبين مـــرة اخرى بان الولايات المتحدة لا تنـــوي فرض حلول بل يجب ان يتم التفاوض على هذه الحلول بين الفرقاء المعنيين. واكد التزام الولايات المتحدة باسرائيـــل وقال ان العون الاقتصادي والعسكري الاميركي لها سيستمر .

وحدة فرنسية من المظليين
توضع بحالة تأهب لارسالها لموريتانيا

باريس ـ رويتر ـ قـــال التلفزيون الفرنسي بان وحدة خاصة من قـــوات المظليين الكوماندوس وضعت في حالة تأهب كامـــل للانطلاق الى موريتانيا حيث اختطف ثـــوار جبهة بوليساريو المدعومة من الجزائر ثمانية من الرعـــايا الفرنسيين .

وقال التلفزيون الذي تمتلكه الدولة ان الوحدة باتت على استعداد للتوجه فورا الى موريتانيا . وتتخذ هـــذه الوحدة المؤلفة من حوالي ١٩٢٠ رجلا قاعدة لها في شرق فرنسا وهي مدربة للعمل بمجموعات صغيرة وراء خطوط الاعداء في حـــالة نشوب نـــزاع في اوروبا .

ويقاتل ثوار بوليساريو من اجـــل استقلال الصحراء الغربية وهـــي المستعمرة الاسبانية السابقـــة التي تنازلت عنها اسبانيا لموريتانيا والمغرب في شباط ١٩٧٦ .

وكانت فرنسا قد اعلنت امس الاول انها ارسلت جنودا الى قاعـــدة عسكرية فرنسية في داكار بالسنغال في اول تحرك عسكري له علاقـــة باخر حوادث الخطف هذه الذي وقع في الاسبوع الماضي وشمل رجـــلين فرنســـيين .

وقالت مصادر مطلعة ان عدد الجنود الذين ارسلوا الى السنغال المجاور لموريتانيا يتراوح بين ٢٠٠ جنـــدي و ١٠٠٠ جندي .

وتبذل فرنسا جهودا دبلوماسيـــة لتامين الافراج عن المخطوفين الثمانية خشية مضاعفات دولية محتملة اذا قامت فرنسا بعمل عسكري .

وفقد الفرنسيون الثمانية وبينهـــم امراة واحدة في غـــارتين منفصلتين شنهما ثوار بوليساريو على منطقـــة زويرات الموريتانية الغنية بالمعادن في شهر ايار وفي الاسبوع الماضي .

وقالت مصادر مطلعة ان من غـــير المحتمل القيام بعملية كوماندوس خاطفة لانقاذ المخطوفين اذ انه يعتقد انهـــم محتجزون في عدد من معسكرات متنقلة وفي الصحراء لثوار بوليساريو .

هذا وقد اوفـــد الرئيس الليبي معمر القذافي الرائد عبد السلام جلود الى باريس لاجـــراء محادثات مـــع الرئيس الفرنسي فاليري جيســـكار ديستان حـــول موضوع الامدادات العسكرية التي أرسلتها فرنسا الى داكار . وقد سبق للحكومة الليبيـــة ان طلبت ايضـــاحات للتصريحات التي ادلى بها وزير الدفاع الفرنسي بانه لا يستبعد استخدام القوة لانقـــاذ الرهائن الفرنسيين المختطفين .

وقد ترأس الرئيس الفرنسي أمس اجتماعا لمجلس الوزراء ابلغه فيهـــا بالاجراءات التي تتخذها الحكومـــة الفرنسية لانقاذ الرهائن الفرنسيين .

الحكم بقطع يـــد سارق في أبو ظبي

ابو ظبي ـ رويتر ـ ذكرت صحيفـــة « الاتحاد » شبه الرسمية امس ان حكما صدر هنا على رجل باكستاني بقطع يده بعد ادانته بسرقة من بريطاني وهذا اول حكم بقطع يد سارق هنا منذ قررت دولة الامارات العربية المتحـــدة تطبيق مبادىء الشريعة الاسلامية بصدد العقوبات الجنائية . وقد اقترن هـــذا القرار بموافقة الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .

وقالت الصحيفة ان المحكمة الشعبية امرت بقطع اليد اليمنى ليعقوب سوقل داود « ٢٩ سنة » وابعادة من البلاد وتغريمه بقيمة المسروقات .

منـــح مارك شاغال أوسمة استحقاق

القدس ـ عتيم ـ نال الرســـام العظيم مارك شاغال امس وسام « عزيز القدس » كما منح لقب دكتور فخري بالفلسفة من قبل الجامعة العبرية وذلك في احتفال اقيم في مقر رؤســـاء اسرائيل بالعاصمة .

وقد قام رئيس بلدية القدس السيد تيدي كوليك بتقليد الفنان العظيـــم وسام « عزيز القدس » . وقام عميـــد الجامعة العبرية البروفيسور جدعـــون شابسكي بمنح الفنان لقب دكتـــور فخري بموجب قرار رئاسة الجامعـــة العبرية تقديرا لانتاجه الفني الـــذي تجسم فيه ارتباطه العميق بارضـــ اسرائيل .

وقد رد الفنان شاغال باقوال مؤثرة وقال انه يرى في منحه اوسمة في مقـــر رؤساء اسرائيل بالقدس اعجوبة حلم بها في طفولته في المهجر .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب خزمة
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم القدس
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهليو يوسف ٣ تل أرزة القدس
تلفون ٢٨٨٨-٤/٥/٦ المراسلات ص.ب ٢٨١
فرع تل ابيب مكتب منشورات تنه شارع غرونزنبرغ ١٩ تلفون ٥٦١١٦
فرع حيفا والشمال شارع عباس ٤ تلفون ٢٤١٥٢ ص.ب ٤٢٥٨
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف اللاتين تلفون ٠٦٥/٥٥٧٥ ص.ب ١٨٤
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة أوفست مطابع جيروزاليم بوست

البحار الصيني وصورة ماو

حكايات وراء الأخبار

هنالك من الزعماء في عالمنا مـــن يصبحون خالدين في قلوب ونفـــوس مواطنيهم كما ان هنالك زعماء ينتظـــر مواطنوهم اللحظة التي يتخلصون فيها منهم ..

ومن الزعماء الذين اخترقوا قلوب الملايين كان الرئيس الصيني الراحل ماوتسي تونغ ، هذا الزعيم الـــذي يخلده الصينيون في عقولهم وقلوبهم كما سيخلده تاريخ الصين على مدى الدهر

وهنالك البعض ممن يتحدثون عـــن الاعاجيب في عالمنا ، فيروون قصصـــا وحكايات عن حوادث تبدو غريبة جـــدا ولا يستوعبها العقل البشري .. ومن الحكايات الغريبة التي وقعت مؤخرا، هي حكاية بحار صيني اسمه يي شين يونغ ... هذا البحار كان قد اصيب بشظية صخرية في رأسه ففقد الذاكرة ونقل الى احد مستشفيات بكين .

وحاول الاطباء معالجته ولكـــن دون جدوى الى درجة انهم « نفضوا ايديهم منه » كما يقال .. وفجأة طرأت علـــى بال احدى الممرضات فكرة صبيانيـــة ولكنها اثبتت نجاعتها .. فقد قامـــت هذه الممرضة بحمل صورة للزعيـــم الصيني الراحل ماوتسي تونغ امام عيني البحار المذكور ، واذا به يفتح عينيه ويتمتم « اطال الله عمرك يا زعيمنا الكبير ماو » ..

القطار والخزانة الحديدية

في مدينة ليسلي بجنوبي افريقيا سطا مجهولون على متجر واخذوا الخزانـــة الحديدية الخاصة بالنقود .. وبعد ان اختفوا عن الانظار واصبحوا في مأمن حاولوا جاهدين فتح الخزانة ولكـــن جميع محاولاتهم باءت بالفشل ..

وجلس السطاه يفكرون بالطريقة التي تمكنهم من فتح الخزانة ، فقال احدهم ان لديه فكرة وهي ان يتوجه الى المتجر ويحاول بطريقة او باخرى معرفة طريقة فتح الخزانة .. ولكن زملاءه استسخفوا هذا الاقتراح وواصلوا التفكير في الامر

واخيرا انتبه احدهم الى ان هنالك سكة حديد قريبة وانه بالامكان وضـــع الخزانة على السكة فيمر القطار الضخم ويحطمها وعندها تحل المشكلة ..

وفعلا قاموا بوضع الخزانة علـــى السكة الحديد وقدم القطار وحطـــم الخزانة ولكن سائقه الذي احس بالامر اوقف القطار ونزل ليفحص ماهية هذا العائق على السكة ..

ولكن في هذه الاثناء كان السطاه قد اخذوا محتويات الخزانة ولاذوا بالفرار ولسان حالهم يقول « حقا ان القطار ناجع جدا في مثل هذه الحالات » ..

القبلـــة والمـــوت

بيل ستانلي ، رجل امريكي اصبـــح ارملا تسع مرات حتى الان .. يقول بيل ان زوجاته التسع لقين حتفهن بسبـــب قبلاته الوحشية ، ويضيف أن من تريد ان تنتقل الى جوار ربها بسرعة ما عليها الا أن تتزوجه ..

وسمعت حكايته سيدة اصبحت ارملة ست مرات وربما كان السبب هو العكس اي ان قبلاتها هي قاتلة لازواجها ...

واتفق الارملان «المصارعان» على أن يعقدا القران بيمن الله وبركته ولسان حال كل منها يقول «راح اجيب اخرتك» وعندما سئلت الارملة الفدائية عن سر اقدامها على هذه المخاطره قالت . . سالقن بيل درسا لن ينساه الى الابـــد وبعد ذلك سنعيش حياة سعيدة حيـــث يعلم كل منا انه لا يقوى على الاخر ..

حمار الوحش والرضاعة

حمار وحش ، زيبرا ، يبلغ من العمر ٣ اسابيع في احدى حدائق الحيوان في فرنسا ، هذا الحيوان الصغير الجميل كان لا يأبه بشيء اثناء الرضاعة من أمه ... وقد اعتاد على القيام بعملية الرضاعة في الشارع الرئيسي في الحديقة حيث كان يعطل حركة السير

وكان رواد الحديقة يتلذذون لـــ مشاهدة حمار الوحش الصغير وهو يرضع من ثدي أمه ولا يسمح لاي شيء بان يعكر له صفو الرضاعة ..

الهـــواية الحارة

رجل اطفاء متطوع ، جان بـــ كورتون ـ ٢١ عاما ـ لم يقو على الصمود امام اللهب في احدى الحرائق ولكنه يقول « انـــه لا يستطيع ان يتمالك نفسه ، فكلما شاهد كومة القـــش يسارع الى اشعال النيران فيهـــا » .

وكان هذا الشاب قد اعتقل من افراد الشرطة واذين بـ ١٢ حالة اشعال حريق تسببت في خسائر تقدر بمليـــون فرنك منذ شهـــر هذا العام .

★ تتمـــات ★
الافراج عن المطران

كابوتشي اوقف الاضراب عن الطعـــام قبل بضعة اسابيع .

ويعتقد في الفاتيكان بان المطـــران كابوتشي لن يصل الى الفاتيكان قبـــل يوم السبت ، غدا ، او يوم الاحد ، بعد غد ، وفور وصوله سينقل الى احد المستشفيـــات .

واعلن الفاتيكان مساء امس انـــه تم الاتفاق مع اسرائيل على الافراج عن المطران كابوتشي لاسباب انسانيـــة .

روسيا قد تستأنف

لجنة الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ.

وفي حديث مع السيد زاكين اكـــد السناتور كنيدي دعمه لاحتياجـــات اسرائيل وقال انه سيواصل نضـــاله مع اصدقاء اسرائيل في مجلـــس الشيوخ من اجل الوصول الى حـــل لا يعارض مصالح اسرائيل الحيوية.